

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٣٠ اغورة

AL-ANBA. DAILY — JERUSALEM FRI. 5 APRIL 1974 VOL. VI NO. 1668

الجمعة ٥ نيسان ١٩٧٤ الموافق ١٣ ربيع الاول ١٣٩٤ ــ العدد ١٦٦٨ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

مجلس الدفاع العربي يجتمع في القاهرة في ٢٠ ايار القادم

القاهرة – الوكالات ـ وجه السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الدعوة الى وزراء الخارجية والدفاع ورؤساء الاركان العرب لحضور اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك الذى يعقد في القاهرة في ٢٠ من ايار القادم •

وسيبحث المجلس خلال الاجتماع موضوع النظام الاساسي للقاعدة العربية للصناعات الحربية المتطورة ، وخطة العمل المقترحة لها •

وكان من المقرر ان يعقد اجتماع المجلس في القاهرة يوم ١٦ من نيسان الجارى الا انه تقرر تأجيله الى شهر ايار بسبب وجود وزراء الخارجية العرب في نيويورك لحضور الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث مشكلة الطاقة والمواد الخام خلال الشهر الحالي •

الصحف اللبنانية تنتقد خطاب السادات

بيروت ـ وصف ـ وجهت الصحف اللبنانية المقربة لاحزاب اليسار والمنظمات الفلسطينية امس انتقادا الى خطاب الرئيس انور السادات الذى القاه في مؤتمر الطلاب في الاسكندرية •

وقالت صحيفة ـ العاصفة ـ الموالية لليبيا بان خطاب السادات خلا من ذكر الفلسطينيين وسوريا ومؤتمر جنيف - كما ان السادات لم يذكر دعم البلدان العربية مثل الجزائر والعراق والسعودية وسائر الدول العربية المنتجة للنفط •

واضافت الصحيفة ان خطاب السادات تناول ثلاثة امور : الاساءة الى سمعة الاتحاد السوفياتي والوقوف الى جانب الولايات المتحدة والتغاضي عن الوضع في هضبة الجولان •

واردفت الصحيفة تقول : بعد خطاب السادات يتطور الوضع في الشرق الاوسط حسب رغبة الامريكيين : مصر تتخلى عن التضامن العربي •

وقالت صحيفة ـ المحرر ـ المقربة للمنظمات الفلسطينية المسلحة ـ هي ايضا ان السادات اراد الاساءة الى البقية على ص ٨ ع ٣

وقف عربي منسق في جنيف

الملك حسين يجرى محادثات مع السادات بهذا الشأن

محادثات تتناول الوضع العربي الراهن وتطورات الوضع في الشرق الاوسط

الاسكندرية ــ الوكالات ــ وصل الى هنا مساء امس الملك حسين ملك الاردن في زيارة رسمية لمصر تستغرق [...]ة أيام تلبية لدعوة من الرئيس أنور السادات الموجود الان في الاسكندرية برفقة الرئيس السوداني جعفر نميري [...]ن في استقباله في مطار عسكري في الصحراء الغربية الرئيس انور السادات •

وسيجرى الملك حسين والرئيس السادات محادثات تتعلق بالوضع العربي الراهن وتطورات الوضع في الشرق الاوسط كما انه من المعتقد ان يطلع الملك حسين الرئيس السادات على نتائج زيارته لواشنطن •

وقد تحققت هذه الزيارة بعد ان اعلن الملك حسين انه مستعد للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للفلسطينيين • ويقول المراقبون السياسيون ان اعتراف الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية يعتبر بمثابة تغير جوهري في سياسة الملك حسين الذى عارض في السابق هذه المنظمة بقوله انها لا تمثل جميع طبقات الفلسطينيين الذين كان عليهم مغادرة بلادهم لدى قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ •

وكانت مصادر قد اشارت الى ان

البقية على ص ٨ ع ٥



براقدا : زيارة كيسنجر لموسكو لم تكن فاشلة

موسكو ـ رويتر ـ قالت امس صحيفة ـ براقدا ـ لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي أن زيارة الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لموسكو لم تكن فاشلة رغم الانباء المتناقضة التى نشرت في الصحف الامريكية •

وقالت الصحيفة ان المحادثات بين الدكتور كيسنجر والزعماء السوفيات تشير الى مرحلة هامة في المباحثات التى تهدف الى ضمان نجاح مؤتمر القمة الامريكي ـ السوفياتي • واتهمت

البقية على ص ٨ ع ٤

شابان دلماس يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية

باريس ـ الوكالات ـ اعلن امس السيد جاك شابان دلماس رئيس الحكومة الفرنسية سابقا انه قرر ترشيح نفسه لمنصب رئيس الدولة •

وقال السيد دلماس للمراسلين لدى خروجه من مبنى الجمعية الوطنية الفرنسية انه يامل بان يحظى بتاييد الديغوليين •

وبعد فترة قصيرة من اعلان جاك شابان دلماس عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية اعلن ادغار فور رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية للصحفيين بانه سيرشح هو ايضا نفسه للرئاسة •

وكان فور قد تراس الحكومة قبل تولي شارل ديغول زمام الحكم •

عيد سعيد

تقدم احر التهاني واسمى التبريكات للشعب اليهودى بمناسبة عيد الفصح الذى يحل يوم الاحد القادم • عسى ان يعود على الجميع والسلام يرفرف على هذه المنطقة •

وبهذه المناسبة ستحتجب الصحيفة يوم الاحد القادم على ان تستانف الصدور يوم الاثنين كالمعتاد •

تعايش سلمي مع اسرائيل

منظمة التحرير مستعدة له شريطة اعتراف اسرائيل بدولة فلسطينية

لندن ــ الوكالات ــ قال السيد سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ان منظمته مستعدة للعيش بعلاقات جوار حسنة مع اسرائيل شريطة اعتراف اسرائيل بدولة فلسطينية تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة وانه بذلك ستنتهي الحرب مع اسرائيل ولكن ليس النزاع

واضاف انه من حق اسرائيل ان تكون مستقلة غير ان هذا هو من حق الفلسطينيين ايضا • واكد ان منظمته مستعدة للاعتراف بالامة الاسرائيلية ولكن ليس باشتراك يهود العالم في اسرائيل كما ان الفلسطينيين لن يشركوا السوريين او السعوديين في دولتهم •

وقال السيد حمامي انه وان كان في اوساط الفلسطينيين من يعارض هذا الموقف الا ان موقف السيد ياسر

البقية على ص ٨ ع ٨

نيكسون يوافق على دفع ضرائب بمبلغ نصف مليون دولار

واشنطن ـ و ـ ص ـ ف ـ تساءل الرئيس نيكسون الذى جمع اموالا تقدر بحوالي مليون دولار في ١٤ سنة ، عن نصف هذا المبلغ تقريبا عندما وافق على دفع مبلغ ٤٦٧٫٠٠٠ دولار المدين به كديون عن السنوات السابقة • واعلن البيت الابيض ليلة الخميس ان الرئيس الامريكي امر بدفع مبلغ ٤٣٢٫٧٨٧ دولارا بالاضافة الى فائدة الى سلطات الضريبة • وقد جاء اعلان الرئيس هذا بعد عدة ساعات من تلقي لجنة الكونغرس تقريرا يوحي بان على نيكسون ان يدفع حوالي نصف مليون دولار لضريبة الدخل وفائدة عن عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ •

لجنة اغرانات تعد تقريرا اضافيا

القدس ـ حسبما ذكر في البند ٣ من الفقرة الثالثة من التقرير الجزئي الذى نشرته لجنة اغرانات هذا الاسبوع ، تقوم اللجنة الان بصياغة الوصف الكامل للحقائق التي ادت الى الاستنتاجات التي وردت في التقرير الجزئي - وتامل اللجنة بان تختتم هذه المرحلة من عملها خلال الشهر القادم •

وفي الوقت ذاته تقوم اللجنة بمواصلة التحقيق في موضوع الاستعداد للقتال والمعارك لوقف العدو عند حده وذلك حسب كتاب تعيينها •

عفو عام بمصر

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ اعلن الرئيس انور السادات امس عن عفو عام يفرج في نطاقه عن ٢٫٠٨١ شخصا ادينوا بارتكاب جرائم ومخالفات سياسية •

الامدادات للقوات البريطانية في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ يونايتدبرس ـ ارسلت بريطانيا امس ٢٥٠ جنديا اخر الى ايرلندا الشمالية في نطاق الجهود لوضع حد للمواجهة ولمنع اراقة الدماء كالتى حدثت في نهاية الاسبوع الماضي •

وقال ناطق بلسان الجيش البريطاني انه اتضح بان هناك ضرورة لتعزيز القوات في ايرلندا الشمالية لمدة محدودة • وسيصبح عدد الجنود البريطانيين في ايرلندا الشمالية بعد الامدادات الجديدة ١٥٫٧٥٠ جنديا •

وكان قد قتل ٥ اشخاص في نهاية الاسبوع الماضي في تجدد اعمال العنف•

الذكرى الـ ٢٥ لاقامة حلف الاطلسي

بروكسل ـ الوكالات ـ احتفل حلف شمال الاطلسي امس بعيد ميلاده الـ ٢٥ في احتفال استغرق ٣٠ دقيقة •

وكان سكرتير الحلف السيد جوزيف لونز الخطيب الوحيد في هذا الاحتفال ، ودعا في خطابه اوروبا والولايات المتحدة لبذل جهود خاصة لمنع الانشقاق في اوساط الحلف •

وقال لونز ان مستقبل حلف الاطلسي متعلق باستعداد الدول الاوروبية الاعضاء فيه لتحمل نفقات الدفاع بابعاد معقولة وبقدرة الولايات المتحدة وكندا على مواجهة الضغوط ، لاخراج القوات الاميركية والكندية من اوروبا •

اكثر من ٣٠٠ قتيل في الاعاصير في امريكا وكندا

شيكاغو ـ الوكالات ـ لاقى اكثر من ٣٠٠ شخص حتفهم واصبح عشرات الالاف من الاشخاص بدون مأوى كما تسببت اضرار جسيمة في اخطر اعاصير اجتاحت ١١ ولاية في الولايات المتحدة الاميركية وجنوب كندا خلال السنوات الخمسين الاخيرة •

وتقدر الاضرار المادية بحوالي ٢٠ مليون دولار •

وفي نفس الوقت وقعت في المنطقة جنوبي شيكاغو هزة ارضية ، الا انه لم يعلن عن وقوع اضرار جدية في اعقاب الهزة الارضية هذه •

تشييع بومبيدو

يجرى في مراسيم بسيطة

اورفيبه ـ يونايتدبرس ـ شيع امس جثمان الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو ، الى مثواه الاخير في مقبرة اورفيبه وهي بلدة تقع على بعد ٣٧ كيلو مترا الى الغرب من باريس • واشترك في مراسيم تشييع الجثمان المتواضعة ارملته كلود بومبيدو وابنهما الن واقرباء اخرون •

وكانت صلاة خاصة على روح الفقيد قد جرت صباح امس باشتراك حوالي ٢٠٠ شخص بينهم رئيس وزراء فرنسا السيد بيير مسمير في كنيسة سانت لوى

وقام مئات من رجال الشرطة باغلاق الطريق المؤدية الى جزيرة سانت لوى في نهر السين حيث كان يقيم الرئيس الراحل وحيث توجد الكنيسة التى

البقية على ص ٨ ع ٥

اجتماع للجنة الخارجية والامن باشتراك رئيسة الوزراء

القدس ـ عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة امس باشتراك رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير •

وفي القسم الاول من الجلسة استمعت اللجنة الى تقرير من رئيس مصلحة الامن العام • وفي القسم الثاني من الجلسة استمعت اللجنة الى معلومات عن التطورات في جبهة هضبة الجولان •

خط مبدئي سليم

[...]احد يستطيع ان ينكر الدور الذى لعبته الدول الكبرى [...]اكثر من ربع قرن في استغلال ازمة العلاقات العربية ـ [...]ئيلية لمصالحها هي في هذا الجزء من العالم • ومع هذا [...] التفت زعماء المنطقة الى هذه الحقيقة المؤسفة ، وقلما [...] بوجه هذه الدول ، او حالوا بينها وبين ما تريد •

[...]من هنا ، من هذه الحقيقة التي لا يكاد يختلف فيهما [...] ، تبدو اهمية ما جاء بهذا الصدد على لسان الرئيس [...]ات في خطابه في المؤتمر العاشر لاتحاد الطلبة في جامعة [...]ندرية ، وقوله ان كل قرار يصدر يجب ان يكون نابعا [...]تراب المصرى ومصلحة مصر ، وكل ما يتعلق بالقرار ان [...]مصريا مائة بالمائة حتى ولو كان ضد ارادة الدولتين [...] : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي •

[...]يكتف الرئيس المصري بهذا وانما قرر حقيقة اخرى [...]كبير من الاهمية عندما قال ان قيمة هذا الخط [...]لذي تزيد على المدى البعيد عن قيمة « المنجزات الانية » [...] يمكن الحصول عليها من جراء التبعية المطلقة لاحدى [...]ل الكبرى • ولا يعني هذا وجوب مجافاة هاتين الدولتين [...] غيرهما « اذ ليس من مصلحة مصر ان تتدهور علاقاتها [...]دولة كبرى او صغرى » ـ كما يؤكد ذلك الرئيس المصري [...]ه •

[...]انه خط مبدئي سليم دون ريب كان من شانه لو طبق [...]ض في هذه المنطقة ان يوفر عليها دولا وشعوبا الكثير [...] من المتاعب والحروب والدم والدموع • ذلك ان الدول [...] كانت وراء جميع التطورات المأساوية التي شهدتها [...] • ولو فطن زعماء المنطقة جميعا الى هذه الحقيقة ، [...]روا فض النزاع وتسويته وجها لوجه وبدون وساطات [...] ، مهما كان نوعها او مصدرها ، لتمت بين الطرفين [...] مشرفة نابعة من مصالحهما الحقيقية ، بعيدا عن [...] المصالح الاجنبية التي لا يمكن بحال من الاحوال ان [...]صالح دول هذه المنطقة وشعوبها •

[...]ول الرئيس السادات في خطابه « ان شعبنا رشيد لا [...] لوصاية احد » • ويقينا ان شعوب المنطقة جميعا [...] رشيدة وليست بحاجة الى وصاية احد من خارج [...] ، مهما اظهر هذا من حدب عليها ، ومهما تظاهر [...] في سبيلها •

معركة كبيرة

بين الاكراد والعراقيين تتوقع في كل لحظة

الكويت ـ وصف ـ كتبت امس صحيفة ـ الوطن ـ الكويتية ان المعركة الكبيرة بين القوات العراقية والثوار الاكراد لم تتم بعد الا انها متوقعة في كل لحظة بعد ان فشلت جميع مساعي بغداد لمنع الحرب في الشمال •

وقالت الصحيفة في رسالة خاصة من استانبول استنادا الى مصادر موثوق بها ان الاكراد يستعدون للحرب منذ ثلاثة اشهر ، وقد جمعوا الاسلحة وتدربوا في ايران وفي بعض مناطق

البقية على ص ٨ ع ٦

مقتل ٧٧ شخصا في تحطم طائرة

غابورون ـ بوتشوانا ـ رويتر ـ تحطمت طائرة من طراز ـ دي• سي• ٤ ـ قرب فرنسيس تاون التي تبعد حوالي ٤٠٠ كيلو متر الى الشمال من غابورون في جمهورية مالاوي واسفر الحادث عن مقتل ٧٧ شخصا معظمهم من عمال المناجم الملاويين • وانقذ سبعة اشخاص من بين الـ ٨٤ شخصا الذين كانوا في الطائرة • وقال شهود عيان ان النيران اشتعلت في الطائرة عندما اراد الطيار العودة الى المطار بعد بضع دقائق من اقلاعه •

توتر العلاقات بين تركيا واليونان

لندن ـ الوكالات ـ ذكرت الانباء ان العلاقات بين تركيا واليونان قد توترت بسبب النفط في بحر ايجا - واضافت الانباء ان العلاقات بين البلدين تدهورت مؤخرا بعد ان اكتشف اليونان النفط في شمال بحر ايجا في بداية هذا العام في الوقت الذى قررت فيه تركيا الاحتفاظ بحق التنقيب عن النفط في مناطق في شرقي البحر •

مسابقة الانباء

قسيمة رقم ـ ٧٥ ـ

الاسم : ________

العنوان : ________

الفجل والسياسة

قالوا : كل يوم تطلع علينا الصحف بخبر ورأى ..

قلنا : مطبخ الاخبار والاراء مزود باحدث الالات واوفرها انتاجا ..

قالوا : ولكن كيف تتبنى الصحف كل يوم رأيا ، وتتعصب كل يوم لخبر ..

قلنا : الطباخون في المطبخ يكيلون المديح لكل ما يطبخون ..

قالوا : على ان الرأى ليس طبيخا ، وليس الطبيخ رأيا ..

قلنا : بحسب المقاييس الحديثة اختلط الحابل بالنابل ، والسياسة بالاسواق والمطابخ ..

قالوا : وما المصير عندما تصبح الامور كذلك ؟

قلنا : عندما يصبح رطل الفجل بدينار ، وقنطار السياسة ببعره فقل على كل شيء السلام ..

صابر شليبي

مساعدات مالية ومعنوية

تستعد وزارة الاديان لتقديمها للرئاسة الروحية الدرزية

حيفا ـ من يوئيل دار ـ صرح وزير الاديان الدكتور اسحق رفائيل ان وزارته على استعداد كامل لتقديم المساعدات المالية والمعنوية للرئاسة الروحية الدرزية لتمكينها من تشكيل حلقات دينية والمحافظة على الاماكن المقدسة لابناء الطائفة الدرزية

وجاء هذا التصريح اثناء زيارة قام بها اعضاء الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية برئاسة الشيخ امين طريف لتهنئة الدكتور رفائيل بمناسبة تعيينه وزيرا للاديان .

وقال وزير الاديان في مستهل تصريحه انه حسب اعتقاده ان للدين مكانة هامة في حياة هذه الطائفة وانطلاقا من هذه القاعدة فاننا على استعداد لتقديم كل ما في وسعنا بغية غرس اصول الدين والتقاليد الجيدة في قلوب ابناء الجيل الناشيء .

وقد شكر اعضاء الرئاسة الروحية وزير الاديان . اما فيما يتعلق بالاقتراحات التي عرضت مؤخرا بشأن توسيع المجلس الديني الدرزي فقال اعضاء الرئاسة الروحية انهم يعارضون هذه الفكرة لانه ليس بالامكان حسب تعبيرهم تغيير مؤسسة دينية لها تاريخها الطويل بمثل هذه السهولة وضم رجال غير متدينين اليها كما هو الحال في لبنان .

وفي هذه المناسبة صرح مدير الدائرة الدرزية في وزارة الاديان السيد نسيم دانا انه سيتم قريبا نقل المحكمة الدينية الدرزية بحيفا الى مبان جديدة بغية تحويلها لمركز للنشاطات الدينية والروحية لافراد هذه الطائفة .

الاحتفال بالناصرة بعيد المولد النبوى الشريف

الناصرة ـ من محمد شريف ـ احتفل المسلمون في الناصرة والقضاء بعيد المولد النبوى الشريف واقيمت في المساجد حفلات دينية خاصة بهذه المناسبة السعيدة وتليت السيرة النبوية واقامت سرية الكشاف الاسلامي في الناصرة احتفالا خاصا سبقه استعراض كشفي من الجامع الابيض حتى الحرش في الحي الشرقي مكان الاحتفال .

وبعد كلمات التهاني وتلاوة آيات من الذكر الحكيم قدمت السيرة النبوية الشريفة ثم قدم برنامج فني شامل .

كما اقامت الجمعية النسائية الخيرية في الناصرة احتفالا خاصا لاول مرة يقام في المدينة للنساء والسيدات حيث القيت الكلمات وقدمت برامج فنية .

مقتل شخص في حادث طرق

كريات يام ـ عتيم ـ قتل السيد يوليوس روبين ـ ٥٩ عاما ـ من سكان كريات يام عندما صدمته سيارة خصوصية لاذت بالفرار من مكان الحادث دون ان تقدم له الاسعافات .

وكان قد اصيب اولا بجراح حيث نقل الى مستشفى رمبام بحيفا ولكنه توفي متاثرا بجراحه .

وتقوم الشرطة بالتحريات لمعرفة هوية السيارة التي صدمت المرحوم .

اصابة رجل وزوجته بجراح بانفجار قنبلة في نابلس

نابلس ـ لمتونا ـ اصيب السيد حسني القنداوي ـ ٣٥ عاما ـ وزوجته بجراح طفيفة ليلة الخميس نتيجة القاء قنبلة على دورية تابعة لحرس الحدود في نابلس .

وقد قدمت لهما الاسعافات اللازمة وتقوم الشرطة بالتحقيق بالحادث .

واعتقلت الشرطة عددا من الاشخاص في منطقة سيلة الظهر في جنين نتيجة قطع اسلاك الهاتف بين نابلس وسيلة الظهر .

تقليص رسوم على بضائع مستوردة ومصدرة

حيفا ـ قررت لجنة تراكم البضائع في موانيء البلاد والتي تضم اصحاب السفن واصحاب البضائع في البلاد تقليص رسوم تراكم البضائع في موانيء البلاد من ١٦ بالمائة الى ١٠ بالمائة على البضائع المستوردة ومن ١٠ بالمائة الى ٧,٥ بالمائة على البضائع المصدرة .

اما في الخطوط الاسكندنافية فستلغى ضرائب تراكم البضائع كليا .

وعلم ان هذا التقليص سيدخل حيز التنفيذ يوم الاحد بعد غد .

منح قروض لجمعية « الطليعة » للاسكان في شرق القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ قررت وزارة الاسكان منح الجمعية التعاونية للاسكان ـ الطليعة ـ في شرقي القدس قروضا بقيمة اربعمائة الف ليرة لبناء ٢٠ وحدة سكنية ، ويذكر ان جمعية ـ الطليعة ـ التي تأسست عام ١٩٧٢ تضم ٢٠ عضوا من المعلمين العرب في المدينة .

وصرح السيد عقيبا فاينشتين مدير عام الدائرة العربية للاسكان بأن دائرته تعمل بجد من اجل حل ازمة النقص في المساكن للسكان العرب في القدس وهي تقدم القروض الطويلة الامد لهم لمساعدتهم في بناء البيوت لهم كما تساهم بشكل فعال في بناء وحدات سكن في بيت حنينا .

ذكرى المولد النبوى في الحرم الابراهيمي

الخليل ـ لمراسلنا ـ احتفل في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل بذكرى المولد النبوى وقد تليت قصة مولد وحياة الرسول محمد عليه السلام وقد وزعت الحلوى بهذه المناسبة على جموع كبيرة من المصلين ورجال الدين .

حفلات استقبال تكريما لرائدى الفضاء الامريكيين

القدس ـ من اميل خزعل ـ اقام رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك حفلة استقبال تكريما لرائدي الفضاء الامريكيين سكوت كاربنتر وادجار ميشل الذين يقومان حاليا بزيارة للبلاد بناء على دعوة من وزارة الخارجية وتحدث السيد كوليك امام الضيفين عن المشاكل التي تواجه القدس والمشاريع الحيوية التي ستقوم بها البلدية بالمستقبل من اجل جعل المدينة مركزا روحيا عالميا . كما تطرق السيد كوليك في حديثه الى العلاقات الطيبة التي تربط بين سكان القدس والذين ينتمون الى ديانات وقوميات مختلفة .

وكان البروفيسور كتسير قد استقبل في ديوانه بالقدس يوم امس الاول رائدي الفضاء الذين اعربوا عن شكرهما لحفاوة الاستقبال التي قوبلا بها في زيارتهما لاسرائيل ثم اقامت بلدية بيت لحم حفلة استقبال تكريما للرائدين اللذين منحهما رئيس البلدية السيد الياس فريج مواطنة شرف بيت لحم وبعض الهدايا التذكارية ، هذا وسيحل الرائدان ضيوفا على بلدية الناصرة يوم غد السبت .

٢٠ مليون دولار

قيمة الصادرات المتوقعة من فرع القطن

تل ابيب ـ اعلن السيد صفي نويمارك مدير مجلس القطن ان قيمة صادرات فرع القطن والبذور ستبلغ اكثر من ٢٠ مليون دولار مقابل ١٠ ملايين دولار في العام الماضي .

وقال انه تم حتى الآن تسويق ٧٠٠٠ طن من القطن الى الخارج بسعر يبلغ حوالي ١٦٠٠ دولار للطن الواحد في حين كان سعر الطن الواحد في العام الماضي ١٢٥٠ دولارا .

واضاف ان مجموع ما سيسوق في الخارج هذا العام سيتراوح بين ١٥ـ٢٠ الف طن من القطن بعد تزويد الاسواق المحلية بحوالي ٣٠ الف طن كما ستباع في الخارج هذا العام ١٠ الاف طن من بذور القطن حيث ازداد سعر الطن الواحد من ١٤٠ دولارا الى ٢٠٠ دولار للطن الواحد .

واضاف السيد نويمارك ان التوقعات لمضاعفة الدخل من الصادرات ناجمة عن زيادة المنتوج نتيجة لزيادة المساحات المزروعة بـ ٢٠ بالمائة وكذلك من زيادة الاسعار بصورة ملحوظة في الاسواق العالمية .

اقرار ميزانية مجلس محلي قرية معليا

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ اقر المجلس المحلي في قرية معليا في الجليل الغربي ميزانيته العادية للسنة ٧٤ ـ ٧٥ اذ بلغت الواردات ٣٦٩٨٠ ليرة ، تجبى من الضرائب والرسوم ومن الهيئات العامة ومن الخدمات المحلية والحكومية والمشاريع العامة كما ان المصروفات تعادل الواردات وتصرف على الادارة العامة والخدمات المحلية والحكومية والمشاريع العامة .

الجامعة العبرية بالقدس

تسجيل مرشحين للسنة الدراسية ١٩٧٤ / ١٩٧٥ اعتبارا من يوم الاحد (٧٤/٢/١٧) وانتهاء في يوم الجمعة الموافق ١٩٧٤/٣/٢٩ .

تقبل طلبات للكليات/المدارس:

الاداب	اعداد مديرين للمراكز الاجتماعية	الرياضيات والعلوم الطبيعية
التعليم	الحقوق	العلوم الطبيعية والتكنولوجية
اعداد معلمين (شهادة تعليم)	علم الاجرام	تعليم المواضيع العلمية
العلوم الاجتماعية	الطب	الزراعة
ادارة الاعمال	طب الاسنان	علوم الاغذية والتدبير المنزلي
العمل الاجتماعي	الصيدلة	العمل في المكتبة

على حملة شهادات البجروت الاسرائيلية او من درس في مؤسسة للتعليم العالي في البلاد سنة واحدة على الاقل ان يتوجهوا شخصيا او خطيا الى «اكمون» صندوق البريد ٤١ جبعات رام ، القدس وسيحصلون على «مرشد الطالب الجديد» ونماذج تسجيل مقابل خمس ليرات «بدون ارفاق حوالة مالية عن المذكور اعلاه فلن يرسل المرشد» . وسيحصل الجنود في الخدمة الالزامية على «مرشد الطالب» بدون مقابل وذلك بصورة شخصية او بواسطة عناوينهم العسكرية .

على حملة شهادات البجروت غير الاسرائيلية والذين لم يتعلموا في مؤسسة للتعليم العالي في البلاد ، ان يتوجهوا الى مكتب الطلبة الاجانب ، جبل سكوبس ، القدس تلفون ٩٥٦٢١ .

ان طلبة الجامعة العبرية الذين يريدون اضافة / تبديل موضوع دراسي ، سيحصلون على نماذج في سكرتارية الكلية او في مكتب استقبال الطلاب . يطلب الى المرشحين للدراسات «مؤهل» وللحصول على شهادة التوجيه الحصول على استشارة مسبقة في سكرتيريات الكليات / المدارس .

مرشحون لدراسة «الماجستير» وشهادة : عليهم ابراز ورقات علامات لسكرتارية الكلية التي يودون الالتحاق بها .

المرشحون المجندون الذين يسري ، للكليات : العلوم الطبيعية ، علوم الطب ، الصيدلة ، المكتبات ، والعلوم الاجتماعية ، عليهم التوجه للكلية للحصول على استشارة مسبقة للحصول على نماذج تسجيل .

المرشحون المجندون الذين يسري عليهم «قانون الجندي المسرح» :

١ ـ تمنح للمرشحين المذكورين اعلاه حقوق ـ اخرى تمكنهم من دخول الجامعة .

٢ ـ المرشحون الذين قبلوا للسنة الدراسية ١٩٧٤ وبسبب تجنيدهم ، تعذر عليهم الدراسة في هذه السنة ، فان قبولهم سيجدد للسنة الدراسية ١٩٧٥ ، في نفس المواضيع التي قبلوا بها ـ بشرط ان يتوجهوا خطيا في موعد التسجيل الى مكتب قبول الطلاب بطلب تجديد قبولهم للسنة الدراسية ١٩٧٥ وان يشيروا الى المواضيع التي يودون دراستها . ان المرشحين الذين لم يتوجهوا في الموعد المحدد فان قبولهم للسنة الدراسية ١٩٧٥ ليس مضمونا .

على المعنيين للقبول حسب قانون الجندي المسرح ان يرفقوا بطلبهم تصريح من السلطات المختصة عن اعفائهم في نطاق هذا القانون .

مواعيد التسجيل المذكورة اعلاه تسري على جميع المرشحين للسنة الاولى .

تحسينات وتوسيعات

ادخالها على مستشفى اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ صرح الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بان الدكتور شحادة شحادة مدير مستشفى اريحا وجراح قسم العظام في المستشفى المذكور اخبره بان غرفة عمليات جراحة العظام في مستشفى اريحا التي افتتحت في شهر تموز من العام الماضي لا تزال في حاجة الى ـ طاولة ـ لعمليات العظام الكبيرة .

وقال ان السبب الذي يرغم اطباء مستشفى اريحا على تحويل معظم حالات العظام الى بعض المستشفيات في القدس وبيت لحم يعود الى عدم وجود ـ طاولة للعمليات ـ . وصرح الدكتور توفيق البرغوثي اخصائي امراض وجراحة العظام في مستشفى اريحا والذي انهيت خدماته منذ مطلع الشهر الجاري . بان مديرية الخدمات الطبية في قيادة الضفة الغربية زودت مستشفى اريحا بهذه الطاولة منذ شهور ، غير ان احدا لا يستطيع تركيبها بالشكل الفني المطلوب اذ ان تركيبها يحتاج الى خبير من موظفي قسم الخدمات الطبية في قيادة الضفة الغربية .

وقال الدكتور البرغوثي انه كان من المفروض ان يطلب مدير مستشفى اريحا الدكتور شحادة من الدكتور بريدان مدير الخدمات الطبية في قيادة الضفة الغربية ارسال خبير الى مستشفى اريحا من اجل تركيب الطاولة منذ اليوم الاول الذي تم فيه تأمينها الى مستشفى اريحا .

والسؤال الذي يتردد على السنة المواطنين في مدينة اريحا وفي مقدمتهم رئيس واعضاء المجلس البلدي ورئيس واعضاء الغرفة التجارية وشخصيات ووجهاء المدينة هو ما السبب الذي دفع مدير المستشفى الى عدم المطالبة بتركيب الطاولة وتجهيزها في غرفة عمليات قسم العظام في مستشفى اريحا ، لا سيما وان قسم جراحة العظام في مستشفى اريحا يستقبل حالات العظام من كافة مدن الضفة الغربية . والمعروف ان مديرية الخدمات الطبية في قيادة الضفة الغربية قد بذلت كافة مجهوداتها لادخال التحسينات والتوسيعات على مستشفى اريحا . وصرفت الاموال الباهظة من اجل تحسين المستشفى حتى اصبح من المستشفيات الكبيرة في الضفة الغربية فهل ترضى مديرية الخدمات الطبية بعد هذا الجهد الكبير الذي بذلته في توسيع المستشفى وادخال اقسام جديدة فيه ان تكون غرفة عمليات العظام بدون ـ طاولة ـ ؟

لا اعتقد ان مدير الخدمات الطبية على علم بهذه الامور .

ولا اعتقد ان مدير الخدمات الطبية يتردد لحظة واحدة في ارسال خبير من القيادة لتجهيز الطاولة المذكورة .

لذا فالمواطنون في مدينة اريحا يطالبون الدكتور بريدان بصفته مدير الخدمات الطبية في قيادة الضفة الغربية بارسال خبير في اسرع وقت لتركيب تلك الطاولة في غرفة عمليات العظام في مستشفى اريحا بدلا من وضعها في احد مخازن المستشفى وبهذا الاجراء يقدم الدكتور بريدان خدمة انسانية كبيرة لاهالي وسكان اريحا الذين هم في اشد الحاجة لغرفة عمليات العظام . وبهذا يتوقف اطباء مستشفى اريحا من تحويل مرضى العظام من اريحا الى المستشفيات الاخرى .. علما بان معظم الحالات التي تم تحويلها الى المستشفيات خلال الشهور الماضية كان بالامكان اجراء عمليات لها في مستشفى اريحا وبدون ـ الطاولة المذكورة ـ .

٩٧٠٠ قادم جديد خلال ٣ اشهر

القدس ـ وصل الى البلاد في الربع الاول من العام الجاري حوالي ٩٧٠٠ قادم جديد مما يشكل انخفاضا بنسبة حوالي ٢٠ بالمائة عما كان عليه في الربع الاول من العام الماضي .

وقد اعلنت ذلك مصادر دائرة الاحصاء المركزية ووزارة الاستيعاب والوكالة اليهودية .

الحكم بالسجن

على المتهمين باشعال النار في مؤسسات تبشيرية

القدس ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف و ٩ اشهر على اربعة متهمين باشعال النار في مؤسسات تبشيرية في القدس .

وقد وقعت حوادث اشعال النار هذه في ١١ شباط الماضي في المركز الباتيستي في شارع تركيس وفي المعهد اللوتي السويدي في شارع الانبياء وفي مركز الكتب المقدسة ـ التابع للجمعيات التبشيرية في شارع الانبياء .

حكم على طالبين من بين المتهمين في الـ ١٩ من العمر فايقا تؤميم وبيبي ... وتدوسان في الجامعة العبرية ... بالسجن ثلاث سنوات منها ... ونصف سجن فعلي ، وقد ... النار في المركز الباتيستي مع ... الثالث شموئيل غاد ـ ١٧ سنة ... الذي قام بعد ذلك باشعال النار في ... السويدي ، وقد حكم عليه ايضا ... ثلاث سنوات منها سنة ونصف فعلي .

حكم على متهم رابع في الـ ١٦ من العمر الذي اشعل مركز الكتب المقدسة بالسجن ١٨ شهرا منها ٩ اشهر سجن فعلي .

وجاء في قرار المحكمة ان العقوبات التي فرضت على المتهمين جاءت للردع من ارتكاب جرائم من هذا النوع . واشار القرار الى ان ثلاثة من بين المتهمين هم اعضاء ـ رابطة الدفاع اليهودية ـ

واضافت المحكمة ان النار التي اشعلت من قبل المتهمين الذين كانت لهم عقيدة متعصبة لم تمس المؤسسات المذكورة فحسب بل من شأنها ان تمس ايضا بالقضايا الحيوية لدولة اسرائيل وباسمها وبموقفها الذي تتخذه لضمان المحافظة على سلامة مؤسسات جميع الاديان التي في اراضيها والحيلولة دون المس بها بسوء .

هل تستمر الحياة بعد الموت ؟

هلموا بنا نفحص الحقائق

... احد قوانين الطبيعة المعروفة يؤكد عدم فناء المادة في العالم . ويقول القانون ان المادة لا تفنى بل تتخذ صورة ... شكلا اخرين وقد تتغير صفاتها مثلا: الثلج يذوب ويتحول الى ماء والماء يتبخر بدوره ليصبح بخارا . والتيار الكهربائي يمكن ان يعطي ضوءا او حرارة او طاقة . كما انه يمكن ترجمة موجات الراديو الى موجات صوتية ... بالعكس .

... كذلك فان التفاعلات الكيماوية المختلفة تستطيع ان تغير شكل المادة وصفاتها .. ولكنها لا تبيدها .. ... ذرتان من الهيدروجين تتحدان مع ذرة اوكسجين لتعطينا الماء .

... في عالم الاحياء ايضا يمكن ان تتحول الحياة من مرحلة الى اخرى وتتخذ شكلا اخر .. اليرقة الزاحفة ... تتحول بعد ايام الى فراشة جميلة والضفدعة تمر بمراحل مشابهة .

... الحيوان المتطور اكثر يستطيع هو ايضا ان ينتقل من مراحل حياته الى الاخرى .. يرتدي شكلا وينتزع شكلا ... فالصوص الموجود داخل البيضة يختلف عن الدجاجة . والجنين في رحم الام يختلف بشكله وصفاته عن ... الانسان .

... هنالك اناس يتمتعون بقوى غير طبيعية ويستطيع هؤلاء حسب قولهم الاتصال في حالة معينة «ترانس» مع ... ارواح الموتى والارواح الاخرى . هذه الظاهرة تدعى «علم الارواح» واسمها العلمي هو «برابسيكولوجيا» .

... ولا يهم اذا كنا نؤمن بهذه الظاهرة او ننفي وجودها قطعيا . لان هنالك حقيقة واضحة وهي وجود عالم ارواح ... يحيط بنا اينما وكيفما توجهنا .

... والعلاقة بين جسم الانسان وروحه تشبه العلاقة بين السائق والسيارة . فعادة لا تتحرك السيارة الا بارادة ... السائق . لكن السائق يستطيع ان يحيى بدون السيارة وحياته لا تتوقف عندما يخرج منها .

... كل الاديان في العالم تؤمن بشكل او باخر . بحياة الروح بعد فناء الجسد . الكتب المقدسة تعلمنا ان كل ... انسان مصيره ان يموت مرة واحدة وان بعد الموت تاتي الدينونة . ضميرنا هو الاخر يحدثنا بنفس هذه الامور .

... هذه الحقائق نستطيع ان نشاهدها في تصرفات الانسان في لحظاته الاخيرة . عيناه تفضيان بها بوضوح . وللعينين ... خاصة .

... يقول السيد المسيح : ـ العين مصباح الجسد ، فاذا كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلما ، ... كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا ـ . ويمكن ان تعرف من العينين اذا كان الانسان فرحا ام ... ، هادئا ام عصبي المزاج مرتاحا ام منزعجا ، صادقا ام كاذبا ، واجادة هذه اللغة هو امر هام جدا بالنسبة ... الشرطة ولرجال القانون ، وخاصة في نقاط الحدود .

... بقراءة لغة العيون هذه يمكننا ان نشعر ان اغلبية الناس يخنقهم الخوف والوجل في لحظات ما قبل ... . واذا كان هؤلاء يستطيعون الكلام فان اقوالهم تؤكد ما نراه في عيونهم وتبقى هذه النظرات على حالها ... تتحول الى نظرات زجاجية بعد الموت .

... ان الوضع لدى المؤمنين الحقيقيين يختلف تماما . فعيونهم تشع سعادة وهناء واملا سماويا .

... روما القديمة قتل اوائل المسيحيين بوحشية رهيبة الا ان نظراتهم الاخيرة المتلئة بالسعادة اثرت حتى على ... هم .

... صحيح ان هنالك اناسا مستعدون للموت في سبيل وطنهم وشعبهم وفي سبيل العلم او حتى دفاعا عن ... ومعتقداتهم الشخصية . الا ان موت هؤلاء لم يؤثر الا على اشخاص قلائل من المحيطين بهم يحملون نفس ... ولكنه لم يؤثر البته على معارضيهم وملاحقيهم .

... البريق الالهي الذي شع من عيون المؤمنين قبل رحيلهم عن هذا العالم ترك الاثر الكبير في نفوس ... ومعارضيهم والتاريخ اثبت ذلك .

... لم تكن اهمية لطبيعة موتهم .. نتيجة التعذيب كان ام موت طبيعي او اي موت اخر .

... الحمد لله رب العالمين .

رحيل جورج بومبيدو ومستقبل فرنسا والعلاقات الأوروبية - الأميركية

رحل الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو عن مسرح السياسة الفرنسية والاوروبية والعالمية بعد مرض عضال قاومه بشجاعة وعزم منذ عام ١٩٧٢ وحتى ان اصيب بغيبوبة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ادت الى وفاته في الساعة التاسعة مساء تاركا فرنسا على ابواب ـ ازمة سياسية حادة وفي مرحلة من اخطر المراحل التي مرت بها حتى اليوم ـ.

وجورج بومبيدو الذي يوارى جثمانه بمراسيم اعتيادية ، حسب طلبه ، كان يعتبر من «اعظم القادة الفرنسيين» ، ومن ابرز الساسة على المسرح الدولي..

ويعتبر بومبيدو من صانعي الوحدة الاوروبية التي خرجت فرنسا عن خطها في مناسبات عدة ، وكذلك من صانعي التعاون السوفياتي ـ الفرنسي ، ومن معارضي سياسة الولايات المتحدة في كثير من المجالات بما في ذلك حلف شمال الاطلسي .

وعلى الرغم من مواقفه المتناقضة من الدول الحليفة لفرنسا ، فقد كان بومبيدو يعتبر رمزا للارادة الصلبة التي تضع مصلحة فرنسا والمجموعة الاوروبية فوق كل الاعتبارات . ولذا فقد احدث نبأ وفاته وقعا كبيرا من الحزن والاسى في عدد كبير من العواصم الغربية ، بما فيها واشنطن التي كانت باريس في مناسبات كثيرة على خلافات معها ، فقد قال الرئيس الاميركي نيكسون اثر سماعه نبأ وفاة الرئيس الفرنسي الراحل أن فرنسا فقدت بوفاة جورج بومبيدو قائدا عظيما وفقد العالم سياسيا محنكا .. واتفق معه في هذا الراي الكثيرون من قادة وساسة العالم الذين عرفوا بومبيدو من قريب أو بعيد ، او تتبعوا الخطوات التي اتخذها على الصعيدين الداخلي والخارجي .

ولا شك في أن الكثيرين من الزعماء الذين اصيبوا بصدمة لدى سماعهم نبأ رحيل بومبيدو ، بمن فيهم المسؤولون الاسرائيليون . كانوا يعبرون عن صدق مشاعرهم وعن حقيقة ما يجول في اذهانهم وما يخفونه في قلوبهم من مشاعر نحو الرئيس الفرنسي الراحل ..

ويجمع المراقبون على أن ردود الفعل تشهد على القلق الذي خلفه نبأ رحيل بومبيدو ليس فقط في فرنسا وانما في ارجاء مختلفة من العالم ، سواء في اوروبا او الولايات المتحدة او بعض اجزاء الكتلة الشرقية التي كان بينها وبين فرنسا نوع من التفاهم حول عدد من القضايا العالمية بالاضافة الى التعاون الثنائي في مجالات مختلفة ، بغض النظر عن نطاق وحجم هذا التعاون والمجالات التي يشملها ..

والقلق في فرنسا ناجم عن الاوضاع الاقتصادية والصناعية الدقيقة التي تجتازها هذه الايام ، والتي ادت الى تعديل وزارى واسع النطاق في الشهر الماضي في محاولة لمواجهة هذه الاوضاع .. وهذا القلق ينعكس بوضوح في التحذير الذى جاء على لسان السيد جاك شبان دلماس من رؤساء الوزراء السابقين من الحزب الديغولي واحد المرشحين الرئيسيين لانتخابات الرئاسة القادمة . فقد حلل الوضع في فرنسا اليوم بقوله: ان فرنسا تواجه مرحلة خطيرة ودقيقة ويعتقد المراقبون بأن هذا القلق يستند ايضا الى التكهنات بأن انتخابات الرئاسة القادمة التي من المقرر ان تجرى خلال الفترة بين الثامن والعشرين من الشهر الحالي والخامس من الشهر القادم قد تسفر عن نتائج غير النتائج التي يتوقعها الديغوليون .

اما على الصعيد الاوروبي فان هذا القلق يستند الى غموض صورة المستقبل في فرنسا الامر الذى يؤثر بالتالي على مستقبل العلاقات الفرنسية الاوروبية ، وقد يؤثر بالتالي على مستقبل العلاقات الاوروبية الاميركية ، فيغير صورة الكثير من القضايا الدولية بما فيها الموقف في الشرق الاوسط ..

من هنا فان نوعا من القلق يسود العالم العربي ايضا والذى فقد برحيل جورج بومبيدو «صديقا حميما وحليفا عظيما» قد لا يعوض ومبعث القلق هو احتمال تأثر العلاقات العربية ـ الفرنسية التي نمت وترعرت بعد الحرب الجزائرية وازدادت توطدا بعد أن أيدت فرنسا المواقف العربية في محاولة للعودة الى منطقة الشرق الاوسط ، واستعادة كل ما فقدته فيها من مكانة وامجاد ..

واليوم وبعد رحيل جورج بومبيدو عن مسرح السياسة الفرنسية والاوروبية والعالمية ، وبعد ان ازداد القلق الذى خلقه وفاة واحد من «اعظم قادة فرنسا واكبر ساسة العالم» يبرز السؤال عن مستقبل فرنسا ، ومستقبل ومصير العلاقات الاوروبية الاميركية .. والجواب على هذا السؤال موجود في يد الناخب الفرنسي الذى سيتوجه في غضون ٣٥ يوما الى صناديق الاقتراع لينتخب رئيسه الجديد الذى ستكون له الكلمة الاولى والاخيرة بما يتعلق بسياسة فرنسا الداخلية والخارجية ..

عن «وكالات الانباء»

عيد الفصح .. عيد الحرية

بقلم المحامي سليم شعشوع

يحتفل الشعب اليهودي في اسرائيل والمهجر يوم الاحد القادم بعيد الفصح عيد حريته وانعتاقه من ربقة الظلم والاستعباد .

ففي مثل هذا اليوم من كل عام تبرز أمامنا صورة ذلك الصراع العنيف بين النبي موسى كليم الله ومن معه من انصار الحق والعدل والحرية ، وبين فرعون ومن معه من اتباع البغي والظلم والباطل «فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا» [سورة المزمل ، الاية ١٦].

وفي مثل هذا اليوم قبل ثلاثة الاف عام وكيف تمكن النبي موسى واخوه هارون عليهما السلام من تعنيف فرعون وهو في اوج عظمته ، ومن تبكيته وهو في عز سطوته ومجده «ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم ، انه كان من المفسدين» [سورة القصص ، الاية ٤] فلم يكن منه في الاخير الا أن ينصاع الى ارادتهما ويطلق سراح ابناء شعبهما .

وفي مثل هذا اليوم تظهر لنا ارادة الله عز وجل وجبروته وامهاله الظالم وانتقامه منه ومساعدة المظلوم والاخذ بيده . وفي عيد الفصح لا تغيب عن ذهن اليهود تلك الضربات القاصمة التي انزلها الله بفرعون مصر حين لم ينصع لارادته ، ويتذكرون قدرة الله عز وجل التي شقت لهم اليم واغرقت اعداءهم فيه وارسلت لهم المن والسلوى في الصحراء . سبحان الذي قال في كتابه العزيز «يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين» [سورة البقرة ، الاية ٤٧] والذي قال «واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون» [سورة البقرة ، الاية ٥٠]

لقد كان موسى عليه السلام اول من دق ناقوس الحرية والانعتاق لشعب اعزل تاه تحت قيود العبودية والاضطهاد وفي الواقع لم يكن موسى حامل مشعل الحرية لبني قومه فقط ، وانما كان حامل لواء الحرية لجميع ابناء البشرية عامة . فقد تتلمذ على توراته فطاحل الرجال وعظماء العالم فقادوا شعوبهم الى مهابط الحضارة والنور ، الى سبل الحياة الرغيدة ، الى طرق العدل والمحبة والسلام .

لقد اصطدم الشعب اليهودي في مسيرته عبر التاريخ بفراعنة «وعثرت اقدامه بعثرات ، فلم تلن له قناة وظل يواصل مسيرته الكبرى ترعاه مشيئة الله وتوجهه توراته وتهديه حكمة انبيائه وقد قال سبحانه وتعالى فيما قال «..أن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين» [سورة القصص ، الاية ٨] .

اننا اليوم والشعب اليهودي يحتفل بعيد حريته وانعتاقه لنبتهل الى الله العلي القدير ان يأخذ بأيدي الشعوب التي مازالت تئن تحت ربقة العبودية والسير بها في طريق النور والحرية . كما اننا ندعوه تعالى أن يجعل هذه الحرية التي نتمتع بها في بلادنا بالسلم المنشود المبني على التفاهم والمودة والتعاون بيننا وبين جيراننا ابناء عمومتنا ، انه سميع الدعاء .

على مسرح الحياة

بقلم : سليم البصول

× خير في درب السلام وهمجية بدائيــــة في جبهة الرفض
× اول صحيفة كردية رأت النور كان اسمها كردستان
× ذكريان .. لعظيمين في الفن : البرشت دورير وبابلو بيكاسو

ارتفعت من جديد ، على لسان فريق من الكتاب في بعض الاقطار العربية ، وبعض الجماعات . الاصوات التي تهاجم الرئيس انور السادات لاستجابته لمساعي السلام القائمة في المنطقة للتوصل الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي .

ويعرف المنصفون ان ما تم من خطوات في درب السلام حتى الان ـ وهو قليل من خطوات كثيرة ينبغي قطعها ـ قد اعطى ثماره العاجلة . فيما يتعلق بالفصل بين القوات المصرية الاسرائيلية . والشروع بتطهير قناة السويس ، وتعمير مدن القناة والانفتاح في العلاقات مع مختلف الدول . والتمكن من اتخاذ اجراءات اقتصادية عاجلة للنهوض بالاقتصاد المصري الذي انهكته الحروب . وقبل هذا وذلك . اوقف ما تم حتى الان من ازهاق عشرات الالاف من الارواح . وكل هذا ليس سهلا وليس عاديا .

واولئك الذين يتواجدون في بعض الاقطار العربية ، ممن ينادون الى الحرب ، بمختلف وسائل الاعلام . ويعارضون بعنة سبل مساعي السلام ، لا يعني موقفهم هذا ، غير انهم يسترخصون ارواح البشر . وغير انهم يريدون ان يولغوا باقلامهم في الدماء ويعني موقفهم ـ في احسن الاحوال ـ الجهل لانهم يرون في الحرب عملا صبيانيا ليس أيسر منه .

هؤلاء ارد عليهم بسطور من مقال قرأته قبل اسابيع للكاتب المصري المعروف احسان عبد القدوس . ولا جدال في ان احسان كان واحدا من الكتاب السياسيين الذين لم يبخلوا في تأييد فكرة الحرب . ولكنه حين جنحت المساعي نحو السلم جنح له. فقد قال احسان عبد القدوس يردعلى اصوات البعض من الزعماء العرب الذين قالوا باستمرار القتال :

« ... بعض هؤلاء يطالبون برفض وقف اطلاق النار، ورفض الفصل بين القوات المتحاربة ويطالبون بالحرب ، ويصورون الحرب كأنها مجرد انطلاقة وطنية اقرب الى مظاهرات الطلبة .. اي يكفي اطلاق الشعارات وتنظيم القيادة السياسية ، ثم يرتفع الهتاف، فتندفع وراءه الجيوش ، والطلبة ، لتحارب سواء كانت تحارب جيوش الاعداء او تحارب رجال البوليس المحلي، وسواء كان هدفها تحطيم الدبابات والطائرات وتحصينات العدو ، او كان هدفها تحطيم



فوانيس النور وعربات الترام ...»

ويصف احسان عبد القدوس هذا التصور لحالة الحرب بانه ينطلق من عقول لا تتحمل مسؤولية الحرب ، ولا تحارب، ولهذا يسهل عليها الارتقاء ويسهل عليها تجاهل حقيقة متطلبات الحرب .

ويقولها احسان عبد القدوس كلمة صريحة وحاسمة : « اخطر ما يمكن ان تنتهي اليه خلافاتنا هو ان نكتفي بكلمة «لا» وننضم الى الهمجية السياسية البدائية التي تسمي نفسها جبهة الرفض » .

● ● ●

الان والخلاف ما زال مستحكما بين حكام العراق والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة ملا مصطفى البارزاني . ونحن في شهر نيسان الذي اسجل بعض احداثه اذكر انه في اليوم الرابع من نيسان عام ١٩٥٩، اي في عهد الزعيم العراقي الراحل عبد الكريم قاسم ، صدر العدد الاول من جريدة «خه باتي الكردية» ـ ومعناها «النضال» ـ بشكلها العلني، وقد كانت لسان الحزب الديمقراطي الكردستاني وكان امتيازها باسم السيد ابراهيم احمد الذي كان يعتبر

البقية على الصفحة السابعة

أمس وغدا

شكوى المثلث .. وشعور الأيتام

بقلم عطا الله منصور

نحن افراد العائلة البشرية.. وابناء العالم الثالث ... اولاد اسيا.. احفاد الحضارات العريقة على شواطيء البحر الابيض المتوسط .. عرب .. اسرائيليون .. وماذا ايضا .. هذا يكفي .. الا تكفي كل هذه الاوصاف والنعوت ..

لا ... لا يكفي ... نحن ابناء الجليل .. وهم .. ابناء المثلث !! هل في هذا ما يضحك .. ؟ كنت حتى قبل ايام اعتقد بذلك .. والاصح ان فكرة كهذه لم تخطر ببالي .. ولكن الزميل قاسم زيد كتب في «عل همشمار» قبل ايام بأن الناس في «المثلث» .. او بعض الناس ، على الاقل ، يشعرون بمثل هذا الشعور .. ويشعرون بالمرارة ..

واستغربت الخبر وعجبت له .. ولكن الصحفي لا يكتفي بمشاعر العجب ، وقررت بأن واجبي يفرض علي أن اتحقق عن مصدر هذا الشعور ودوافعه .. ولم اجد صعوبة في التحقق من الواقع الذى انبت هذه المشاعر ..

فالمثلث ، بعكس الجليل ، هو تجمع قروي فصلت الحرب بينه وبين المدن المجاورة .. وقطعت العلاقات الطبيعية بين ام الفحم وجنين .. وبين الطيبة والطيرة وطولكرم ونابلس ..

وكذلك غيرت الحرب طبيعية العلاقات بين هذه القرى وبين مدينة يافا مع التحول الجذري في طبيعة مدينة يافا من الناحية السكانية ...

وهكذا .. وبعد قيام الدولة .. كان على سكان هذه القرى أن يكيفوا انفسهم بالنسبة الى وضع جديد اشد غربة من ذلك الذى واجه سكان الجليل الذين استمروا في علاقاتهم مع الناصرة ومع حيفا وعكا ... وحتى اواخر الخمسينات كان على سكان المثلث الوقوف والانتظار ساعات طويلة للحصول على تصريح سفر الى الناصرة .. او الى نتانيا او الخضيرة .. (هكذا بالاضافة لمنع التجول الليلي الذي استمر سنوات !) .. ومن هنا فالمرء يستطيع ، ودون مجهود خاص أن يقدر مشاعر الناس في المثلث .. بعد مرورهم بتلك التجربة القاسية .. والمميزه والتي تفوق ما عرفه الناس في الجليل ..

ولكن لماذا يسعى الساعون في المثلث وفي هذه الايام بالذات ـ لاقامة تنظيم اقليمي خاص ؟

قال لي مصدر محترم :

اولا : لان المثلث غير ممثل في الكنيست حتى ولا في قوائم المعارضة .. فاعضاء الكنيست العرب من الناصرة وحيفا والجليل الغربي والنقب ... ولا من يمثل المثلث على الاطلاق ...

ثانيا : أن المثلث القروي.. لم يعد قرويا . ففي المثلث اليوم ثلاثة مدن على الاقل هي الطيبة وام الفحم والطيره .. وهذه المدن الصغيرة تملك كافة مقومات المدن الحضارية ـ وخصوصا من الناحية البشرية ـ ولكن الحكومة تعاملها على انها «خربه» .. و «خربه» هو اسم القرى الصغيرة كما يحلو لابناء المثلث تسميتها ..

ومستوى الخدمات الحكومية في هذه

البقية على الصفحة السابعة

على هامش تحقيق اسرائيل في اخطاء حرب اكتوبر : أزمة قيادة .. ام ضريبة الانصياع للديمقراطية !! ..

* بقلم : عادل فهمي



ثمة سؤال تقليدي انتقل على مر العصور ، ومنذ عاش الانسان في مجتمعات وشعوب عاشت في ظل حكام وحكومات . سؤال يقول :ـ من الافضل والاقوى والارسخ في الحكم ، الحاكم بأمره .. أم الحاكم بأمر شعبه ..

والحق يقال انه من الصعب الاجابة بصورة قاطعة واضحة على مثل هذا السؤال . اذ من الاسهل البت في الافضلية الديمقراطيات بالنسبة للشعوب . ولكن الوضع بالنسبة للحكام يختلف من دولة لاخرى ، ومن عهد حاكم الى اخر . فهناك حكام برغم سحلوا في الشوارع وانتهوا الى اعواد المشانق ، كما ان هناك حكاما دكتاتوريين عسكريين استتب لهم الحكم طوال حياتهم ولمن ورثهم من العسكريين من بعدهم . وهناك حكام فضلوا الحديد والنار اسلوبا لادارة شؤون شعوبهم فكان مصيرهم الاكتواء بالحديد والنار ، في حين ان هناك حكاما اعتمدوا على نفس الحديد والنار لتحويل شعوبهم الى قطعان تسير على انغام اوامرهم ، فقامت هذه بتاليه فرديتهم .

واليوم ، عندما نلقي نظرة سريعة على خارطة دول العالم وانظمتها السياسية والدستورية ، نجد ان الاستبداد بالحكم لم يعد قصرا على الافراد وحدهم ، بل امتد كذلك الى استبداد الاطارات السياسية والعقائدية التي تفوق في استبدادها بالحكم كل ما عرفه التاريخ من استبداد فردي . وكل هذه الانظمة المستبدة بالحكم ، المتفردة به ، حية ترزق في عالم تعيش فيه انظمة اطلقت الحريات لشعوبها ، وهي تقاسي الامرين لاقناع هذه الشعوب بصلاحيتها للبقاء في الحكم ، تكاد تتوسل الى ناخبيها للحصول على ثقتهم . والغريب ان غالبية الديمقراطيات ، تعاني هذه الايام من ازمات ومن مشاكل الائتلاف الحكومية ، ومن الاحتجاجات الجماهيرية ضد اساليب حكمها ، ويبدو وكأنها في مهب الرياح التي تعصف بها ليل نهار .

وقضية «ووترغيت» في الولايات المتحدة ، قوضت اسس حكم نيكسون . والنقابات المهنية انهت حكم ادوارد هيث في بريطانيا . وكل ستة اشهر تقريبا تتغير الحكومة في ايطاليا . وازمة الثقة ثائرة في اسرائيل في اوساط واسعة منذ حرب اكتوبر . وغيرها من الامثلة التي تعيد طرح السؤال على الحكام في وضع افضل ؟ اهؤلاء الذين يعتمدون على الحريات الديمقراطية ام اولئك الذين يرفضون اطلاق الحريات والسماح بالنشاطات الحزبية الديمقراطية ؟

الواقع ، اننا اذا بحثنا الموضوع وحللنا مركباته انطلاقا من القضاء والقدر ، ومن احصاء ما آل اليه مصير الحكام ، لاخطأنا الهدف الرئيسي

البقية على الصفحة السابعة

رسالة من لاجئ فلسطيني الى السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء

بقلم : محمد عميرة

اني انسان بسيط ألفى نفسه يعيش في هذه البلاد .. على ترابها درج .. ومن عبيرها اخذ انفاسه .. وفي جوها عاش ... ومن لون تربتها السوداء اخذ لون وجهه .

اني انسان بسيط فتح عينيه ليجد نفسه فلسطيني اللون واليد والوجه .. عربي اللسان دون ان يكون له في

ذلك اية ارادة ، او ادنى اختيار ... اني انسان فلسطيني كتب القدر ان يكون ذلك ...

[illegible]

واوطانهم .. فباي حق يكون هذا ؟ باي حق يجوز تشريد شعب واقتلاعه من جذوره ليحل الاخرون محله ؟

ولعلك يا سيدتي تعرفين جيدا ان شعب فلسطين لم يسيء يوما الى يهود فلسطين ، بل على العكس من ذلك فان كل مراقب منصف يعلم يقينا ان شعبنا الفلسطيني قد فتح ذراعيه وصدره لاستقبال اليهود من كل بلد ابان الحرب العالمية الثانية .. وخلال فترة اضطهاد اليهود في اوروبا .. نعم

البقية على الصفحة السابعة

مــن هــم الأكراد ؟ ومـــا هي كردستان ؟

عاش الناس دهرا وهم يقرأون عن الاكراد ، في كل من العراق وايران وتركيا ، بين ثورة وهدوء . فمن هم الاكراد وما هي كردستان هذه ؟

يبلغ التعداد غير الرسمي للاكراد بين ١٢ و ١٥ مليون نسمة يتوزعون على



محارب كــردي

الشكل التالي ، تركيا ٥ ـ ٦ ملايين ايران ٤ ـ ٥ ملايين ، العراق ٢ ـ ٣ ملايين ، سوريا نصف مليون .

هم من احفاد الميديين وجرى تقسيم كردستان بين ايران والامبراطورية العثمانية في القرن السادس عشر وبعد انقلاب اتاتورك قررت بريطانيا ربط ولاية الموصل الغنية بالنفط ببلاد ما بين النهرين .

جرت عدة انتفاضات في القرنين التاسع عشر والعشرين ذهب ضحيتها المئات وقيل الالوف في كل من ايران وتركيا والعراق في الوقت الذي سمح فيه العراق بحقوق لم يتمتع بمثلها الاكراد في اي بلد اخر ، ففي عام ١٩٥٨ جنت ما شكل منعطفا حاسما للحركة الكردية اذ اخذ الاكراد يتمتعون [illegible] من حقوقهم القومية وعاد الملا مصطفى البارزاني من موسكو حيث استقبله عبد الكريم قاسم بنفسه وعادت الصحف الكردية للصدور واشار الدستور العراقي الى الاخوة بين الشعبين العراقي والكردي وضم شعار الدولة العراقية اسطوانة صلاح الدين الايوبي والخنجر الكردي الى جانب السيف العربي . الا أن الاصلاحات التي نص عليها الدستور بطيئة مما أدى الى تصاعد المرارة الاقتصادية والاستياء وعادت الثورة الى الاندلاع .

وبعد سقوط عبد الكريم قاسم تتابعت الحروب والهدنات من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٦٦ بسبب الخلاف بين العراقيين والاكراد على تفسير وتطبيق عملية الاستقلال الذاتي ضمن الاتحاد .

وبعد وصول الجناح اليساري لحزب البعث الى الحكم عام ١٩٦٨ تم التوصل الى معاهدة عام ١٩٧٠ بعد قتال دام تسعة اعوام .

ولكن عام ١٩٧٠ ما لبث أن شهد امارات عدم الاتفاق والشك وبعد عام

البقية على الصفحة السابعة



ملا مصطفى البرزاني





الكلمة والموت

شعر : حسن توفيق

«الى حبي الاخير والى صباحه الاخضر المندى بقطرات النور ولآلىء العطاء •• اليه رغم ما كان ! •••»

ياوردة رويتها بدمي وتسالني المزيدا
اني احترقت لكي أراك
ولكي يظل الى جوار خطاى أنسي من خطاك
اني احترقت لكي أراك فيغتدي قلبي سعيدا

● ● ●

وتطول مشيتنا السعيدة
تحكين انت عن الرجال ومن احبك منهم
تحكين انت عن الفساتين المطرزة الجديدة
واضيع في كلماتك الملساء •• روحي تعلم

● ● ●

«اني احبك» •• واكتسي بالزهو وجهك يا حبيبة
وتغلغلت عيناك في عيني ، والريح الخصيبة
استغرقت نشوى رطيبه
وتسمت لفتح الاحلام في روحي الغريبه

● ● ●

وظللت ارتقب التالق والتفتح في هواها
واحث أيامي وامضي ضارعا أبغى رضاها
لكنها لاذت بصمت غامض اخفى نداها
و «احبك» احتبست على الشفتين وانتحرت رؤاها

● ● ●

وتشاغلت بحديثها حتى مع الرجل الغريب
لتفيق في غابات روحي غمغمات ظنونها
ويلفني الافق الجديب
وانا أعد دقائق الزمن العبوس بدونها

● ● ●

الكلمة انتحرت على الشفتين ، والسحب البخيلة
تسخو على الارض الندية ، لا الظمية ، والنقود
تأتي لمن معه النقود ••• فيستزيد بلا حدود
والموت للفقراء والشعراء والمثل النبيلة
هي يا أساى كمن سمعت حديثهن عن العهود
هي يا أساى كمن عرفت
من آخريات قبلها أثقلن قلبك بالجمود
هي يا أساى كمن عرفت !!
لا تفتح الابواب للماضي •• فياتي •• يقلق
لا تفتح الابواب الا للنهار •• اذا اتى
وادفن كابتك الثقيلة في الجوانح صامتا
واسخر من الحب الذي كانت خطاه تشقشق

● ● ●

تتفحم الكلمات في شفتي ، والزمن الرتيب
يهوى الى البئر اللعينه
يهوى ويثقلني ويجرفني ويشتعل اللهيب
ويغيب عني وجهك المزهو بالدنيا الضنينه

● ● ●

وقرات في عينيك ميلاد الزوابع والعواصف
وعرفت كيف يساوم الانسان بالحب الصبوح
فتجمعت سحب المخاوف
لكنني اثرت ان تمضي الحياة ، ولا ابوح
لو كنت لا تدرين ما كان العذاب ولا العتاب
لكنه قدري المعاند
ابدا يصب النار في روحي سدى وسواى بارد
وسواى يغتنم المغانم ••• ثم ينتظر الثواب !!

قصة ايما زونز

★ أكرم جميل اسليم

للكاتب الارجنتيني : خورخي لويس بورخس

عندما عادت السيدة ايما زونز من مصانع النسيج التي كان يمتلكها شربوك ولونيتال في الرابع عشر من كانون الثاني سنة ١٩٢٢ وجدت خلف مدخل القاعة رسالة بعثت من البرازيل افاد مضمونها ان اباها قد وافته المنية غير ان شكل طابع البريد والظروف قد اوقعاها في بداية الامر في حيرة فلم تحفل كثيرا بالكتابة المشوشة التي جاءت على الظروف • وقد انتهت الصفحة بنحو تسعة او عشرة اسطر • وقراة ايما ان السيد ماير تناول خطا بضع جرعات من شراب سام واسلم روحه الى بارئها في الثالث من الشهر في مصح باجيه • وقد وقع على الرسالة احد اصدقاء ابيها المدعين من ريوجراند وهو صاحب مثوى وبدون ان يعرف انه انما ارسل بها الى ابنة المرحوم • اسقطت ايما الرسالة ، وكان اول ما احست به من جراء ذلك بعض الالام في معدتها وشيء من الارتخاء في قدميها ومن ثم باحساس بالذنب الاعمى من اللامعقول • من البرد والخوف وتمنت لو ياتي اليوم التالي في الحال • الا انها تاكدت مباشرة من سخافة الامر، لان موت ابيها لم يكن الشيء الوحيد الذي حدث في العالم • بل انه الشيء الذي سوف يستمر حدوثه الى ما لا نهاية •

تناولت قطعة الورق بسرعة وهرعت الى غرفتها ووضعتها خلسة في احد الادراج وكانها ادركت في الحال • كنه الحقائق الخفية • فاخذت تشك بها • حتى ظنت انها ربما كانت هي القاتلة •

عندما جنحت الشمس الى مغاربها • بكت ايما كثيرا على مصرع مانويل ماير حتى انقضاء النهار • مانويل الذي كان في ايام الهناء القديمة يدعى عمانوئيل زونز • فتذكرت ايام العطلة الصيفية التي قضتها في مزرعة صغيرة قرب مدينة جواليجووي وتذكرت — حاولت ان تتذكر — امها • وتذكرت البيت الصغير في مدينة لانوس الذي بيع بالمزاد العلني • وتربيعات زجاج احدى النوافذ الصفراء المعينية الشكل وامر التوقيف والفضيحة والرسائل المكتوبة لحساب الصحيفة عن «سرقة امين الصندوق» • وتذكرت • (لكنها لم تنس على الاطلاق) ان اباها قد اقسم لها في تلك الليلة ان اللص كان لونتيال •• اهرون لونتيال الذي كان يشغل في السابق منصب مدير المصنع والان يعتبر احد المساهمين به• حفظت ايما السر منذ سنة ١٩١٦•

فلم تبح به لاحد • او حتى لاعز صديقاتها الزا اورستين ولعلها كانت تنفر من الشكوك الدنسة او لعلها فكرت ان السر كان مجرد رابطة بينها وبين ابيها المتوفي • ولم يك لونيتال يعرف ان ايما تعرف السر • الامر الذي جعلها تحس بهذه الحقيقة بشيء من القوة •

لم تنم في تلك الليلة ••

لما بث الفجر اول طلائعه ، وتسرب نوره مخترقا واجهة النافذة • كانت خطتها قد اكتملت • وتمنت لو ينقضي النهار الذي بدا طويلا بالنسبة لها ، كاي يوم اخر • وسرت في المصنع اشاعات حول عملية قتل• وكانت ايما تعلن كعادتها ، عن معارضتها لكل قسوة •

لدى انتهاء العمل في السادسةمساء انطلقت مع صديقتها الزا الى نادتملكه امرأة توفر به مكان خاص للتدريب، وبركة لسباحة اوقفتا اسميهما •وكان على كل واحدة ان تعيد وتلفظ اسمها الاول والاخير، وان تستجيب للدعابات الفظة التي تصاحب الفحص الطبي • وتباحثت الزا مع صغرى بنات عائلة كرونفوس ، حول الشريط السينمائي اللاتي سيذهبن اليه من بعد ظهر يوم الاحد • وتحدثن عن زملاء الفتياتولم تتوقع اي واحدة كلمة من ايما •وحين ياتي نيسان • ستكون ايما قد طوت من عمرها تسعة عشر عاما ، بيد ان الرجال قد اثاروا بها خوفا مرضيا على الاغلب • عندما عادت الى البيت ، اعدت العشاء مع قليل من الخضر • فاكلت على عجل واستكانت في فراشها، واكرهت نفسها على النوم حتى انقضى يوم — الجمعة — المتعب التافه اليوم الذي يصادف الخامس عشر من الشهر، قبل وقوع الحادث •

استيقظت من نومها يوم السبت على اثر احساس بالقلق الذي لم يكن شديدا وعلى اثر ارتياح خاص بانه انما اقبل النهار في نهاية الامر • فلم يتوجب عليها ان تفكر في خطة اخرى او التخيل • انه في غضون بضع ساعات ستتكشف ابسط الحقائق • فقرات في صحيفة لابرينا ، انسفينة توردسجرنان • بعيدا عن مالمو ستقلع في هذا المساء من ميناء رقم (٣) • فاتصلت بلونتيال هاتفيا مدخلة الى ذهنه بلباقة انها تريد ان تستامنه، بدون معرفة الفتيات الاخريات ، على امر ينطبق على الحادث ، وقطعت اليه عهدا • بانها ستقف الى جانب مكتبه• عندما يجن الليل ، وكان في صوتها رجفة تناسب صوت من يبلغ عن حادث ما •

لم يحدث شيئا ملحوظ في هذا الصباح • فعملت حتى الثانية عشرة واستعرضت مع الزا وبرك كرونفوس تفاصيل جولة يوم الاحد • واسترخت على فراشها بعد الغذاء تراجع بعينين مغلقتين ، الخطة التي دبرتها • وفكرت ان الخطوة الاخيرة لن تحف بها المخاوف ، كالخطوة الاولى • وتمنحها دون ادنى شك طعم النصر والحق • الا انها نهضت على نحو فجائي وهرعت الى جارور الخزانة • ففتحته وتناولت الرسالة التي كانت قد اخفتها في الليلة الماضية باحساس بالخطر ، فتحت صورة ملتون سيكس ولم يرها احد ، فاخذت تقراها ومن ثم مزقتها

لعله كان من الصعب مقارنةاحداث بعد ظهر ذلك اليوم بالواقع ، بل ومن الجور كذلك • اذ ان احدى ميزات التجربة الشيطانية هي اللاواقع ،وهي ميزة يبدو انها تهدف الى الحد من مخاوفها التي ربما عظمت من شانها• ثم كيف يتمكن اي شخص من التحقق من عمل ما ، نادرا ما يعترف به فاعله ؟ وكيف يمكن اكتشاف هذا الاختلاط الموجز التي تنكره ذاكرة ايما زونز اليوم وتضطرب منه ؟

لقد عاشت ايما زونز في مدينة الماجرو في شارع ليتة ، وانا متاكدين انها وردت الميناء بعد ظهر ذلك اليوم ولعلها رات صورتها مضاعفة عدة مرات في مرايا حانة باسوري جوليو، ومحاطة بالاضواء • وقد جردت من العيون النهمة ولكن مما يتفق والامر المعقول ان نفترض انها تجولت في بداية الامر في الدهليز القريب منغير ان تلاحظ ، ودخلت الى مطعمين او ثلاثة ، ولاحظت رتابة والية النساء حتى التقت صدفة في نهاية الامربعض الرجال من نوتية نورد ستيجارنان وخشيت ان يوقع بها احد الفتيان الصغار هوى ، لذلك ، اختارت رجلا اخر ربما اقصر منها او اشد خشونة لكي لا تهدا من صفاء مشاعر الخوف فارشدها الى باب ما ، ثم الى مدخل قاعة مربع خلال درج ضيق ، فالىدهليز كبير — تشابهت نوافذه العينية بنوافذ البيوت في مدينة لانوس — فالى ممر ثم الى باب اغلق من خلفها والواقع ان الاحداث الحقيقية كانت تجريخارج نطاق الزمن ، اما لان الماضي القريب لا يرتبط بالمستقبل او لان التفاصيل التي تكون هذه الحوادث لا تبدو متسلسلة ، فهل فكرت ايما ولو مرة واحدة بالرجل الذي حرض على الضحية في تلك الفترة من خارج نطاق الزمن، بتلك الفوضى المتشابكة من الاحاسيس المزيفة وغير المتسلسلة ؟ في اعتقادي انها من الجائز ان تكون قد فكرتولو لمرة واحدة ، وفي تلك اللحظة خاطرت بتنفيذ مشروعها اليائس • وفكرت • لانها لم تستطع الا ان تفكر • ان اباها قد فعل مع امها الشيء المستور الذي يحدث معها الان• وفكرت به باستغراب واهن وهي في منتهى الدوخة •وسرعان ما عهدت بامانة سويد او فنلندي • اللذان لم يتكلما الاسبانية ، فقد كان احدهما بيدها مثلما كانت كالالة بيده وفي حين ساعدته من اجل نيل السعادة ، فقد قام بمساعدتها في

البقية على الصفحة الخامسة

التجزيء او التقسيم في الشعر الحديث

بقلم : ناجي ظاهر

التجزيء او التقسيم في الشعرالحديث

التجزيء او التقسيم ، ظاهرة جديرة بالدرس عرفها الشعر العالمي ، منذ مدة ، قد يصعب على المرء تحديدها بفترة زمنية معينة ، لكن من المؤكد ان الباحث في مثل هذه الظاهرة ،يستطيع ان يتناولها من حيث هي ظاهرةشائعة في الشعر الحديث • وظاهرة التجزيء او التقسيم — قبل كل شيء هي ان تجزأ القصيدة او تقسم الى عدةاقسام يوضع فوق كل قسم منها علامة تدل على ان امرا ما حدث في القصيدة او لها •• ان الحقل البياني — ان صح هذا التعبير — عند علامة التقسيم او التجزيء يتخذ شكلا اخر في بداية كل مرحلة ، ويطيب لبعض الباحثين ان يسموا مثل هذا الشكل بالشكل الحلزوني الدائري •• وكل هذا الكلام — على اية حال — يصح عليه الخطا كما يصح عليه الصواب ، لكن من المؤكد ان الشعراء في العالم المعاصر مولعون بمثل هذه الظاهرة ، فانت كثيرا ما تقرا القصائد الطوال المقسمة الى عدة اقسام ، بل انك كثيرا ما تجد ان التقسيم قد تسرب الى عنوان القصيدة ، فمرة تقرا مثل هذا العنوان — قصيدتان عن الحب — ومرة تقرا ، تسع قصائد ، او مقاطع من قصيدة الموت ، الى اخر هذه العناوين التي لا اظن ان البحث عنها يكلف القاريء كبير جهد •

ويبدو ان سهولة هذه — الطريقة في كتابة القصيدة او وضع بعض العناوين الجذابة قد استهوى بعض ناشئة الشعراء ، فذهبوا الى استحلاء واستجداء هذه الطريقة ، فليس هناك اهون من ان يتناول — احدهم — القلم ويبدأ فقرة ما ثم ينهيها ليبدأ بفقرة اخرى ، وهنا لا يحق لاحد ان يرفض هذه القصيدة — كما يتخيل هذاالاحدهم •• فتنشر القصيدة ويقراها الناس •• وهنا يسيء هذا الاحدهم الى الشعر الحديث اكثر مما يحسن •

● ● ●

قلت : ان هذه الظاهرة — التجزيء او التقسيم — قد يصح عليها الخطا كما قد يصح عليها الصواب ••• وانا — ومع كل ما قلته — اعتقد انها ظاهرة جدية وجادة ويصح عليهاالصواب اكثر مما يصح عليها الخطا ، وان الشعر الحديث افاد منها افادة جمة لم يفدها او لم يفد مثلها من اشياء اخرى كثيرة ، ذلك ان الشعر الحديث يعتمد اكثر ما يعتمد على — الايحاء — وتجسيد الصورة ، وحدة اللغة ، وكل هذه الامور ، في ابسط البديهيات وكما ارى ، لا يمكن ان تتوفر لقصيدة او في قصيدة طويلة ، الا اذا كان الشاعر اكبر من كبير ، اي عملاق ، وما دام الامر كذلك فانا ارى ان هذه الطريقة — تقرب او تقصر الطريق على الشاعر الجاد ، لكي يصل الى القاريء •• وليس المهم ان تقسم القصيدة الى عدة اقسام يوضع فوق كل قسم علامة — يغالي بعضهم فيضعها باللاتينية — بل ليس المهم الا تقسم القصيدة •• المهم ان تقوم بدورها ان تقدم هذه الظاهرة العكاز او الوكاة للشاعر الذي يريد ان يصل الى القاريء •• المهم انيرافق هذا التقسيم او التجزيء — اذا وجد بعض الايحاء او بعض الجو العام الذي يربط اول القصيدة بنهايتها •

لا يمكن ان تقرا قصيدة مجزاة او مقسمة ، وتخرج بعدة انفعالات ، فالانفعال الذي يخرج به القاريء من قصيدة واحدة يكفي •• ان الصدمة التي تتركها الانفعالات المتعددة من قراءتنا لقصيدة واحدة قد يجعلنا نتخبط خبط عشواء ، فلا نخرج باي انفعال اطلاقا •

يجب ان يكتفي الشاعر بانفعالواحد يتركه في نفس القاريء ، وهو اذا استطاع تحقيق مثل هذا الامر يكون قد نال كل ما يريد •

اما ان يخرج علينا بعض الشعراء ببعض القصائد المقسمة من اجل التقسيم فلا اعتقد ان هذا الطريق يمكن ان يؤدي الى نتيجة او فائدة •

ان التجزيء او التقسيم ، يصبح خطا ، حين يصبح غاية ، تقصد للذاتها او للبحث عن عنوان ، او لصدم القاريء ولكنه يصبح صوابا ، حين ياتي عفو الخاطر وبدون تكلف او تصنع اجوف واما بعد ، فمع هذا كله اعتقد ان هذه الظاهرة قد اضفت — مع كل ما تقدم ومرة اخرى ، على الشعر الحديث الكثير من الجمال والبهاء والرونق •

لقد اصبح بمستطاع الشاعر — الشاعر — ان يقسم ويجزيء ، مع التركيز ، فهو فيما ارى لهذا ومع هذا كله •• يستطيع — في القصائد التي يريد هو والتي تريد لها التجزئة ان يكون اكثر صدقا ، وان يسلك طريقا اخف واهون ، واكثر قربا من القاريء •

هذه الظاهرة اذن ، ظاهرة صحية ولا ينبغي لنا ان نخشى منها على الشعر الحديث ••

بوح القلوب

شعر : حسن سيف الدين كنانة — باقة

احبك انت نسيم الغروب
وهمس الدوالي ونفح الطيوب
لانت بغور دمائي شراع
دفء الظلال كبوح القلوب
وانك انقى من الياسمين
وانعم من اصفرار المغيب
احبك رغم الحكايا الطوال
وبوح الليالي وظن الدروب
احبك انت جمال الحياة
وظل الربيع وبوح الزهر
واهفو اليك وفي جانحي
لهيب يشن شريد الفكر
احبك للحب يا حلوتي
فهلا سمعت نداء الوتر
ففي مقلتيك نداء بريء
يغرد للموعد المنتظر !
والمح في شفتيك النهار
يراقص كالطفل جفن السحر
فاصرخ والقلب حر الحنين
لانت الهناء وانت السمر
وانت وقلبي ابتسام على
شفاه الورود ودرب القمر
غدا تعزف الطير انغامنا
فيخضل غصن وتندى صور

حوار مع نفسي

السيف والكتب

بقلم : نير شوحيط

* لم اجد قولا اكثر واقعية واعمق فكرا من قول ابي تمام :

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده بين الجد واللعب

— ولمه ؟ •••

* ولانه يشير الى واقع الحياة وضراوتها • حياة لا ينال شيء فيها الا غلابا • لانه يفضل العمل على القول ، والانجاز على الكلام ، والقوة الفاصلة على الجبن المتحكم •

— وهل القوة عندك هي قوة البدن وحدها ؟

* لا بل ان قوة البدن هي وسيلة الانجاز ، هي الفصل بين الامور ، هي التحقيق والتطبيق ، وما سواها كلام وهراء وقبض الريح •

— وما قيمة البدن وقوته اذا لم تحركه فكرة •• اليس مثله مثل سفينة بدون ربان ؟

* بل ما قيمة الفكرة اذا بقيت متمخضة في عالم التجريد •• ان الافكار ترى بام العين اذا لبست وسائل المادة • ان الفعلة النبيلة خير من الفكرة النبيلة •

— انك تمتدح النتيجة الجاهزة والعمل المنجز ، وكيف يتغافل امرؤ مثلك عما يبعث النتيجة وعما يدفع العمل • انك تمتدح القاطرة التي تجرى ، وتتغافل عن الطاقة التي تسيرها •

* ما اكثر الافكار وما اقل الاعمال • الافكار تاتي وتروح ، تولد وتموت ، تنقل ، تترجم ، تختصر ، تلفق ، ولكن الاعمال تبقى لانها تولد مرة واحدة فتخلد • ان العالم قد خلق بالعمل ، وان الله — كما يقول الافلاطون — لدائم بهندسة الكون •

— دائما الاعمال بالنيات ، لا عمل بدون فكرة • اذا كان هنالك عمل بدون فكرة ، فليس هذا العمل الا خبط عشواء • عمل بدون فكرة كبناء بدون تخطيط • فلا تكون الايادي العاملة العقول التي تسيرها • اذا كان العمل خالدا فليس هذا الا لان الفكرة خالدة • قد ياتي الخراب على عمل منجز ، ولكن الفكرة المجردة تخلد في فكر او في كتاب ، في هذه اللغة او في تلك ، في تمام او في اختصار ، في مصدر او في نقل • ان الفكرة بنت الانسانية جمعاء ، بنت العوالم وبنت العصور • اما العمل فهو لاصحابه : ان الاديان افكار ، ان الاخلاق افكار ، ان العلوم افكار، ان الادب افكار • لذا انتشرت هذه الافكار وغدت ملك الانسانية رغم مصدرها القومي واصلها الفردي • اما الاعمال فملك اصحابها حتى وان كانت كبرج بابل واهرام مصر وسور الصين وهيكل سليمان •

* اجل ولو لم تكن هذه الاعمال التي احصيتها لما استطعت ذكر افكارها التي اولدتها ، ولما كانت لهذه الافكار قيمة بدونها • ان الاعمال محك الافكار ، وان الاعمال بنات الافكار ، ولكن بنات الافكار هي التي تقرر اصالة اسلافها • انالاعمال خلف يفتخر به السلف ، والاعمال وليدة الافكار ، فاذا لم تلد الافكار اعمالا غدت هذه الافكار عقيمة عاقرة فخلود الافكار اذا بما فيها من قوة العمل والتحقيق والانجاز • فسور الصين الكبير هو عظيم لانه ضخم هائل بحد ذاته ولان عمله جليل ، اما فكرته فغدت جليلة بفضل العمل الذي حققها • فلو لم تتحقق لكانت عندئذ حلما واسطورة ، مثلها كمثل قصص جول فيرن و هـ• ج• ويلز في الطواف في الفضاء والوصول الى القمر ليست الا هذرا وثرثرة امام صاروخ واحد يبعث الى القمر •

— ان خطاك يا صاح هو في فصل الافكار عن الاعمال ومقارنتهما بعد الفصل ، وكانك تقارن مادة الذهب التي ترى وتوزن بكلمة الذهب المكتوبة او بمعناها المجرد • لقد ارتطمنا في دوامة من الجدل السفسطائي حول السؤال ان كانت البيضة من الدجاجة او الدجاجة من البيضة • فسؤالنا : هل الفكرة سبقت العمل ام عكس ذلك هو سؤال سفسطائي لا جواب له ولا معنى فيه ، ذلك لان العمل هو نتيجة الفكرة وان الفكرة جزء من العمل • هي تلده وهو يخلدها ، هي تسيره وهو يعلن عنها ، هي تبعث فيه الحياة وهو يطيل لها الحياة •

* ولكن كم من الافكار تحسنت بفضل الاعمال،وكم من الاخطاء النظرية [illegible]

صدور النظرية النسبية — ولم تمض الا اعوام حتى برهن بعض العلماء الملمين بواسطة المراقب الفلكي خطا بعض الفرضيات في النظرية النسبية مما اضطر العلامة الجليل الى تصحيح ما وقع فيه من الاخطاء النظرية والاعتراف بذلك • ان التجارب هي التي تولد الافكار ، وقديما قال حكماء الرومان — التجربةام الاختراع — التجربة عمل ، والاختراع فكرة ولولا العمل لما ظهرت الفكرة • ان المشاريع المخططة نفذت نتيجة البرنامج النظري ، ولكن البرنامج النظري لم يكتب الا نتيجة تجارب سبقته • ان الافكار التي لا تسندها الاعمال هي فرضيات مشكوك فيها اما الافكار التي انتجتها التجارب فهي براهين وهي تنتج كل حقائق وضاءة

— كان [illegible] يؤله الفكرة و[illegible] ابو [illegible] اروع تلامذة المدرسة [illegible] هو الفيلسوف الالماني [illegible] الذي اكد [illegible] الفكرة اصل [illegible] وقد تقدم الفيلسوف [illegible] الكبير كارل ماركس [illegible] الروسي وهذا الفيلسوف فاستقطب مدعيا بان المادة اصل الفكرة • فلماذا اذن تتفارع في تطرف اشبه بهذا التطرف ؟ من قال بان الحقيقة [illegible] ان تكون في هذا القطب او ذاك • اليس هذا الاستقطاب التطرف [illegible] بجدل البيضة والدجاجة • او ليس هو نوع من العناد النظري الذي تنقصه التجربة وينقصه البرهان ؟ اعود لانتشلك من الحلقة المفرغة التي ارتطمت فيها لكي تسير بجانبي في سكة مستقيمة • تعال معي نعالج الذكرى في فلسفة اخرى جاء بها فرانسيس باكون الانكليزي الا وهي الفلسفة التجريبية • فهذه الفلسفة عادلة حكيمة لانها لا تقطع القول في ان المادة سبقت الفكرة او ان الفكرة سبقت المادة • فهذه ميتافيزكية بعيدة المدى لا يصل اليها المرء ولا يمكن فصل المقال فيها — رغم ان احد كتاب ارنست هيجل في ترجمته العربية هو «فصل المقال في [illegible]» النشوء والارتقاء — ان فرانسيس باكون دعا الى فحص الافكار النظرية المجردةفحصا عمليا تجريبيا بالمختبر فهو فيلسوف الافكار المختبرة • [illegible] ما اروع هذه المدرسة وما احب فلسفتها ، ولكن تجاه من ؟ •• الخرافات التي اورثتها القرون الوسطى ما في ايدينا فلا داعي بتاليه المختبر ان الحياة هي اكبر مختبر وهي اكبر مستودع للافكار • هي مصدر الافكار وهي مصدر التجارب فلنمزجن الافكار بالاعمال والاعمال بالافكار ، لتكن افكارنا عملية [illegible]

قراءات أدبية

اعداد : محمد الريشة — نابلس

الابصار والبصائر

● دخل عقيل بن ابي طالب على معاوية ، وقد كف بصره ، فاجلسه معاوية على سريره ، ثم قال له :

— انتم ، معشر بني هاشم تصابون في ابصاركم •

قال : وانتم — معشر بني امية ، تصابون في بصائركم •

التادب في طلب العلم

● قال ذو النون المصري — اياك ان تطلب العلم بالجهل •

قيل له : متى يكون ؟!

فقال : اذا قصدت العالم في غير وقته ولم تستعمل السكينة والوقار ، وادب النفس • فذلك هو طلب العلم بالجهل •

● [illegible] ثم قال : [illegible] في احسن [illegible] فقال لرفيق [illegible] الله •

صورة قلمية

من ذكرياتي في اول نيسان

بقلم : انطون حنا فرح

لا ادري لماذا ظلم الناس شهر نيسان وحده ونسبوا اليه الكذب فقالوا : — كذبة اول نيسان — ، مع ان فيه تلبس الطبيعة ثوبها الجديد ، ثوب الفرح والسرور • فتخضر الحقول ، وتورق الاشجار وتتفتح الازهار •••

في مساء خميس وافق اول نيسان قمت بزيارة لجاري الفلاح • وبعد الاخذ والعطاء في الحديث ، قال لي : — اني ارغب ان اشتري فرسا غدا — اي يوم الخميس — اول نيسان — او كما نسميه في بلدتنا يوم السوق ، ذلك لاجتماع التجار من اماكن مختلفة في قريتناللبيع والشراء — •

فقلت له : غدا !! قال : نعم •قلت: لا تنزل الى السوق فانا ساحضر اليكم الافراس ، وانت تختار الحصان الاصيل

وفي الغد نزلت الى السوق ، فوجدتعدة اشخاص تربطني بهم علاقةجيدة •فصرت اقول للواحد منهم على انفراد : انجاري فلان يود التحدث معكم الان ، وقد اوصاني ان اقول لك اذا رايتك • ولم ارك سوى الان • فارجوك ان تذهب اليه في الحال ، فيذهب • وهكذا ••• حتى اجتمع في بيتهسبعة شبان وكنت قد دخلت بيته برفقة السابع منهم • وبعد دخولي بقليل ، قال جاري — موجها حديثه لي — : اشكرك لانك جمعت هؤلاء الشبان لنبحث معهم موضوعاقامة دورة لتعليم الحساب للتجار — ثم سال الشبان : من منكم يعرف نتيجة جمع ٢٥ + ٣٥ • فرفع احدهم اصبعه وقال ٧٠ • فقال جاري : صدقت • ثم سال سؤالا اخر : من منكم يعرفنتيجة ضرب ٨ × ١٨ • فرفع هذا الشاب اصبعه للمرة الثانية وقال : ٥٩ • وهنا همست في اذن جاري : — هذا هو الحصان الاصيل — • فاغرق في الضحك حتى كاد يستلقي على قفاه • ولم استطع ان احتبس انفاسي ، فاغرقت في الضحك ايضا • وهنا اخذ كل منهم يتطلع في وجه الاخر • وبعد فترة وجيزة من الضحك ، هم بعضهم بالخروج وهو يقول : الله يلعنك يا اول نيسان — عملوها فينا • وهكذا يتضح ، ان اول نيسان اصبح ذكرى في كل العالم • ولكن عوضا ان يكون ذكرى الخير والصلاح كذكرى الميلاد المجيد ، نراه ذكرى الكذب والنفاق •

ترى ، هل يحتاج الكذب والنفاق الى ذكرى ؟! لا والله لا ان ذكراهما في كل شهر ، لا بل في كل يوم •

الاديب الشاب ناجي الظاهر مع الوحدة والتشرد وليالي الشتاء

بقلـم : ابـو الاديـب

* خرج من المدرسة صغيرا واخذ يتلمظ على ارصفة الشوارع .
* لم تعد الامال التي شيدها في خياله اكثر من احلام .
* عندما صدمته الحياة بواقعها المر كان الادب عزاءه الوحيد .
* « من اجل الاحترام يجب ان يكون لادبنا ملامح خاصة . »
* « لم يعرف الادب على مدى تاريخه الطويل مثل هذه الفوضى في ادبنا . »

« عندما كنت صغيرا وبدأت اصطدم ...ر وبالجو الحزين ، بالخوف ...رقب والنسيان . فظننت انني ...طيع ان افعل شيئا من اجل امي ...وتي المنار ، وكنت في هذه ...رة قد قرأت للكثيرين ، فظننت استطيع ان اعيش من وراء . واذا بالحقيقة المرة تصدمني، ...ت الصدمة قاسية ، لقد خرجت المدرسة ، واذا بي اتلمظ على ...ة الشوارع » .

هكذا بدأ الاديب الشاب ناجي ...ر حياته، طفولته وصباه ..ترك ...ة صغيرا ، دون ان يحرز اية ...ادة يعتز بها ..

وعلى الارصفة احس بمزيد من ...دمات ، اصطدم بالحياة ، ورأى ...قة ، ولم تعد الامال التي شيدها خياله اكثر من احلام .

...رى نفسه وحيدا يعيش على كلمات ...لة ، ولكنه لم يكن خالي الوفاض، ...نما كان مسلحا بالقراءة الجادة ، ...سلاح الوحيد الذي حفظه من السقوط ... يقول ناجي :

— اكثر من عشر سنوات وانا اقرأ ...ت قراءاتي جادة ، لم الق طيلة ...ه السنوات العشر بقلم الرصاص، ... دائما اتسلح به واضعا خطوطه ... عبارة جميلة او فكرة خارقة .

وبالطبع فقد تأثر ناجي من خلال ...الاته بالكثيرين ، لم يتأثر باديب ...او بفلسفة معينة ، لقد تأثر ...الادب عامة ، احب الادب حبا ملك ...يه حياته ، وعندما صدمته الحياة ...بواقعها المر كان الادب عزاءه الوحيد.

يقول ناجي : حبي للادب جعلني ...أثر بالكلمة الجميلة وبالفكرة الرائعة ... طلبت مني ان اذكر لك شيئا عن ...ري الادبي ، لذهبت الى ما ذهب ...ه مصطفى لطفي المنفلوطي ، فاختار ...قديم الادب وجديده مجموعة ادعوها ...المختارات» .

تأثر ناجي بالادب عامة : هو الانسان الاديب» هو مجال تأثري ومحطة تفكري وفي كتاباتي المنشورة وغير المنشورة تلمس المسحة الانسانية التي ابحث عنها دائما »

وعن التفرد في الشخصية الادبية يقول ناجي :

— لقد ايقنت منذ البداية انه لابد للاديب من شخصية يتفرد بها . فاحببت الكثيرين ، احببت طه حسين بشخصية خاصة ، ولم اكره تفرد عبد العزيز البشري ، كذلك احببت ارتفاع شكسبير وسمو جوته .

يكتب ناجي الشعر والقصة والمقالة والمسرحية ، ولعل قراءاته المتفرعة هي التي جعلته يكتب في مختلف هذه الفروع . وحول هذا يقول :

— اخذت الكتابة عندي تكتسب نظرة الشمولية ، لم تعد قضية ان اكتب وانما القضية ان اعيش ، وشتان بين ان يكتب الكاتب من اجل الكتابة وبين ان يكتب من اجل العيش . اصبح الادب الاسلوب الذي انتهجه واعبر عنه ، وما دام جوهر الادب واحدا . لم يكن امامي الا ان ابحث ومن خلال اشكال الادب المختلفة عن هذا الجوهر ، تعبت وانا ابحث عن الفرق بين القصة والقصيدة والمقالة النقدية ، وعندما تبينت الفرق الشكلي البسيط . عندما عرفت ان الجوهر واحد اطمأنت نفسي وخفت حدة قلقي واضطرابي .

— هل ترى انك تقف ثابتا من الناحية الفكرية في تخصصك الادبي ؟

— اذا كنت تقصد الثبات على جعل الحياة ، حياة من اجل الادب فقط فهذا ما فكرت فيه منذ البداية ..لقد عانيت الكثير وكفت في صحاري المدن وكانت اعمدة الحديد تنظر الي في منتصف ليالي الشتاء الباردة بحقد ومرارة .

فجأة وجدت نفسي وحيدا شريدا، تعبا ممزقا ، اعاني مرارة الرفض وعذل الاصدقاء ، ومع ذلك بقيت ثابتا ، وها انا اتساءل : هل يمكن ان اتابع الطريق ، ام ان الدنيا ستقف امامي دائما ؟!

— هل ترى ان من الضروري ان يكون لادبنا اية ملامح خاصة تميزه عن غيره من الاداب العربية الاخرى ؟

— اذا تبين لنا ان الملامح التي نريدها لادبنا هي الملامح الخاصة ، كان لابد ان توجد ، ومن تجربتي الخاصة ، والعنيفة ، اصبح عندي شبه تأكد من انك لا تستطيع ان تحترم شخصية ليس لها ملامح خاصة

فمن اجل الاحترام يجب ان تكون لنا ملامح خاصة . ومن ناحية اخرى لا اعتقد ان احدا يوافق على ان يكون ادبنا منغلقا على نفسه ، فالانفتاح الثقافي والنظر الى العالم من خلال الانسان ، الى غير هذه الاشياء هي مقومات الشخصية المزقة والانسانية.

ومضينا نتحدث عن الادب المحلي، فناجي يرى اننا نبدأ صدفة ، فلان اذا اراد ان يخلد حبه لفلانة تراه يكتب قصيدة فيصبح شاعرا او قصة فيصبح قاصا ، وانا اختلف مع ناجي في هذا فليس كل من يكتب شعرا او قصيدة بطريق الصدفة يصبح شاعرا او قاصا ، هكذا ارى ، فالشاعر اذا ما اكتشف نفسه بطريق الصدفة واستمر في الكتابة على المستوى اللائق يظل شاعرا، كذلك القاص،ان التجني على نشأة ادبنا ليس في محله،والنشأة عادة اما ان تبشر اولا تبشر ، فلماذا نحكم عن نشأتنا بانها غير مبشرة ؟

يقول ناجي : لقد اصبح الادب عندنا — للاسف — ملفا لحفظ الاسماء من الضياع والذكريات من العادة والزمن والنسيان ..

وانا ارى في هذا ايضا ظلما لحركتنا الادبية .يقول ناجي :

— «لم تعد قضية الادب تعني الكثيرين .» وانا اقول :

— هذا رأي يحتاج الى تمحيص ودراسة .. ربما ان ليس لدينا مركزية ادبية ، ليست لنا رابطة تجمعنا ،يقف في طليعتها مسؤولون يوجهون حركتنا الادبية في نشأتها بشكل خاص .

وقد اتفق مع ناجي في تشاؤمه وبان ادبنا سيعاني من هذه الظاهرة الى امد بعيد، الا انني ارى الايام حبالى تلد كل عجيب .. فقد ينقلب التشاؤم ينكفي على وجهه فاذا نحن امام اتحاد ادبي مشرق يتحمل المسؤولية وينظم شؤون الادب عندنا

يقول ناجي :

— نحن هنا لا نبحث عن الاصول الادبية ولكننا نريد ان تكون ادباء بغمضة طرف او رمشة عين ، صدقني لم يعرف الادب على مدى تاريخه الطويل مثل هذه الفوضى ..

— مهلا يا ناجي .. انني اربأ بك ان تنضم الى زمرة الغرقين في التشاؤم والمتجنين على ادبنا اية فوضى هذه التي تتحدث عنها .. ان يكتب الناس حتى لو لم يكونوا ادباء .. لماذا لا يكتبون .. ولماذا لا تريد لهم ان ينفسوا عن صدورهم .. قد اتفق معك في ان التطاول على ما لا يقوون عليه هو ما يجب محاربته .. او ايقافه.. فانا لا اوافق ان يسمح لاديب ناشئ ان يتطاول الى النقد . ليكتب مايشاء اما ان اتيح له الصحف والمجلات ابداء اراء فجة في اعمال ادبية ناضجة فهذا يجب ان يكون له حساب .

اتفق مع ناجي في ان الناقد الجاد لم يوجد بعد في قطاعنا الادبي .واتفق معه في ان علينا ان ندرس قبل ان نبدأ واتفق معه في : «ان اهم قضية من قضايا الادب لا تعدو ان تكون قضية التوصيل ، توصيل العمل الادبي الى القارئ ، فاذا ما تجاهلنا مثل هذه القضية او العنصر ماذا يبقى للادب ؟»

وهذا السؤال يوجهه ناجي الى بعض كتابنا .. ولعل لناجي الكثير من الاسئلة اما ما هو مؤكد فان لديه مجموعة شعرية تنتظر النشر ومجموعة مسرحيات / احداها طويلة وهذه ايضا تنتظر النشر . كذلك فان لديه مجموعة من القصص والمقالات ..

يقول ناجي : ارسل الي قبل ايام صديق يعمل في حياتنا الادبية بجد ونشاط : لماذا لا تصدر كتابا عن القصة القصيرة ولديك مجموعة من المقالات عنها ؟ والى الآن لم اجبه ، لكنني انتهز الفرصة هنا لاتساءل : ومن اين المال ؟

والجواب ، سؤاله مثله : متى تكون لنا نقابة ترعى مثل هذه الشؤون ؟

...مختارات ادبية

— فن الحياة —

...اني انادي بان نعلم الطلاب ...والطالبات فن الحياة ، وذلك لكي ...يكونوا مؤهلين للحياة الانسانية ...الناجحة ، والذي الاحظه اننا نعد ...الطلاب والطالبات لامتحانات في كل ...مسالك من مسالك الحياة ، ولكنا لا ...نعلمهم ما هو اهم من هذا ، وهو ...كيف نعيش معا ...!!

...قد يستطيع المرء ان يحصل على ...الدرجات والدبلومات العلمية ، وهذا ...حسن تشجعه ونغتبط له ، ومع ...ذلك فانه اذا كان عاجزا عن الحياة ...بغيره ، فان شهاداته لن تنفعه ..

...ان فن الحياة شهادة فوق ...كل الشهادات ..

— اقوال جامعة —

...قال فكتور هوغو : لمن تنزل ...الحرية الى الناس ، بل يجب عليهم ان يرفعوا انفسهم اليها ، فهي نعمة ...يجب ان تشقى من اجلها قبل ان ...تتمتع بها ...!.

...قال لقمان : الصمت حكم ، وقليل ...فاعله ..

...قال المامون : الثناء باكثر من ...الاستحقاق ملق وهذر ، والتقصير ...عنه عي وحصر ..

...قال جبران خليل جبران : — ...ما اعمى الذي يعطيك من جيبه ...ليأخذ من قلبك .. !

...انما الرجل العظيم ذلك الذي لا يسود ولا يساد ..

...الحقيقة لا تتجزأ ..

صفات القاضي

• قال عمر بن عبد العزيز : اذا ...كان في القاضي خمس صفات ،فقد كمل: ...علم ما كان قبله ، والنزاهة عن الطمع ، ...والحلم عن الخصم ، والاقتداء بالائمة ، ...ومشاورة اهل الراي .

اعداد
خالدرفيق شحاده
كفر ياسيف

كتمـان

يا منية الروح كيف النار اطفيها
ونحن بالبعد والنسيان نذكيها
وكم ليال مضت بالود نعمرها
ونجعل الشوق ثوبا في ذراعيها
وكم رغائب ود الصبح نعلنها
لكنما وجل في الصدر يخفيها
اريد اطلق في الاجواء عاطفتي
سربا يحلق في الاجواء من تيها
واشرح الوجد للمحبوب اشرحه
للناس ، للكون ، للدنيا ومن فيها
اود حبي كالاعلام ارفعه
وليس كالاسواط في صمت الاقيها
هذي التباريح في عنف تسوطني
ووطأة الحرمان خرساء الاقيها
يا شد ما تخلق الاشواق من ألم
تنز منه الدنا دمعا ماقيها

محمد سرطاوى

جمـال قعـوار

وصية

وغدا ، متى خرست ينابيعي
جف الخرير بها على جوع
وانبت لحني وهو برعمة .
وانفض ترديدي .. وترجيعي
فاستوقفي الغادين يا قمري
من كل هاوي الحسن مطبوع
واروي لهم قصص الهوى ، فانا
ما كان الا الحب موضوعي .
قصي عليهم كل امسية
اخبار صادي القلب . موجوع
من وزع الاشعار دافئة
أنس الصبايا في المضاجيع
من كان من سود العيون على
وعد ، بشرع الحب مقطوع
احلامه سر المساء مضت
ما بين ممنوع ومشروع .
اروي لهم عن حبنا . وعن
الدنيا ، تضيق بكل تجميع
كيف التقينا دون تهنئة
ثم انتهينا دون توديع
حتى اذا شاهدت منتحبا
يخفي الدموع بكف مخلوع
القي عليه الحب ، فهو صدى
عذب لترديدي وترجيعي .

من مجموعته
«الريح والشراع»
التي صدرت عن الشرق مؤخرا

قصة ايما زونز - تتمة

تحقيق العدالة .

وعندما اختلت بنفسها لم تفتح عينيها مباشرة ، فقد كانت الاوراق النقدية التي تركها الرجل متناثرة على طاولة اللعب الصغيرة ، فنهضت ومزقتها ، مثلما مزقت الرسالة من قبل ، لكنها ندمت بعد لحظة من فعلتها تلك ، لان تمزيق الاوراق النقدية يعتبر عملا العقوق اقل مما يتسم به ، شانه في ذلك شان رمي الخبز لكنه بدا في ذلك اليوم فعل غرور ، فقد تلاشت مخاوفها في احزان جسدها وفي اشمئزازها ، وطغى عليها شعور بالحزن والغثيان ، ولكنها انتصبت ببطء واسرعت ترتدي ملابسها ولم تك اية انوار لامعة في الغرفة ، وقد اخذ يتلاشى اخر ضياء الغسق لكنها استطاعت مغادرة المكان بدون ان يلاحظها احد ، ولحقت عند ملتقى الشارعين ، بسيارة تابعة لشركة لاكروز ، متجهة صوب الغرب ، واختارت حفاظا على خطتها ، ابعد مقعد عن المقدمة لكي لا يرى وجهها وربما ساعدها ذلك ، لكي تتحقق من خلال الحركة غير المشوقة في موازاة الدروب بان الامور التي حدثت لم تكن امور فاسدة ، وسارت في الضواحي المتقلة المستدقة الاطراف ، فكانت تراها وتنساها في نفس اللحظة ، حتى ترجلت عند حافة احد شوارع وورنز لما الزمت على الاقتصار من تفاصيل المغامرة وقد اخذ ينتهي تعبها بشكل متناقض الى قوة ، واخفى عنها خلفية الصورة والهدف .

لقد كان الجميع يعتبرون لونيتال انسانا لا يعرف للمزاح وسيلة ، وكانت تعز عليه النقود ، فعرف عنه شحه على اصدقائه ، وعاش من خلف المصنع وحيدا وقد استقر ، في احدى ضواحي المدينة المقفرة وخشي اللصوص ، وقد اقتنى كلب كبير عند باحة المصنع ، ولازم جارورطاولته كما عرف الجميع مسلس ، وقد حزن كثيرا لموت زوجته المفاجئ في السنة الماضية التي جلبت له مهرا جميلا ومع ذلك ظل المال ، مبتغاه الحقيقي وعرف منذ ان استبد به قلق عميق بانه كان اقل استعدادا في توفير المال عنه في تبذيره ، وكان متدينا اشد التدين، حتى اعتقد ان هناك ميثاقا سريا بينه وبين الله ردعه عن فعل الخير كبديل عن الصلاة والتقوى ، وكان يتقرب النافلة ، اصلع الرأس ممتلئ الجسم وقد وضع على عينيه نظارات لصقت عليها طبقة رقيقة من الدخان وبلحيته الشقراء مرتديا لباس الحداد في انتظار تقرير العاملة ايما الخاص ، فلمحها تدفع الباب الحديدي — الذي تركه لها مفتوحا — فعبرت باحة المصنع المظلمة لكنه لاحظ انها انطفت قليلا عندما نبح عليها الكلب المقيد بالسلسلة ، فتحركت شفتا ايما بسرعة كمن يصلي بخفوت وكآبة وتردد الجملة التي سوف يسمعها لونيتال قبل ان توافيه المنية . لكن الامور لم تجر كما توقعت ايما ...

فقد تصورت نفسها منذ ذلك الصباح تسيطر على مسدس صارم ، مرغمة به ذلك المخلوق الحقير على اعتراف بالاثم القذر الذي حل به وعلى ان يكشف الخدعة الجريئة التي ستدع عدالة الله تتغلب على عدالة الانسان ، — ولم تشأ ان تعاقب خشية العقاب ، بل لانها اصبحت عدة الحق ونصابه — ومن ثم طلقة واحدة في وسط صدره ويلقى لونيتال مصيره ، غير ان الامور لم تجر بهذه الطريقة .

ولقد احست ايما بحضور اهرون لونيتال علاوة على ضرورة الانتقام لابيها احست بضرورة ايقاع القصاص لما عانته من انتهاك للحرمة . فلم تعد تستطيع الا ان تقدم على قتله على اثر هذا العار الفظيع ، كذلك لم يتوفر لديها وقت للتمثيل ، فقد جلست مخلوعة الفؤاد واعتذرت له ، وناشدته واجب الاخلاص — كامتياز المتجر — وفاهت ببعض الاسماء والمحت الى اخرين وسكتت فجأة ، كان الخوف انشب بها اظفاره ، وتصرفت بشكل جعلت لونيتال يهرع ويحضر لها كأس ماء ، وما ان عاد من حجرة الطعام مسرعا وغير مقتنع على الارجلية لا داعي لها ، حتى كانت ايما قد تناولت المسدس الثقيل من الجارور وشدت على زنده مرتين ، فسقط الجسم الضخم .

وكأن الاشاعات والدخان قد حطماه تحطيما وتحطمت كأس الماء ، وقد رنا اليها الوجه بانذهال وغضب ،وشتمها تعبير الوجه بالاسبانية واليدية . ولم تضعف الكلمات الاثمة ، فكان عليها ان تغضب مرة ثانية ، واخذ نباح الكلب المقيد بالسلسلة عند باحة المصنع ، يزداد ، واخذ الدم يتدفق من الشفاه القاسدة ملطخا اللحية والرداء ، وبدأت ايما تستعيد التهمة التي اعدتها — اه لقد انتقمت لابي ، فلن يستطيعوا ان يوقعوا بي اية عقوبة — ولكنها ما كادت ان تكمل التهمة ، حتى كان لونيتال قد فارق الحياة .. ولم تعرف قط ان كان قد ابدى لها تفهما ...

غير ان النباح المستمر ، ذكرها بانها لن تستطيع ان تتوق للراحة طعما ، فاشاعت الفوضى في القاعة ، وفكت ازرار سترة الرجل الميت ونزعت عن عينيه النظارات الملوثة وتركتها على خزانة الملفات ، فرفعت الهاتف ورددت ما سوف تردده عدة مرات بهذه الكلمات وبكلمات اخرى :

«لقد حدث شيء غير مصدق ، ان الزمني لونيتال ان اتخذ موقفا جديدا حول ذريعة القتل فقد شتمني فقتلته»

الواقع ان القصة لم تكن لتصدق، بيد انها اثرت في كل شخص ، لانها كانت حقيقية من ناحية فعلية — فصحيح كان صوت ايما زونز ، وصحيح كان عارها وبغضها ،وصحيح كذلك انتهاك الحرمة التي عانت منه كثيرا ، بيد ان ملابسات القصة كانت غير صحيحة ، كذلك الزمن ، واسم علم او اثنين ..

شـيء عـلى لسانـي

الحياة انتظار طويل للموت . هذه حقيقة .

وعلى الرغم من اننا نعرف هذه الحقيقة المؤكدة فاننا لم نضع وقتنا في انتظار النهاية .. فقد انشأنا الحضارة الانسانية لكي ننشغل عن هذه النهاية . ولكي نتحداها ايضا . فالحضارة هي اعظم تحديات الانسان للموت .

وهناك نوعان من الموت : ان نموت .. وان ننام . فالنوم درجة من الموت .. انه نوع من الحياة الافقية .. نوع من التمدد في توابيت الليل التي اسمها السرير . ولكن النوم ليس موتا .. انه كالموت .

والنوم هو نوع من — الغياب — عن الحياة .

وهناك انواع من الغياب : النوم .. او الشرود .. او السرحان .. او الملل .. او اللامبالاة . وهي جميعا درجات من النوم . او درجات من تنويم الحواس .. وتمديدها وشدها .. كانها جثث .. كانها مصاصات قصب .. كانها نباتات الكتان على جوانب الترع والمصارف .

فالذي لا يبالي هو انسان يفتح عينيه ولا يرى .. يغسل اذنيه ولا يسمع .. يمضغ الطعام ولا يتذوقه .. يفتح ذراعيه ولا يشتهي .. يعيش وليس حيا . .

انه غائب عن الحياة .

او انه حاضر ولكن الحياة هي التي غابت عنه .. غربت من سمائه ولم يعد غريبا ان تسمع من يقول لك : لقد فتحت كتابا . وقلبت في صفحاته ، . وتقلبت في فراشي . ولكني لم افهم كلمة واحدة ..

تماما كان عينيه قد نسيتا وظيفة الرؤية .. كان الاذنين قد نسيتا وظيفة الاستماع .. كان كل حواسه قد اضربت عن العمل .. وكان اضرابها بليدا ..لقد نامت اعضاؤه استرخت تمددت ..

وليست هذه حالة خاصة . انها ظاهرة عامة . ولانها ظاهرة عامة ، فهي تستحق ان نفكر فيها . واول ما يتبادر الى الذهن هو ان تقول انه نوع من عدم الاكتراث .. من اللامبالاة .. من القرف .. من الملل .. من اليأس ..

وهي بالفعل نوع من هذا كله .. ولكنها ليست لا مبالاة . لان الذي لا يبالي ، لا يبالي ايضا بحالته . ولا يفكر فيها .. ولا يشكو منها . انه كالذي وقع على الارض . وظل هناك .. انه مثل ثمرة تعفنت على شجرة فسقطت ميتة . ولا يمكن ان نرد اليها الحياة اذا اعدناها الى مكانها من الشجرة .. فقد حذفها الموت .. لقد اختصرها ..

ولكن الذي يشكو من حالة اللامبالاة هذه ، قد اتخذ منها موقفا : انه يشكو .. وهو يريد ان تمتد اليه يد لكي ينهض من هذا السقوط .. انه يبحث عن طريق نجاة من بحر اللامبالاة ..

ولان هذه هي حالة عامة . فلا يمكن ان ننظر اليها بعيدا عن — الجو — العام .. والجو العام شديد الصعوبة وشديد التعقيد . وعندما اتحدث عن — الجو — العام فانني اقصد مباشرة ما اصابنا بعد النكسة لهذا حالتنا جميعا ، وهذا مصيرنا جميعا وهو شاغلنا جميعا . فقد تشعبت كل الطرق . واختلطت كل الخيوط .. الف شبكة مع الف شبكة .. الف بكرة خيط مع الف بكرة خيط .. وهناك بدايات كثيرة لخيوط كثيرة . ولكن الى اين ..

لقد — اختلط غزلنا — كما يقول الصيادون ..

اي اشتبكت الشباك .. ولم نعد قادرين على ان نصيد شيئا في بحر الاحداث .. لان الشباك لم تعد شباكا.

واذا كانت هذه هي حالتنا الان فما الذي نفعله .. هل نفتح الكتب ولا نفهمها ، هل نتناول الطعام ولا نتذوقه .. هل نرفض هذه الحالة .. هل نهرب منها .. هل نتحداها .. هل نضيع وقتنا في الانتظار ..

من الممكن ان نفعل كل ذلك .. وقد فعل كثيرون .. فمن الممكن ان نقول لهذه الحالة : لا . ونقف عند مجرد الرفض . ولا نتجاوز حالة اغماض العينين والاستنكار .

ومن الممكن ان نهرب من هذه الحالة بالانشغال عنها انشغالا سلبيا : النوم احدى الطرق .. اي الغياب احدى الطرق .. والغيبوبة طريقة اخرى : عن طريق المشروبات والمخدرات .. المخدرات المادية والمخدرات الفكرية ايضا ..

ولكن الصحيح — جسميا ونفسيا وعقليا واجتماعيا — هو ان نخرج .. لا بد من الخروج من هذه الحالة . ولا بد ان يكون الخروج من حالة الى حالة .. كما نخرج من ملابس الشتاء الى ملابس الصيف .. وكما نخرج من البيت الى الشارع .. ومن البحر الى الشاطئ .. وكما تخرج الشرنقة من قبرها الحريري .. وكما تخرج النبتة الصغيرة من البذرة الصلبة .. وكما يخرج الكتكوت من البيضة .. هذا هو الخروج المطلوب . انه ليس رفضا لسجن الملل واللامبالاة وانما هو كحالة يجب الخروج منها .. كسجن يجب تسلق اسواره ، كتابوت يجب القفز منه ..

تماما كما خرج الوجود من العدم في الاساطير الفرعونية القديمة .. فقد تصور الفراعنة ان هذا الوجود قد قفز من العدم ، كما تقفز الاسماك الحية من البحر الميت ..

ولكن هذه حالة كل الناس ..

بعض الناس لا يشكون من هذا الضياع .. ولا يشكون من — شرود — الحواس .. ولا من — غياب — الوعي

فهذه النضارة التي نراها على وجه بائع متجول .. وهذه القناعة وهذه السعادة وهذا الامتلاء — اي هذه هي حدود احساسه بان يملأ هدومه — وهدومه عالة . فهو يتحرك في وجود مليان — هذا كله من اين جاء به ..

جاء من انه — محدود — .. اهدافه محدودة . سبله محدودة . رغباته محدودة . وفي هذا التحديد المحكم الضيق يعيش هو .. فالعالم كله عند اطراف اصابعه كانه ملك الملوك — مع انه لا يملك شيئا . واقتراب كل الحدود لبعضها من البعض سببه ان الحدود متلاصقة .. تماما كما تقترب عيناه من اذنيه وانفه من شفتيه .. واصابعه منها جميعا . فكل شيء عند اطراف اصابعه ..

هذا التحديد .. وهذه المسافات القصيرة القريبة هي التي ابعدت عنه الشعور بالمسافات .. والشعور ببعدها .. والشعور بالضلال والضياع ..

ومثل هذا التاجر البسيط كل تاجر غني قادر .. او كل قادر قوي .. فلانه قادر وغني ، فكل شيء عنده ممكن.. فالمسافات البعيدة تصبح قريبة ، والصعب يصبح سهلا .. فالمسافات بين الاحلام والواقع ليست بعيدة . انه قادر على ان يجعلها قريبة .. تماما كالمسافات بين كتابة شيك وصرف الشيك .. كالمسافة بين يده وجيبه .

فهذا القادر القوي لا يشكو من الضياع لانه يتحرك في عالم محدود .. واسع الحدود .. ولكنه محدود وواضح .. ولذلك فهو ايضا لا يشكو من اللامبالاة .. لا يشكو من الغياب عن الوعي .. لا يحتاج الى — الغيبوبة — عن الوجود .

والشبان ايضا .. ففيهم حيوية تتدفق لا اراديا .. فيهم قوة تلمع بالامل .. وفيهم امال تضيء لهم الطريق .. اي طريق .. بل ان امالهم تفرز لهم الاف الطرق .. كانها شعاعات خرجت من مصباح قوي .. وقلوبهم ليست مجرد مضغة من لحم ودم .. انها مثل موسيقى القرب .. تدفع الى العروق دماء حارة وانغاما اكثر حرارة .. ان الشبان قنبلة تنفجر بالعطر والحب .. قوة تخيف ولا تخاف ..

فهذه الحيوية تعطي للشبان نفحة من الخلود .. كانهم لن يموتوا .. كانهم ليسوا في فترة انتظار .. بل كل شيء يجب ان ينتظرهم ..

فهناك — اذن — شيء يمتص مشاعر بعض الناس .

او هناك شيء — يمشط — شعور بعض الناس .. ينظمها .. ينسقها .. يجعل لها تسريحات جديدة متنوعة

هذا التمشيط لا يجيء الا من تحديد هدف والتركيز عليه .. والاستغراق فيه .

وكما ان هناك اهدافا عملية .. فهناك ايضا اهداف للراحة من العمل .. فالعمل المركز . والرياضة المركزة ايضا ..

المهم — دائما — ان يكون تركيز ارادي على شيء .. سواء كان الشيء عملا او لعبا — كرة القدم مثلا .

هذا التركيز هو الذي يمتص الضياع من حياتنا .. هذا التركيز على شيء هو طوق نجاة .. هو لجام يمسكنا ويهدينا ايضا ..

ان الكاتب النمساوي استيفان تسفايج وجد نفسه في السجن . ولم يكن معه كتاب . ولا قلم . ولا احد . ولا شعاع يربطه بالعالم خارج السجن فراح يتخيل انه يقرأ في سقف السجن كل ما حفظه من الشعر .. وبعد ان فرغ من الشعر ، راح يتلو هذا الشعر لنفسه بالقلوب .

انه حاول ان ينجو بنفسه من البئر العميقة .. من الضياع الاسود البارد الانفرادي .. لقد ابتدع لنفسه هذه الاطواق للنجاة .. هذه الجسور للعبور من السجن .. من التابوت .. من هذا الموت .. الى الحياة .. فكانت ذاكرته هي اعظم تحد للموت

.. والاستسلام لحالة تشبه الموت — من الضروري جدا الا تستسلم .. من الضروري الا نضيع وقتنا في الانتظار .. والا ..

والا اصابنا ما اصاب بطل احدى قصص الاديب التشيكي كافكا .. ففي احدى قصصه صحا البطل من نومه فوجد صرصارا .. وهذا الصرصار مقلوب على ظهره على السرير .. وهو يستمع الى كل ما يقوله ابوه وامه واخوته .. ولا يدري ما الذي يفعله . ان عقله عقل انسان . وجسمه جسم صرصار . واذا اراد ان يقول شيئا اطلق صوت صرصار .. لن يفهمه احد .

انها مأساة ان يجد الانسان نفسه عاجزا تماما عن فعل شيء .. يجد نفسه مجردا من كل رغبة في ان يعبر عن شيء .. في ان يقول انه يحب .. او انه يكره .. او انه لا يكره ولا يحب ..

في ان يجد نفسه سجينا في صرصار .. مدفونا في صرصار ..

ولذلك كان لا بد من الخروج من هذه — الصرصرة — اولى الانسانية .. بان ينشغل كل انسان بشيء ايجابي .. كل انسان في مكانه .. في موقعه.

واذا اصبح الانشغال العام اسلوبا، فمن المؤكد ان القضاء على الملل هو الهدف .. والخلاص من اللامبالاة هو الغاية .. اسمى الغايات .

× × ×

ان اجمل صور في تاريخ النقوش الفرعونية هي صورة —ثلاثي ابيدوس— الموجودة في دندرة : اوزريس وايزيس وابنهما حورس .. انهم نموذج للخطوط المحددة البارزة للاهداف الواضحة المؤكدة — وهي مؤكدة لان الرسام قد نقشها بعمق . وقد احتفظ الحجر لنا بهذه المعاني الباهرة .

وهذا الوضوح المحدد ، او هذا التحديد الواضح ، هو الذي ابقى لهذا الثالوث اروع معانيه .. وابقى لهذه الاسرة المقدسة دلالتها الخالدة في تاريخ الديانة الفرعونية .

وهذا الوضوح والتحديد والتركيز هي علامات الطريق .. بل الطريق نفسه الذي ينقذنا من الضياع ... وينقذنا من الانتظار.. فالانتظار مرحلة ولكنه ليس هدفا .. فنحن يجب الا ننتظر الانتظار .. وانما ان ننتظر ما بعد ذلك تماما كما نقرا في القطار او كما نتفرج على السينما في الطائرة .. فنحن نقطع الانتظار بقراءة ومتعة

× × ×

واذا كان الموت هو نهاية كل حي، فلماذا نعيش كاننا موتى .. او كاننا ننتظر الموت .. واذا كان النجاح لا يجيء الا بالتعب ، فلماذا نتساقط من التعب ، كاننا فعلنا شيئا ..

ان الاسترخاء وترك الايدي والارجل لجاذبية الارض اسهل بكثير من مقاومة هذا الكسل ، ولكن نحن لا نطلب السهل ، ان هذا السهل هو الذي يقتلنا .. ويدفننا .. اننا نريد الحياة .. والحياة جهد له هدف .. تماما كقطار يمشي على شريط ... كسفينة فضاء تمشي في مدار .. ككلام له معنى ..

انني لا اصدق كثيرا لعبارة قالها المخرج الفرنسي لولوش عن بطلته الممثلة كانديس برجنز .. فهو يقول : انني اخترتها كنموذج للقرف الجميل .. او كنموذج يجعل من القرف شيئا جميلا ..

ان المخرج الفرنسي قد نجح في اخراج هذا المعنى ، بقدر فشله في التعبير عنه .. فجمال كانديس برجنز لا علاقة له بالدور الذي تؤديه ... فهي جميلة .. وابتسامتها مبددة لكل ملل وقرف .. وحتى لو قامت بدور الفتاة القرفانة ، فاننا لن نصدقها .. ونرى في قيامها بهذا الدور تزويرا في شهادة ميلادها .. فقد ولدت ليكون اسمها : الحياة الحلوة والامل الجميل .. ومهما كانت جميلة، فان جمالها بريء من الدور الذي تمثله ..

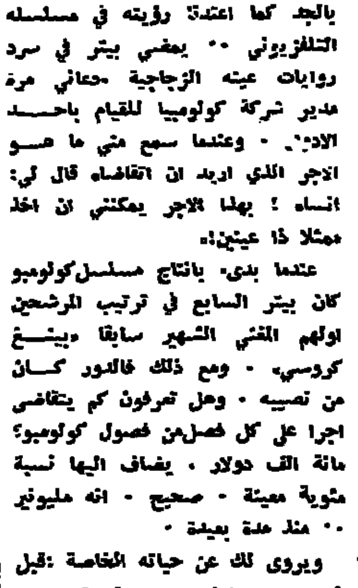
والملل ليس شيئا جميلا حتى لو حاولت فتاة اخرى مثل كلوديا كاردينال ان تؤديه في فيلم — زمن اللامبالاة — .. ان المخرج نجح في ان يجعلها خرساء ، وان يجعل قرفها بليغا .. ولكن لم تتسرب عدوى القرف الى احد المتفرجين .. وانما احسسنا ان المخرج قد هربها الى الشاشة في ملابس تنكرية .

ان الملل واللامبالاة والقرف والشرود واليأس اخوة .. اولاد عم .. اسلحة هلاك ناعمة .. سموم عسلية ... تقتال كريات الدم .. وليس لها طعم على اللسان لانها تجردنا حتى من الشعور بان في افواهنا لسانا .. بان في رؤوسنا عيونا .. بان لنا رؤوسا ..

ان هؤلاء الاخوة يجعلون حياتنا انتظارا فارغا من الاعمال المفيدة الممتعة .. التي هي اعظم تحديات الانسان ضد النهاية المؤكدة : ضد الموت ..

مكتبة الأمل

كولومبو ؟ انه انا !



ذلك الشرطي السري .. المحقق .. المتجول .. بالمعطف القديم .. ذي القامة القصيرة والصوت الاجش .. أصبح احب محقق تلفزيوني لدى ملايين المشاهدين . انه كولومبو في التلفزيون «بيتر فالك» في الواقع . قبل ان يكون كولومبو .. مثل العديد من الافلام .. منها «القتل ... عمود الضمان» الذي رشحه لجائزة اوسكار ، وكذلك «سيدة ليوم واحد» ... مخبول .. مخبول هذا العالم» ، «ايام ... يكنغو الفرحة» ، «المباراة الكبرى» ... ان موهبته في هذه الافلام لم ... تجعل منه نجما شهيرا ، بينما جعل ... منه المسلسل التلفزيوني كولومبو . يقول بيتر : شخصية كولومبو ؟ انا ! .. ذلك الشخص المهمل في ... مظهره كما تلقبني زوجتي . طريقة ... صوته المبحوح والصوت الصادر من ... ف هي طريقة كلامي . سيارتي ... هي سيارة كولومبو القديمة والمعطف ... الابيض القديم الذي اظهر به معطفي ... الخاص منذ سنين .. ويضيف بيتر : «اما العين الحولى فهي عيني . حجة حقيقية كنت قد فقدت عيني ... بسبب مرض عضال في سن ... الثالثة . ولعل المشاهدين يرون فيها ... احول مسرور ، بينما تسبب لي ... مشاكل . فاثناء التصوير كثيرا ما ... تمها زاوية الكاميرا .. واظهر ... بمظهر مخيف .. فتعاد اللقطة او ... اللقطات الطويلة بكاملها .. ... تكاد لا تصدقه حين يمضي في ... مشاكله مع عينه الزجاجية . ... كنت مرة اعيش مع احدى الفتيات ... ، واثناء الليل كنت اضع ... الزجاجية تحت الوسادة . وحدث مرة ان تدحرجت العين تحت السرير ، فرآها كلب حبيبتي .. وبلعها ! فتصوروا !»

وبالاسلوب الذي يخرج الضحك بالجد كما اعتدنا رؤيته في مسلسله التلفزيوني .. يمضي بيتر في سرد روايات عينه الزجاجية «عاني مرة مدير شركة كولومبيا للقيام باحد الادوار . وعندما سمع مني ما هو الاجر الذي اريد ان اتقاضاه قال لي : انساه ! بهذا الاجر يمكنني ان اخذ ممثلا ذا عينين!»

عندما بدئ بانتاج مسلسل كولومبو كان بيتر السابع في ترتيب المرشحين اولهم المغني الشهير سابقا «بينغ كروسبي» . ومع ذلك فالدور كان من نصيبه . وهل تعرفون كم يتقاضى اجرا على كل فصل من فصول كولومبو؟ مائة الف دولار ، يضاف اليها نسبة مئوية معينة . صحيح . انه مليونير .. منذ مدة بعيدة .

ويروى لك عن حياته الخاصة : «قبل الزواج .. امضيت مع زوجتي اربع سنوات ثم افترقنا .. وبعد ثلاث سنوات تعرف فيها كل منا على غيره .. عادت الى بالنار : «اما الزواج اما الفراق الى الابد» واضطررت هكذا الى الزواج الذي مضى عليه ١٤ سنة وما يزال في الطريق السعيد .

وينتهي بيتر من حديثه . يضع السيجارة المطفأة في فمه .. ويجر اطراف معطفه الابيض .. يمد يديه في جيوبه كمن يبحث عن شيء .. وعليك بطريقة كولومبو : «عندك كبريت ؟»

ففي الواقع .. بيتر وكولومبو هما شخص واحد !

الحياة تدب من جديد في روميو وجوليت
الحياة اقسى من الموت عند روميو وجوليت

فكرة جديدة .. تتحول في يد صانع ماهر الى مسرحية مليئة بعوامل الترفيه والسخرية الضاحكة .. وعامرة باسباب النجاح .

اما الصانع الماهر فهو «افرايم كيشون» المثل العريق للاديب الفنان الذي غزا اغلب ميادين الفن .. فقويل فيها منتصرا ..

منذ ان بدا قبل اكثر من عشرين عاما كمحرر باب في صحيفة «معاريف» .. يلذع ينتقد ويجرؤ باسلوب مزج فيه السخرية المتمادية بالرصانة الصادقة وهو ما يزال يحرر ذلك الباب حتى اليوم ..

ومع عمله الصحفي كتب «الاسكتشات» الضاحكة .. ثم تحول الى كتابة المسرحيات الكوميدية .. فاذا به يستجمع قوى اخرى كامنة فيه .. ليغزو عالم السينما ويكتب السيناريو وينتج فلمه الاول .. ويختار له مخرجا جديدا يعتمد عليه كل الاعتماد .. اي طبعا هو نفسه! فيكون الفلم الاسرائيلي الاول الذي يغزو الاسواق العالمية ويحصل على الجوائز (فلم صالح شباتي) . وان فتحت ميادين الفن في اسرائيل والعالم امامه فانه مضى في الانتاج في المزيد من الكوميديات للمسرح والسينما .. في النمسا مثلا استقبل استقبال النجوم او الملوك .. وفي نيويورك تسلم الجوائز وكان قريبا من جائزة الاوسكار ..

اما الفكرة الجديدة التي ياتي بها كيشون ويبني منها مسرحيته الجديدة فهي تنبع من مسرحية روميو وجوليت الخالدة لشكسبير . وكان كيشون واجه شكسبير .. بل وتحداه قائلا :

كان ممكنا ان روميو وجوليت لم يموتا في القبر البارد . فكرة الاب لورنسو تنجح : فروميو يدرك ما حدث لجوليت وينتظر انتعاشها من سباتها بعد انتهاء مفعول السائل الذي شربته من يد الاب العالم الصيدلي من القرن السابع عشر .. وينتهي بهما الامر الى .. الزواج ..

ومن هنا تبدأ مسرحية كيشون : ها .. ها جوليت . روميو وجوليت يظهران امامنا بعد زواجهما بثلاثين عاما .

في جوليت مازلت ترى اثار الجمال البري . الاخاذ بين ما تبته السنين من تجاعيد وترهلات . الفتى الحالم روميو يتحول الى رجل تحكمت فيه السنون واثرت في مرآه التجارب .

وهما كزوجين .. تقلبت في حياتهما المشتركة عوامل الاهمال .. واللامبالاة .. والضجر ويصلان الى اقصى درجات تفكك حياة الزواج .. الى الطلاق .. او كادا ..

من ايام حبهما الخارق .. في مسرحية شكسبير ما يزال على قيد الحياة كل من الاب لورنسو والمربية العجوز . واليهما يتوجهان بشكواهما كل عن الاخر . جوليت تتهم روميو بانه عاجز جنسيا ، وهو يتهمها بالبرودة والفتور والتنكر له .. ولم تقتصر مشاكلهما بينهما .. فقد ولدت لهما بنت .. هي «لوكارسيا» .. وكغيرها من ابناء جلدتها في ايامنا .. تحيا باسلوب «الهيبيز» .. تتعجرف .. وتتمنت .. وتتجرأ بالكلام الشامت لوالديها .. .. وتعزف الجيتار .. الامر يرتقي الى درجة لا يستطيع فيها شكسبير تحمل الوضع .. فيقفز من قبره ويتشكى مما حدث لبطليه الشابين العاطفيين الحبيبين . واذا به يندمج في المسرحية ويستمر في حوادثها .. ضاحكة .. ساخرة .. بين قديم وحديث .. بين واقعي وخيالي ... بين رقص وغناء .

وقد تمكن كيشون من احياء اسلوب شكسبير في تصوير الحياة في كل عواطفها وعواهنها . بالاتصال المباشر مع الجمهور .

في الحديث المكشوف عن الجنس من جهة وفي الفلسفة والشاعرية وحكمة الحياة من اخرى . وقد اجمع النقاد على توقع النجاح الساحق للمسرحية . اما مؤلفها .. ففي احدى البروفات الاخيرة وجد نفسه وجها لوجه امام مؤلف اخر ، فاحتدمت في نفسه روح التنافس .. وكان عالم الخيال والتمثيل تجسد وصار واقعيا ..

وما ان وجد كيشون نفسه امام شكسبير لا اكثر ولا اقل ..

حتى استل سيفا ودعاه للنزال . ولم يهدأ حتى طعن شكسبير في قلبه ولعل كيشون .. اراد بذلك ان يجسم رحابة عالم الكاتب الفنان .. الذي يعيش بنفسه في عالم يؤلفه بنفسه .. وان كان شكسبير قد حظي من قبل بمؤلف تحداه ووقف على كتفيه (برنارد شو) فلا مجال للمقارنة .. كيشون ... لا يتحدى شكسبير ... بل يدعوه حيا الى خشبة المسرح ليناقشه باسلوب المسرح اللاذع الضاحك في فلسفة الحياة عن طريق روميو وجوليت



روميو وجوليت



كيشون يبارز شكسبير

برامج مرتقبة

● سلسلة من البرامج بعنوان «مائة عام للاغنية» هي في مرحلة الاعداد هذه الايام . في اثنى عشر برنامج سيستعرض تاريخ الاغنية العبرية بين السنين ١٨٧٠ – ١٩٧٠ . حيث يعرض لكل عصر اسلوبه وموضته .. مع مقابلة الملحنين والمؤلفين الذين ما زالوا على قيد الحياة ..

وتقديم المغنين الاصليين للاغاني .. بلباس الوقت الذي ظهرت فيه الاغنية . البحث والدرس سيطول عدة اشهر قبل ان يبدأ بتصوير البرنامج .

● برنامج بريطاني اعده دي . بي . سي عن بول مكارتني وفرقة «الاجنحة» وزوجته ليبدا سيعرض في التلفزيون الاسرائيلي .



اعداد – خليل اسكندر و مسلم – الناصرة

الكلمات الافقية :

١– مدينة سورية ، بلاغ
٢– يوافق ، مدينة سعودية
٣– هرب ، جدها في كيان ، حرفان مختلفان
٤– احد الاشهر
٥– دولة اوروبية
٦– ملك مصري سابق
٧– حرف جر ، سلس ، طقس
٨– تناول الطعام ، عكس اخر
٩– مثير ، برج في ايطاليا

الكلمات العمودية :

١– مدينة اسرائيلية ، من الطيور
٢– مركز ، تتعب
٣– ارى (مجزومة) ، ثمر ، خامت
٤– دولة اسيوية
٥– مدينة تاريخية في البلاد
٦– احد اشهر السنة
٧– ثلثا يبحر ، احرف مبعثرة ، بمعنى
٨– حاسة السمع ، من اللوزيات
٩– عكس ليل ، من المرطبات

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة :

من الناصرة – شماع محمود عجاوي ، دينا عادل نجم ، محمد عبد ابورحال ، اسماء نمر ابو احمد ، اليف شكريه رنا سهيل بولص ، خليل اسكندر مسلم . القدس – جميلة جمعة . الرملة – فكتوريا نمر طرزي . حيفا – روزه اسعد سمعان ، الياس خوري . رام الله – رائد سني البيطار . القدس – محمد علي يوسف نجم الدين ، اوره كوهين – اللد – فايده حسن حجازي ، صباح حسن حجازي ، فاطمة سلمان اغباريه – عكا – خالد وليد قزموز – ام الفحم – تيسير احمد جبارين ، علي محمد الحاج يوسف ، يوسف حسين محمد جبارين ، محمد صالح محمد جبعي ، حلمي محمد حسن جبارين . ابراهيم عارق رشدي – دالية الكرمل – امال علي ، سوسن يوسف ، الطيرة – عبد اللطيف حسين بشارة – باقة الغربية – محمد سعيد – الطيبة – ترمين يوسف دسوقي – مصمص – احمد شفيق حسن – عبير – راسم معروف عمارنه – عراق الشباب – وفيق حسن يوسف معاجنة – كفر سميع – زايد فارس فلاح – عبلين – ديب جريس ترشيحا – سناء ابو هاشم – الجديدة – سهام رجا مغول – بسمة طبعون – نمر محمد زيدات – فسوطه – منى خوري – الرامه – احمد سواعد ، شفا عمرو – حسين بدر ابو حجول ، يانوح – انيس سلمان سعد – كريات طبعون – احمد محمد خلف – يافة الناصرة – روزيت خليلية – سخنين – محمد ياسين شعادة ، موفق رشيد ، ابو سنان – عبد الله سلمان سعيد صعب – المغار منير سلما سعد

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من الاخوة :

١– منى خوري – فسوطه
٢– زايد فارس فلاح – كفر سميع
٣– راسم معروف عمارنه سعيسر البريد المتجول هشمرون

تهانينا القلبية للفائزين بالجوائز ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة والى اللقاء .

مسابقة الانباء الفنية

باشراف : عيسى الحربـاوي

رقم – ٢١٥ –

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ناهد العايدي من رفح .

هذه مجموعة من الافلام القديمة التي مثلتها السيدة ام كلثوم ، من وقف امامها في دور البطولة في كل فيلم : دنانير ، نشيد الامل ، عايدة ، فاطمة ، سلامه .

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢١٣ –

الحـل الصحيح :
اسم الاغنية : سيبوني احب
اسم الملحن : محمد سلطان

اسـماء الفائزيـن

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ – محمد قاسم عويسات – باقة الغربية – المثلث .
٢ – سوسن محمد سعيد حمدى السابق – القدس – البلدة القديمة – شارع الواد رقم ٣٥ .
٣ – نسرين خطيب – دير حنا – قضاء عكا .
٤ – موسى هشهش – رام الله – كلية بيرزيت ص.ب ١٤

جائزة كوافير نوال صليبا بغـزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة انتصار الخطيب يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اصحـاب الحلـول الصحيحة

اريحا – دلال سلطان . محاسن حسان . **القدس** – يعقوب الشلودى . ابراهيم فراح . راجيت عزيز . سوسن السابق . وائل صفورى . **عكا** – علا قرعاوى . نسرين خطيب ، نائلة هندى . امينة طوالبة . **الناصرة** – فريال زعبي . ايمان نجم . عبير ابو عطا ، سميحة طه ، شعاع عجاوى . سمير زعبي . **دالية الكرمل** – توفيق عواد . **مجد الكروم** – محمد سرحان . **مصمص** – نادر اغبارية . فاطمة اغبارية . **نابلس** – عصام حمدان . عبد الرحمن السقاريتي . صبحي عبد الحق . نعيم علي . **اللد** – زينب نوفل . فاطمة داود . **سخنين** – موفق غنامه . **بيرزيت** – نادر رشيد . موسى هشهش . **ابو سنان** – عبدالله صعب . راحيل صعب . **الفريديس** – غالية شكرى . شكرى شبكرى . **ام الفحم** – دلال فهمي ابراهيم محمد جبعي . **كفر قاسم** – امين عامر . **باقة الغربية** – محمد عويسات . **غزة** – انتصار الخطيب . **المشهد** – محمود ضاهر انس . **الرملة** – عواطف ابولبن . **رفح** – ناهد العايدى . **العريش** – علي الفالوجي . محمد الشريف **دالية الكرمل** – منير مقلده . **قلقيلية** – وجيه شنطي .

قسيمة رقم – ٢١٥ –

الاسـم : ______
العنـوان : ______
التوقيـع ______

لحظات مع الفنان الشاب

هشام مصالحة

من عايد مجادله ....

التقيت به في نادي الشبيبة التابع للتعليم المكمل في الطيبة .. استقبلنا مع طلابه اعضاء النادي – حيث شاهدنا انواع كثيرة من الرقصات الشعبية ، وبعد ان انهى تدريبه – دعاني لزيارته في غرفته المليئة بالمناظر الطبيعية والات مختلفة – والذي يدخل لهذه الغرفة يعتقد انها دكان لبيع الالات الموسيقية والفنان هشام ... شاب في الثانية والعشرين من العمر – ولد وترعرع في بلده قرية كفر قرع حيث انهى فيها دراسته الابتدائية – ومن ثم انتقل الى الناصرة ليكمل الثانوية فيها ... وحول فنجان من الشاي وجهت للاخ هشام هذه الاسئلة :

□ **متى تعرفت على الفن .. الموسيقي ....**

اجابني والابتسامة على شفتيه ... الحقيقة احببت الفن .. الموسيقى منذ طفولتي اذ .. كنت في الخامسة من عمري حيث لم تكن تملك جهاز راديو كالجيران فعندما كنت اسمع صوت عبد الوهاب او فريد الاطرش ينبثق من نافذة جيراننا كنت اختبىء في زاوية لكي اسمع تلك الاغاني ...

وعندما افتتح نادي الهستدروت في القرية ، افتتحت دورات للموسيقى حينها اشتركت في هذه الدورة فاشتري عودا ليتعلم العزف ، فعندما كان يعود الى البيت .. كان يترك العود على الدولاب اذ كنت احتضنه واداعب اوتاره فبدات اعزف اغاني شعبية بصورة عصامية .

□ **هل تعزف على العود ..**

اعزف على الات موسيقية – اولها العود ، والكمان ، والناي ، والطبلة ، الابواق ، البزق ، القيتار .

□ **متى تعلمت العزف على اصوله ....**

بعد ان انهيت دراستي الثانوية التحقت بمعهد روبين للموسيقى الشرقية في حيفا حيث تعلمت الموسيقى النظرية ، على يد الاستاذ الموسيقي سهيل رضوان بالاضافة للعزف اغاني الاغاني الشعبية واغني ايضا لعبد الحليم حافظ – وايضا لفنان غربي لاريس ساق ... مثلا

□ **هل حاولت تشكيل فرقة موسيقية لاحياء الحفلات**

قبل سنتين تقريبا شكلت فرقة كاملة من معلمي الموسيقى – وكنا نحيي معظم الحفلات في المنطقة وايضا



حفلات الاعراس ، وقد لاقينا تشجيعا من الجمهور .

□ **هل حاولت الاتصال بالراديو او التلفزيون .**

حتى الان لم اتصل بهما ، الا انني اشتركت مرة واحدة في برنامج امام الميكرفون حيث غنيت للمطرب الشعبي السوري صباح فخري وكذلك الياس وقد حزت على جائزة ما

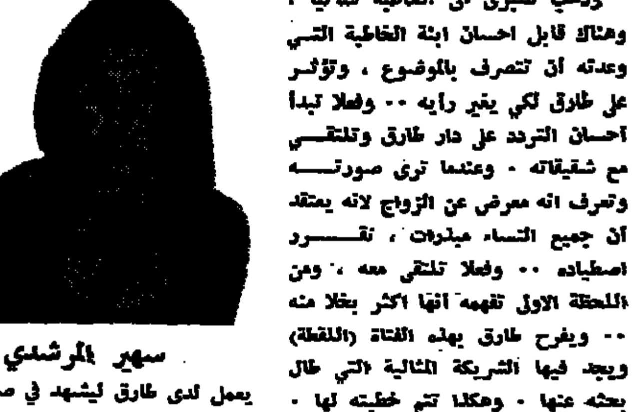
□ **ما هي مشاريعك للمستقبل ....**

اولا ... اقامة فرقة موسيقية كبيرة ، حيث تجمع بين الغناء الشرقي والغربي وايضا انشاء فرقة للرقصات الشعبية .

ومن ثم وبعد تحقيق ذلك سأسافر للخارج لكي اتعلم الموسيقى الغربية على اصولها .. وفي نهاية هذا اللقاء استمعنا الى مقطوعات موسيقية عزفها الفنان هشام وايضا بعض الاغاني الشعبية .. ومن ثم ودعناه وتمنينا له التوفيق والنجاح في حياته وفي عمله وتوفيق بين طلابه في الطيبة حيث يعمل مدرسا هناك .

فيلم عربي طويل
سارق المحفظة

يعد ومديحة وصبحية ثلاث شقيقات
ن في كنف شقيقهن طارق الـذي
بح ولي امرهـن ودليل العائلـة
ب للحل بعد وفاة الاب - الاب
ن مبلدا ، وبات على القوي ، في حين



ميرفت امين

طارق كان على العكس منه تماما ، بخيلا الى اقصى حدود البخل .. يفضل ان يقطع المشوار من بيته ماشيا ولا يدفع اجرة الباص . وكانت مديحة تحب فتى يدعى صبري ، وصبري يحبها بدوره ، وقام بالخطبة ام احسان لخطيبة ... وتحدد اليوم الذي سيقابل فيه صبري طارق للاتفاق على شروط الخطبة . كانت مديحة تعيش على اعصابها تخشى ان (يطفش) هذا العريس الحبيب منها كما (طفش) العرسان الاخرون بسبب الشروط المالية التي يشترطها الاخ على العريس ، وفعلا حدث ما توقعت ..

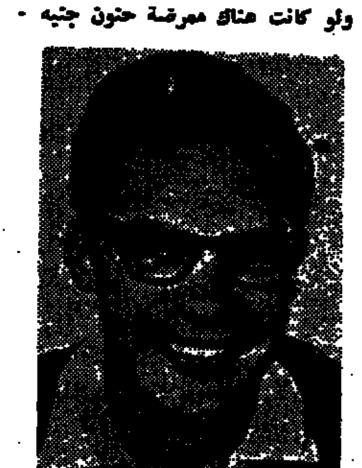
وخرج العريس من المقابلة صفر اليدين بعد ان طلب طارق منه مهرا قدره ١٥٠ جنيها .

وذهب صبري الى الخاطبة شاكيا ، وهناك قابل احسان ابنة الخاطبة التي وعدته ان تتصرف بالموضوع ، وتؤثر على طارق لكي يغير رأيه .. وفعلا تبدأ احسان التردد على دار طارق وتلتقي مع شقيقاته . وعندما ترى صورته وتعرف انه معرض عن الزواج لانه يعتقد ان جميع النساء مبذرات ، تقـرر اصطياده .. وفعلا تلتقي معه ، ومن اللحظة الاولى تفهمه انها اكثر بخلا منه .. ويفرح طارق بهذه الفتاة (اللقطة) ويجد فيها الشريكة المثالية التي طال بحثه عنها . وهكذا تتم خطبته لها . وفي يوم الزفاف يذهب الى البنـك

رشدي اباظة

لسحب مبلغ من المال ، ويركب باصا مزدحما ، ويلتق وقوفه جنب مغنيـة يونانية ، كانت في طريقها لاجراء بروفة على احدى اغانيها . ويشاء القدر ان يصطدم الباص بقطار ، ويقتل طارق نتيجة ذلك .

في المستشفى الذي نقل اليه جرحى الحادث كانت تعمل ممرضة تدعى سعاد كانت سعاد في السابق مغنية تعمل في كابريه ، وكانت مخطوبة لفتى يدعى احمد . واصيب احمد في حادث ونقل الى المستشفى ، ولكنه توفي . واعتقدت سعاد ان احمد لم يحصل على العناية اللازمة ، ولو كانت هناك ممرضة حنون جنبه



بدر الدين جمجوم

بما بقي على قيد الحياة ، لذا تقرر ان تهجر الغناء ، وتصبح ممرضة ، وتكرس حياتها لخدمة المرضى وانقاذ حيـاة المصابين تحت اشراف الدكتور سامي . وخلال مدة قصيرة اصبحت سعاد الممرضة الاولى في المستشفى بفضل تفانيهـا واخلاصها وحدبها على المرضى .

وكان من بين جرحى حادث التصادم بين القطار والباص الذي كان يستقله طارق جريح يدعى الاستاذ منير بدر الدين ، وقد رأفت به سعاد من اللحظة الاولى نظرا للتشابه الكبير بينه وبين زوجها الراحل احمد ، وتطوعت لتمنحه الدم الذي يحتاجه من دمها ، وبقيت ترعاه وتسهر على العناية به ليل نهار حتـى تماثل للشفاء ، ولم يبق الا بعض اثار الحادث على جسمه منها انه لا يتمكن من تحريك يده ، ولا يستطيع الكلام ، ولكن الدكتور سامي اكد لسعاد ان هذه العوارض ايضا ستختفي بمـرور الزمن .. وتعرب سعاد عن رغبتها بنقل المريض الى دارها للعناية به ، بعد ان اتضح انه ليس له اقارب ولا اصدقـاء ولا معارف . وفعلا تنقلت المريض الـى دارها ، وقدمته لوالدتها ، وشرحت لها اوضاعه .

وذات يوم قدم المستشفى رجل ادعى انه والد منير ، وانه بحث في جميـع المستشفيات عن ابنه حتى دلوه على مكانه وتفرح سعاد بقدومـه ، وتـرفض التعويضات التي اقترح تقديمها لها ، وتاخذه لابنه ، وسرعان ما اكتشفت ان فرحتها كانت سابقة لاوانها .. لان اللقاء كشف ان المريض الذي بحوزتها ليس منير الابن الذي يبحث عنه هـذا الرجل ..

اما في عائلة طارق فقد تطـورت الاوضاع بعد وفاته ، تزوجت البنات الثلاث كل من حبيبها ، وضاق البيت بالازواج والزوجات وبدأ الصـراع للحصول على التركة .. على البيت والمحل .. وكانت احسان عـلى رأس المتآمرات فقد زعمت ان طارق كان زوجها ودخل عليها ، وهي احق الجميع بالتركة وربحت تقرى عبد السلام ، الذي كان





سهير المرشدي

يعمل لدى طارق ليشهد في صالحها .

وكانت المفاجأة الحقيقية ان منير عندما تماثل للشفاء ، اكتشف هويته الحقيقية وهي انه طارق سعيد القنجري .. وقد وقع الالتباس لان منير نشل محفظة سعيد وعندما وجدت الشرطة المحفظة في جيبه اعتقدت انه طارق .. !! ويقول طارق لسعاد في اخر الفيلم : انا محتاجلك .. انا بحبك !! فتقول له سعاد : لا يا طارق ، ماعدتش محتاجلي بعدما عـدت لاهلك !!

الفيلم من انتاج شركة افلام مصر العربية واخراج حسين الشربيني ، ويشترك في التمثيل : رشدي اباظة ، سهير المرشدي ميرفت امين ، بدر الدين جمجوم ، نبيل الهجرسي ، كريمة البدراوي ، حسـين الشربيني . موعد البث الساعة السادسة مساء .

لقاء مع .. ليزلى هاورد

هذا المساء ، يتيح لنا التلفزيون الاسرائيلي ، فرصة ذهبية ، للقاء مـع احد عمالقة الشاشة العالمية .. الممثل الكبير ليزلي هوارد ، الذي ربما يعرفه العديد من القراء كاشلي .. في فيلم (ذهب مع الريح) ، ولكن قلة منهم فقط تعرف ، ان ليزلي كان احد عمالقـة الممثلين ، ومثل عشرات الادوار ، كل دور بلغ فيه القمة ، وقوبل بالثناء العاطر من النقاد والمؤرخين .

ولد ليزلي هوارد في ٢٤ نيسان سنة ١٨٩٣ في مدينة لندن لعائلة بريطانية من اصل هنغاري ، اسم عائلته الحقيقي شتاينر ، ووالده كان يعمل في البورصة اللندنية . وبعد انتهاء دراسته الثانوية التحق للعمل كموظف في احد المصارف وفي نفس الوقت كان ينشر الكثير من المقالات والابحاث الادبية في الصحف . وكان يشعر بالاختناق في عمله الروتيني ولكنه كان ينتظر الفرصة المواتية لهجره وسنحت هذه الفرصة مع نشوب الحرب فتطوع في الحال للجيش ، فابلى بـلاء حسنا .. واشترك في الكثير من المعارك ، ثم جرح وسرح من الخدمة . وفي الجيش تعرف هوارد على المسرح في الفـرق المتجولة التي كانت تقدم مسرحياتهـا الخفيفة للجنود . لذا ، فما كـاد يسرح حتى بدأ يبحث عن مكانه فـي المسرح وعثر عليه بسهولة . بعـد اشتراكه في عشرات المسرحيات ، سطع نجمه ، فاستدعي الى برودواي ، ومـن برودواي كانت الطريق قصيرة لهوليوود ومن اللحظة الاولى ولد نوع من النفور وعدم الانسجام بين هاورد وعاصمـة السينما . الضجة . الفوضى . النظام الدكتاتوري . كل هذه كانت تتنافى مـع طابعه الفني . من فيلمه الاول احبـه الجمهور واحتل مكانة بارزة . من ادواره الخالدة التي لا تنسى : روميو وجوليت مع نورما شيرر ، قيود انسانية مع بتي ديفيز ، بيجماليون ، ذهب مع الريح ، خط العرض ٤٩ ، سبيت فاير ، الغابة المتحجرة .

الفيلم الذي سنلتقي معه فيه ، والذي سيعرض هنا لمساء ، هو احد الروائع الكبرى التي مثلها في حياته الفنية - فيلم (بابمبرنل سميث) وقد مثله عام ١٩٤١ وفيه عبر عن احد مبادئه التي امن ونادى بها دائما : باستطاعة الفكر ان يهزم القوة .. قد تطول المعركة . ولكـن النهاية معروفة سلفا ، فقد لعب في الفيلم المذكور دور بروفيسور بريطاني ، كرس حياته لانقاذ حياة اشخاص مغضوب عليهم من قبل الحكم النازي ، بطرق عجيبة ، مع تعريض حياته للخطر . وفي الفيلـم المذكور يسخر ليزلي هوارد من النازيين ويقهرهم وكأنهم جماعة من الاغبيـاء المتعصبين المتعطشين للحكم ولسفك الدماء ويشترك معه في الفيلم فرانسيس ساليفان وماري موريس .

من سخرية القدر ان هذا الممثـل العملاق لقي مصرعه على ايدي النازيين . في عام ١٩٤٣ ، كان ليزلي هوارد فـي اسبانيا يجمع معلومات عن كريستوفر كولومبوس توطئة لانتاج فيلم عن حياته وعلم الالمان ان طائرة ستغادر القرية حاملة معها ونستون تشرشـل رئيس الحكومة البريطانية . ونعتقد الالمان ان الطائرة التي استقلها ليزلي هاورد عائدا الى انكلترا هي الطائرة التي تحمـل تشرشل فهاجموها واسقطوها .. وكان ليزلي هاورد من بين ضحاياها . موعد عرض الفيلم الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة ، ويستغرق عرضه ١٢٥ دقيقة .

فيلـم سينمائـي عالمي طويل
مولد اغنيـة

كل فيلم قديم للفنان المبدع داني كاي ورفيقته الجميلة فرجينيا مايو هو بمثابة تحفة ، وملهاة تزيح الهم عن القلب وتنقل المشاهد الى عالم من اللهو والمرح .

وفيلم (مولد اغنية) مثله داني كاي عام ١٩٤٩ ، انتجه صاموئيل جولدوين واخرجه هاورد هوكس ، وكتب قصته توماس موترو .

والفرق بين هذا الفيلم ، وبين افلام داني كاي القديمة الاخرى ، التي قدمها التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا (الرجل العجيب ، قصة والتر ميتي ، فتى من بروكلن) هو تفوق الجانب الموسيقي على الجانب الكوميدي فيه . فيلم (مولد اغنية) هو فيلم موسيقي من الدرجة الاولى ، مليء بالموسيقى من اوله الى اخره ، ويشترك فيه اساطين الموسيقى – على الاخص موسيقى الجاز – في سنوات الخمسين ، نذكر منهم بني جودمان ، تومي دورسي ، لويس ارمسترونج ، شارلي بارنت ، ليونيل هامبتون ، ميل باول ، بيج كافنو تريو ، غولدن جيت ووتر .

القصة بسيطة جدا . داني كاي هو بروفيسور للموسيقى يدعى البروفيسور روبرت فريسبي يبحث مع جماعة من الاساتذة امثاله في تاريخ الموسيقى ، ومن بين هؤلاء البروفيسور ماجنيروش (بني جودمان) والبروفيسور تونيجل (هيو هربرت) والبروفيسور جريكيكـوف (فيلكس بريسارت) ، والى مقرهم يلجأ رئيس عصابة تطارده الشرطة هو توني كرو (ستيف كوشران الذي لعب دور اللاكم مع داني كاي في فيلم فتى من بروكلن) ، مع فتاته هاني سوانسون (فرجينيا مايو) . ويقلب وجود الفتاة الحسناء حياة اساتذة الموسيقى رأسا على عقب . تسبي قلوب الجميع ، ولكنها تحب شخصا واحدا .. هو البروفيسور فريسبي طبعا .

الفيلم ظريف ، رشيق ، خفيف الدم يبدأ عرضه الساعة العاشرة والنصف صباحا ويستغرق العرض ١١٣ دقيقة .

السبت ٦ نيسان ١٩٧٤

أمس وغداً – تتمة

قرى لا يشبه مستوى الخدمات الحكومية
اهل القرى لا يشبه مستوى الخدمات
المدن .. ففي مدينة صفد ، مثلا ،
حكمة ومحطة شرطة ومستشفى كبير
واخر مقفل) وعشرات المؤسسات
الحكومية والشعبية لخدمة القرى المجاورة
وعدد سكان صفد لا يزيد عن عدد
ان ام الفحم .. وجميع هذه الخدمات
متوفرة في مدن المثلث الجديدة ..
لنا : والحقيقة اسوأ من ذلك واكثر
لما .. فعلى سكان المثلث مراجعة
المحاكم في تل ابيب وتنانيا والخضيرة
لا يوجد في جميع هذه المحاكم قاض او
موظف من ابناء المنطقة ..

وعليهم مراجعة مكاتب التامين الوطني . وفي كافة المراجعات لا يجدون موظفا عربيا واحدا يتحدثون اليه ، ليشعروا ان هذه المؤسسة هي مؤسستهم وان لهم علاقة عاطفية بها ..

وعلى الاخوة ابناء المثلث مراجعة مكاتب ضريبة الدخل .. في المدن ايضا . وفي جميع هذه المكاتب لا يجدون موظفا من ابناء هذه القرى يستطيعون اللجوء اليه والتحدث اليه كما يتحدث الجار الى جاره والصديق الى صديقه ..

وغريب ما في الامر ان هذه الشكوى لم تصل الى مسامع الراي العام قبل اليوم .. خصوصا وان المثلث كان ممثلا في الكنيست حتى الانتخـابات السابقة .. وقد يقول لي احد ابناء المثلث ان شكوى بهذا الخصوص قد قدمت ، او ان صحيفة ما قد نشرت شيئا حول هذا الموضوع ، ولكنني – بحكم عملي – اعرف واسمع اكثر مما يسمعه المواطن العادي . واذا كان هذا الكلام لم يصل الى مسامعي فقد كانت الشكوى والصراخ اهدأ مما يجب له ان يكون ...

وقل اقول لاصدقائي في المثلث سيروا على بركة الله واعملوا لاجل مصالحكم في المثلث ؟ ام هل اقول لهم اننا في الجليل نشارككم الشعور والمصير ؟ .. اما عن المصير .. فنحن معكم .. اما عن الشعور فيخيل الي اننا – ورغم شراكة المصير – في وضع افضل من وضعكم .. واخشى ما اخشاه ان واجبكم يفرض عليكم العمل من اجل مصالحكم اكثر ما تستطيعون توقعه منا هو تاييد مطالبكم ودعم نضالكم اذا تكرمتم وافدتمونا بشكواكم ..

في هذه المناسبة ارجو معذرة الاخوة في المثلث اذا قلت لكم بان نجاحكم مرهون بمدى نجاح قادتكم بالعمل للصالح المشترك .. ولقد اعلمني مصدر عربي محترم ان الهستدروت تسعى لاقامة مجلس عمال مشترك لبعض قرى المثلث الجنوبي .. ولكن هؤلاء – او بعض القادة في هذه القرى – يتصارعون فيما بينهم لتحديد مكان مجلس العمال . وهذا مثل .. ومن هذه التجربة اخشى ان اكون محقا اذا قلت لاصدقائي في المثلث : ان فشل ابناء المثلث الجنوبي في التعاون والاتفاق على المكان الذي يقام فيه مجلس العمال .. يهدد بفشل المطالبة الملحة لاقامة مكتب اقليمي لوزارة الزراعة .. او للتامين الوطني .. او لوزارة الصحة ..

والناس ، كل الناس ، يشعرون بالعطف على الضعيف وعلى اليتيم .. ولكنهم يحترمون من يتعاونون فيما بينهم ويجهدون في فرض حقهم وضمانه .. ولا من التعاون والتكاتف ان يريد الاحترام – عن وسائل النجاح .

على المسرح السياسي

– تتمة المنشور على الصفحة الثالثة –

– انذاك – الرجل الثاني في الحزب . الا انه شجر خلاف بين جناحه الذي كان من ابرز رجاله السيد جـلال الطالباني وبين ملا مصطفى البرزاني ، فهجر ابراهيم احمد العراق فيما بعد بداعي الاستشفاء . وقد صدر من هذه



المهيب البكر

الجريدة اربعة عشر عددا باللغـة الكردية ، ثم صدرت باللغة العربية ، فصدر منها اربعمئة واثنان وستون عددا ، ثم اوقفت عن الصدور بسبب تأزم الوضع بين عبد الكريم قاسـم والبرزانيين ، وكان اخر عدد قد صدر منها في الثامن والعشرين من اذار ١٩٦١

● ● ●

سالني احد الاخوان : اصدقت ما ظلوا به يعدون ؟ ..

قلت : كان لسانهـم صادقـا ، فصدقت لسانهم ، اما ضمائرهم ، فلا اعرف ان كانت هي الاخرى صادقة .

قال : ومتى تعرف ؟

قلت : حين تصدق .

قال : ومتى تصدق ؟

قلت : حين ينطق اللسان بصدق الضمير .

قال : ومتى ذلك ؟

قلت : سأنتظر .

قال : الى متى ؟

قلت : الى ان يملوا هم الانتظار ..

● ● ●

عظيمان في الفن توفيا في مثل هذه الايام . احدهما قبل اربعمئة وستة واربعين من الاعوام ، وثانيهما توفي قبل عام .

اولهما البيرشت دورير الفنـان الالماني الذي احتفلت المانيا والعالم قبل ثلاث سنوات بالذكرى الخمسمئة لميلاده لقد خلف دورير سبعين لوحة زيتية معروفة ، موزعة على متاحف العالمين الرأسمالي والاشتراكي لا يملك منها المتحف الالماني في مدينة الفنـان نورمبرغ سوى ست لوحات . ونحن لم تنجح مساعي المانيا الغربية فـي استعارة اللوحات الموجودة في الاقطار الاشتراكية ، فقد اكتفى بعرض ما تم جمعه من مدن المانيا الغربية وما استعير من متاحف باريس ولندن واوكسفورد وفيينا وواشنطن ونيويورك ومدريـد وميلانو وفلورنسا . اما رسومه المحفورة فقد جاوز عددها العشرة الاف ، واما المائية فهي قليلة .

ويرى النقاد ان من الاسباب التـي رفعت اسم البيرشت دورير عاليا انه اول من حمل معه من سفراته المتعددة الى ايطاليا ، رياح النهضة الى بلاد الشمال ، بلاد ما وراء جبال الالب ، واول من كتب في الجماليات والسـف كتبا لتعليم استعمال الادوات الهندسية وكتبا بالنسب الجمالية لجسم الانسان وكتبا عن التحصينات مع رسوم بيانية لقد اوصل رسوم الوجوه البشرية الى اعلى مستوى عرفه فن الرسم وهـو اول من رسم المشاهد الطبيعية كموضوع مستقل لا كتابع او كتزيين للوحة . لقد اوصل الحفر على النحاس والخشب الى درجة لم يعرفها من قبل ولـن يعرف ارفع منها فيما بعد ، ورسم لوحات مائية لم يصنع مثلها قبله فنان اخر . والبيرشت دورير هو اول فنان الماني رسم لوحة زيتية عارية بحجم الانسان الطبيعي ، هي لوحته «ادم وحواء» ، وقد علقت لوحاتـه الزيتية ومحفوراته في مراسم رفائيل ورامبرانت .

اما الفنان الثاني الذي مات قبل عام ، فهو بابلو بيكاسو الذي توفي في التاسع من نيسان ١٩٧٣ عـن اثنين وتسعين سنة . وكان قد ولد في مالاغا باسبانيا من اب كان استاذا في الرسم ، وهاجر الى باريس حيث اقام فيها نهائيا سنة ١٩٠٤ .

لقد قطع بيكاسو في حياتـه عدة مراحل في الرسم . وقد صنفها بعض النقاد الى اربع ، وصنفها بعض اخر الى خمس ، واخرون صنفوها الى اكثر ، واطلقوا تسميات شتى . فقد احترف الكلاسيكية الواقعية ، ثم انتقل الى المرحلة الزرقاء ، فالورديـة ، فالتكعيبية التحليلية والانصهاريـة ، فالخطية المنحنية ، فالسورياليـة ، فالتعبيرية اليونانية رومانية ، والواقعية الجديدة ، واخيرا كانت المرحلة المتفتحة على الاشكال الحرة . فلم يعد يقيده قيد ، وهذه المرحلة اختلف فيها النقاد كثيرا اكثر من اية مرحلة اخرى ، واعتبروا معظم رسومه فيها رسومـا عارية ، او عبث صبيان على الجدران .

تميزت حياة بيكاسو الفنية في انه رسم سنة ١٩٠٧ «انسان الفينوي» ، اللوحة التي بشرت منذ ذلك الوقت بالتكعيبية التي فتحت طريقا جديدة امام الفن الحديث ، وفي انه غطس في سنة ١٩٢٣ في السوريالية ، وبلغ بيكاسو اوجه في ما لوحته الى الحرب الاهلية الاسبانية . فكانت لوحتـه الشهيرة «غرنيكا» واشتهر تصميمـه لحمامة السلام .

ان لوحات بيكاسو ورسومه ومحفوراته وبقية اعماله الفنية لا تقع تحـت حصر ، فقد بلغت عشرات الالوف ، وتوجتها جائزة كارنيجي عام ١٩٣٠ ، ثم نال عام ١٩٦٢ جائزة لينين للسلام .

وقد لايعرف الكثيرون ان بيكاسو الرسام الكبير عبر بالكلمة مثلما عبر بالرسم . فقد نشر في سنة ١٩٣٥ شعرا في «كراسة الفن» التي كانـت تصدر في باريس وكتب مسرحيتين ، الاولى باسم «الرغبة ممسوكة من ذيلها» وقد كتبها خلال الحرب العالمية الثانية وهي مسرحية مظلمة تعرض البؤس والجوع والتعب والعذاب . امـا مسرحيته الثانية فكان عنوانها «اربع بنات صغيرات» . وقد حاول بيكاسو فيها ان يكتشف عالم الطفولة العجيب

مات بيكاسو العظيم في كل شيء ، في رسومه وفي عبثه ، وفي التزامـه وعدم التزامه ، وفي بيته وفي بيوت الاخريات . لقد اشغل الناس برسومه مثلما اشغلها بحياته ، ويبدو انـه سيظل يشغلهم ..

فن هم الاكراد – تتمة

تقريبا جرت اشتباكات اخرى ثـم محاولات انقلابية ، ساد الامل بعدهـا بان يتم التقارب بين اليسار البعثي الحاكم وبين الاكراد ولكن الذي بدا واضحا كان امعان حزب البرزاني في التصلب والسلبية .

حيث تعهدت الحكومة العراقية بمنح كردستان حكما ذاتيا يبدأ في اذار عام ١٩٧٤ . مع اعتراف بمطالب الاكـراد الثقافية واللغوية وحل القوات الكردية المسلحة المسماة – بيش مركة – وتم ادخال خمسة وزراء اكراد في الحكومة المركزية ، كرمـز للسـلام المستتب وللتعاون المستعاد .

رسالة من لاجئ فلسطيني

– تتمة المنشور على الصفحة الثالثة –

يا رئيسة الوزراء .. لقد كان شعبنا هو السباق في استقبال يهود الارض والتخفيف من الامهم ومصائبهم فهل يكون هذا هو الجزاء ؟ هل يكون هذا هـو المقابل ؟ الا تعرفين يا رئيسة الوزراء ان الجزاء يجب ان يكـون من جنس العمل ؟ وماذا عمل الفلسطينيون ؟ انهم لم يسيئوا مطلقا الى اليهود ، انهم لم يعتدوا ابدا على يهودي طوال تاريخهم الطويل .. لقد احسنوا الى اليهود ابان محنتهم على ايدي النازيين القتلة .. هذا ما عمله الفلسطينيون يا سيدتي رئيسة الوزراء .. ولكن الجزاء الذي لاقوه كان على عكس ذلك تمامـا .. فالجزاء لم يكن من جنس العمل .. بل كان على عكس العمل .. فلماذا حدث كل هذا ؟ هل يقبل ضميرك الحر ان يبقى الفلسطينيون مشردين هكـذا في الافاق دون ان يكون لهم كباقي شعوب الارض اي وجود ؟ هل يقبل ضميرك ان يظل الانسان الفلسطيني مقلوعا مـن جذوره بعيدا عن ارضه وتراب وطنه ؟ هل يقبل وجدانك ان يظل الفلسطيني يعيش تحت رحمة وصدقة واحسـان المحسنين من اغنياء هذا العالم ؟ هـل تشعرين بالارتياح وكل بيت في الضفة الغربية وقطاع غزة يعيش بنصف افراده بينما النصف الاخر ، وربما اكثر مـن النصف في كثير من الحالات يعيش في بقاع شتى من هذا العالم ؟ انني اخاطب وجدان رئيسة الوزراء واناشد ضميرها الحي اليقظ ان تولي هذا الشعب شيئا من شعورها الانساني ، وان تنظر الى قضيته بعين قلبها ووجدانها وضميرها .. انني اناشد رئيسة الوزراء ان تلقي نظرة عاقلة مفكرة على قضية هـذا الشعب .. اذ ان الوجدان والضمير لا يكفي حكمها في كثير من الحالات .. فلتحكم رئيسة الوزراء عقلها ومنطقها السليم وهي تبحث قضية هذا الشعب

.. وانا على يقين من ان رئيسة الوزراء تتمتع بقدر من الذكاء يمكنها ان تعرف ان منطقة الشرق الاوسط لم تشهـد حروبا اربع في ربع قرن من الزمان الا بسبب هذا الشعب الفلسطيني ، ان رئيسة الوزراء تعرف ان الشعـب الفلسطيني جزء من الامة العربية .. وهذا معناه ان الملايين الفلسطينية الثلاثة هي جزء من امة يزيد تعدادها اليوم على مئة وثلاثين مليونا ، وسيزيد عددها على مئتين وثلاثين مليونا بعد ربع قـرن فقط .. ورئيسة الوزراء تعلم يقينا ان العلاقة بين شعبنا الفلسطيني وامتـه العربية هي علاقة عضوية فالجسد هـو الامة والعضو هو العضو ، ولا يمكن ان يرضى جسد بالاعتداء على اي عضو فيه .. وهذا معناه ان الامة العربية لـن ترضى باي حال من الاحـوال ما دام الشعب الفلسطيني مظلوما .. بل ان اكثر من رئيس عربي يصرح يوميا ان القضية هي قضية الفلسطينيين ، وان الوضع في منطقة الشرق الاوسط لـن يستقر الا اذا حصل هذا الشعـب الفلسطيني على كامل حقوقه الوطنيـة والسياسية والقومية .. ولا شك في ان السيدة رئيسة الوزراء تعلم يقينا ان هذا الشعب لا يغفر مطلقا تهاون بعض الزعماء العرب في قضيته .. فالسيدة مئير تعلم ان هذا الشعب الفلسطيني استطاع في معظم الحالات معاقبة الحكام العرب الذين شعر بانهم قعدوا في معالجة قضيته او تهاونوا فيها بشكل مـن الاشكال .. والسيدة مئير فوق هذا تعلم يقينا ان الشعب الفلسطيني محل عطف واحترام وتقدير الشعوب في هـذا العالم .. فلن تتخلى هذه الشعوب عنه ولن تتهاون في شيء من حقوقه المشروعة في وطنه وارضه واستقلاله .. وقضيته ثانية احب ان انبه السيدة رئيسة الوزراء الى خطورتها وهي ان هذه الامة العربية لابد ان تنهض ، ولابد ان تعرف طريقها الى العلم الحديث ، والى الصناعة الحربية العصرية ، وباختصار فان مستقبل هذه الامة سيكون مختلفا اختلافا كبيرا جديدا عن حاضرها . وهذا معناه ان الامـة العربية ستصبح في وقت قريب – قد لا يزيد على ربع قرن فقط – امة لها مركز مرموق بين امم العالم صناعيا وزراعيا وتجاريا وعمرانيا وعسكريا .. انني لا اسوق هذه الحقائق للسيدة غولدا مئير على سبيل التهديد .. ولكنني انبهها الى حقائق تعرفها هي حق المعرفة .. انبهها اليها لاذكرها من جديد بان مستقبل هذه الامة شيء عظيم ، ولا يمكن لاسرائيل مهما كانت الظروف الدولية والاوضاع الداخلية فيها ان تظل محتفظة بعدائها لهذه الامة من خلال عدائها للشعـب الفلسطيني وتنكرها لحقوقه المشروعـة في وطنه بينما تحتفظ بمكانتها ومركزها التي تمتعت بهما ، في فترة معينة ولاتزال رغم ما حدث في تشرين عام ١٩٧٣ ان السيدة مئير تعلم يقينا ان شعب فلسطين شعب سلام محترم وهو ينتمي الـى الشعوب السلمية الكثيرة التي ينتمي اليها الشعب اليهودي نفسه فلمـاذا التنكر لحقوقه اذن ؟ لماذا يطلع علينا في كل يوم مسئول اسرائيلي او اكثـر ليقول ان المنطقة بين البحر المتوسط والعراق لا تتسع الا لدولتين هما اسرائيل والاردن ؟ ومن قال للمسئولين الاسرائيليين هذا ؟ وهل هذه حقيقة تاريخية ايضا ؟ اعتقد ان التاريخ القديم قد اثبت ان كانت تقوم في هذه البلاد دول عديدة في وقت واحد ! والسيدة مئير خير من يعلم هذه الحقيقة ويعرفها ..

ان طريق السلام واضح وهو ان تعترف اسرائيل بحقيقة وجود هـذا الشعب اولا .. المطلوب من السياسة الاسرائيلية الان ان تعيد النظر فـي موقفها من الشعب الفلسطيني ، وان تسارع الى الاعتراف به شعبا حرا على تراب وطني حر .. ان اسرائيل دولة قائمة ومسيطرة على اكثر من ستـة اضعاف المساحة التي خصصتها لهـا الامم المتحدة بموجب تقسيم ١٩٤٧ .. بينما يعيش شعب فلسطين مشردا لاجئا بعيدا عن وطنه وارضه .. فاذا سارعت اسرائيل الى اعلان موقف جديد مـن الشعب الفلسطيني قائم على الاعتراف بوجوده الوطني والسياسي والقومـي والتاريخي ، فان القضية في تقديري ستاخذ طابعا جديدا وسوف تسير في طريق الحل الحقيقي القائم على العـدل والمساواة ..

ونحن ابناء الشعب الفلسطيني دعاة سلام وحرية ، وطلاب حق وعدل .. ورواد تقدم وحضارة ، وابناء تاريخ عظيم وبطولات سجلها التاريخ في صفحاته الناصعة باحرف من نور .. نحن ابناء هذا الشعب العظيم نطالب بالحيـاة بالحرية بالتقدم بالسلام بالتعـايش الحقيقي بين كافة شعوب هذه المنطقة .

على هامش – تتمة

من تحليل الموضوع اعتمادا على المنطق والنقاش الهادئ . اذ ان النقـد الشعبي الصريح ، قد يقلق الحكام ويقض مضاجعهم ، الا انه ، بطبيعته ، يعتبر اولا وقبل كل شيء تنفيسـا للضغوط النفسية وغير النفسية الثائرة والتي قد تنفجر نتيجة لكم الافواه وعدم السماح بالتعبير عنها . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان النقـد الشعبي للحاكم هو بمثابة امتحان مجدد لزعامته وقدرته على مواجهة الارادة الشعبية بالاساليب التي تضمن البحث السليم عن وسائل ارضاء جماهير الشعب والفوز بثقتها ، او بالاحرى ضمان بقائها قاعدة سليمة ، راسخة ومتماسكة يمكن الاعتماد عليها فـي ساعات المحن والازمات .

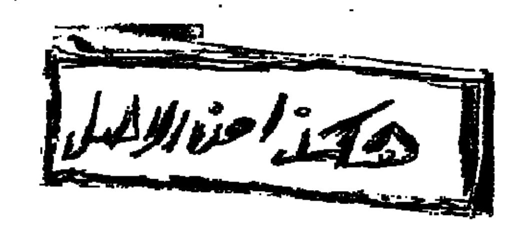
ولا يسع المراقب الصريح ، المخلص للحقيقة والواقع سوى الاعتراف بان ماضي اسرائيل كحاضرها لم يخل في فترة من الفترات من التيارات الصاخبة الناقدة ، لم يخل من الاضرابـات وحركات الرفض والاحتجاج ، كما انه لم يفتقر الى ازمات الثقة ، الازمات الوزارية والائتلافية والحزبية . وقد اخطأ ، في كل مرة ، من حلل هذه المظاهر بملامح الضعف والوهـن . واخطأ من رأى في ذلك ارتخاء في اواصر الصلات القائمة ميدانيا بين الفئات والتيارات المختلفة المتنافسة حـول الانصياع في ساعة المحنة لما تقتضيه ظروف الساعة لخدمة الدولة ومصالحها الحيوية قبل كل شيء اخر .

واهم من هذا وذاك ، ان من يحلل اليوم قوة الحكم والطاقات الكامنة في الشعب في اسرائيل ، مقارنا اياهـا بما كانت عليه في الاربعينات ، قبيل قيام الدولة وبعد قيامها ، يجد ان الحكم ازداد استقرارا ، وان الطاقات ازدادت باسا في مختلف المجالات ، هذا بالرغم من الازمات السياسية والحزبية والامنية ، والتي يكفي ان نذكر من بينها قضية لافون ، التي ادت بدافيد بن غوريون في نهاية الامر الى اعتزال الحكم والخروج من حزبه .

وبكل صراحة ، فكرت هذا الاسبوع بان كل اسرائيلي لا بد قد امتلات نفسه ارتياحا وفخرا ، لما قامت به لجنة التحقيق القضائية عند نشـر قرارات نصحت صراحة على وجـوب استقالة رئيس الاركان وعدد من كبار الضباط نتيجة اخطاء ارتكبوها ، عفوا بطبيعة الحال في تقدير الاوضاع قبيل حرب اكتوبر . قرارات صريحة لـم تخف من قول الحقيقة تجاه اعـلى المستويات الحاكمة في اسرائيل ، بل بالاحرى خالت منها صيتا اعـلى المستويات الحاكمة .

اليس في ذلك قوة وبرهان على الثقة في النفس والشعب ، في الحاضـر والمستقبل ؟ اليس ذلك افضل مـن ارسال المسؤولين بين عشية وضحاها الى السفارات في الخارج وذلك فـي احسن الحالات – دون شرح او حساب مع ترك المجال مفتوحا للتكهنات والشائعات

احكم على ذلك ، عزيزي القارئ ، بنفسك !



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم - القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

دورة خاصة

للجمعية العامة تفتتح يوم الثلاثاء القادم ...

الامم المتحدة ــ يونايتدبرس ــ ذكرت امس مصادر في الامم المتحدة ان اكثر من ٥٠ رئيس دولة ووزير خارجية ووزراء سيشتركون في الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستفتتح يوم الثلاثاء القادم للبحث في وضع المواد الخام في العالم •

وكان اقتراح عقد دورة خاصة للجمعية العامة قد قدم من قبل الجزائر • والهدف من الدورة هو ان يضمن للدول النامية سعر معقول لموادها الخام •

ومن بين الذين سيشتركون في هذه الدورة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية والسيد ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية والسيد والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية •

وسترسل الصين الى الدورة الخاصة السيد هسياو بينغ ، نائب رئيس وزراء الصين وهو اكبر مسؤول صيني ترسله حكومته حتى الان الى الامم المتحدة •

ويتوقع ان يلقي الرئيس الجزائري هواري بومدين الخطاب الافتتاحي •

وسيقدم الى الدورة بيان حول اقامة نظام اقتصادي دولي جديد • بالاضافة الى مشروع عمل يتعلق بتحقيق الاهداف الاساسية للبيان •

ويدعو البيان الذي اعدته مجموعة عمل تتالف من ممثلي ٩٦ دولة نامية الى توزيع اكثر عدالة لثروات العالم بين الدول الغنية والفقيرة •

وقد اقر البيان في مؤتمر الدول غير المنحازة الذي عقد في الجزائر • وينص البيان ايضا على ان لكل دولة الحق في تاميم ثرواتها القومية •

وجاء من جنيف ان الدول المنتجة للنفط ستجتمع في جنيف غدا ، السبت لاجراء مداولات تستغرق حتى يوم الاثنين القادم ، لتنسيق سياساتها تمهيدا للدورة الخاصة التي ستعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة لبحث ازمة الطاقة ووضع المواد الخام بصورة عامة •

وسيعقد غدا ممثلو الدول العربية المنتجة للنفط اجتماعا منفردا • وفي يومي الاحد والاثنين سيجرى ممثلو جميع الدول الاعضاء في ــ اوبيك ــ ــ منظمة الدول المنتجة للنفط ــ مباحثات تمهيدا للدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة •

تعيين ضابط كبير لقيادة منطقة شرم الشيخ

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه تم تعيين ضابط كبير في جيش الدفاع الاسرائيلي قائدا لمنطقة شرم الشيخ •

ولم ينشر اسم الضابط لانه لا يحمل رتبة ميجور جنرال ولان المنصب الذي يتقلده لا يلزم بنشر اسمه •

تعيين مدير لمجلسي الزيتون والتبغ

حيفا ــ من يوئيل دار ــ عين السيد عازر عرطول مديرا لمجلسي الزيتون والتبغ وذلك على اثر قرار وزارة الزراعة دمج هذين المجلسين وتوحيد نشاطهما ابتداء من مطلع هذا الشهر •

وصرح السيد عرطول انه من الناحية القانونية سيستمر هذان المجلسان بالقيام بنشاطهما كمجلسين مستقلين الا انه سيتم توحيد الجهازين •

وقد اتخذت هذه الخطوة بغية زيادة نجاعة العمل والادارة ومن جهة اخرى صرح السيد سعد قسيس الذي ترأس مجلس التبغ في السنتين الماضيتين ان مساحات الارض المزروعة بالتبغ تقلصت في السنوات الاخيرة من ٤٥ الف دونم الى ١٣٥٠٠ دونم حاليا وتقلص بنفس النسبة محصول التبغ من الفين الى ٨٠٠ طن هذا العام • واضاف ان السبب الرئيسي يعود للاسعار التي تدفع للمزارعين مقابل محصولهم اذ انه يتسلم المزارع حاليا ٦ ليرات تقريبا مقابل الكيلو غرام الواحد بينما حسب رايه يجب مضاعفة السعر لتشجيع المزارعين •

اعتقال ٤ شبان من بقعاتا بالهضبة

الجولان ــ اعتقلت الشرطة ٤ شبان من قرية بقعاتا الدرزية في هضبة الجولان تتراوح اعمارهم بين ١٥ ــ ١٦ عاما بتهمة تقطيع اسلاك هاتف بالمنطقة •

وكان احد موظفي البريد قد انتبه الى الشبان فاستنفر الشرطة التي هرعت للمكان وقامت باعتقالهم للتحقيق معهم •

وادعى هؤلاء الفتية انهم قطعوا الاسلاك من اجل الحصول على النحاس وبيعه •

مكتب جديد لشركة ال ــ عال في بوخارست

مطار بن غوريون ــ علم هنا ان شركة ال ــ عال افتتحت مكتبا جديدا لها في بوخارست في احد الشوارع المركزية بالمدينة •

وقد اشترك في حفل افتتاح المكتب سفير اسرائيل في رومانيا والحاخام الاكبر في رومانيا ونائب المدير العام لشركة ال ــ عال للشؤون التجارية •

واعلن في افتتاح الحفل انه طرا تحسن ملحوظ على حركة المسافرين بين رومانيا واسرائيل حيث يصل حاليا عدد المسافرين على هذا الخط سنويا حوالي ١٤٠٠٠ مسافر في حين كان عددهم قبل ٤ سنوات ٧٠٠٠ مسافر فقط •

١٥٠ ليرة غرامة على سائق

بئر السبع ــ حكمت محكمة الصلح في بئر السبع على سائق سيارة اجرة بدفع غرامة قدرها ١٥٠ ليرة بعد ادانته برفض طلب مسافرين بنقلهم في سيارته الى ميتفاهيم •

وكانت وزارة المواصلات قد رفعت شكوى ضد الشخص المذكور بعد ان كان المسافرون قد تقدموا بشكوى للوزارة ضد السائق •

انفجار في مخازن همشبير لصرخان بتل ابيب

تل ابيب ــ عتيم ــ وقع انفجار في الساعة الــ ٣ر٢٠ من بعد ظهر امس في مخازن ــ همشبير لصرخان ــ بتل ابيب ونتيجة للانفجار شب حريق في المكان وقد اطفىء فورا من قبل المستخدمين • ولم يصب احد باذى كما ان الضرر بسيط جدا •

واتضح في التحقيق انه انفجرت عبوة من المتفجرات مؤلفة من بالونين من الغاز للقداحات بحجم ١٥ سم وقد تم تفجيرها بواسطة ساعة توقيت وقد وضعت العبوة داخل محفظة من البلاستيك بلون رمادي اخبئت تحت احدى المناضد في قسم البطانيات •

وقد تم اعتقال بضع عشرات من المواطنين العرب للتحقيق معهم •

امر يومي للجنرال العزار

وجه الجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي المستقيل امرا يوميا الى جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بمناسبة انتهاء خدمته قال فيه : لقد خضنا فترة حافلة بتعاظم قوة جيش الدفاع الاسرائيلي وبنائها بحرب ضد المسلحين والقضاء على الارهاب في داخل البلاد وعلى حدودها وفوق كل هذا حاربنا وانتصرنا في حرب اكتوبر التي كانت بدايتها صعبة وقاسية ولكن في نهايتها نقلنا الحرب الى ارض العدو •

واستعرض الجنرال العزار في امره اليومي الثمانية والعشرين عاما التي قضاها في خدمة جيش الدفاع الاسرائيلي وتوليه قيادة المنطقة الشمالية في حرب الايام الستة والاستيلاء على هضبة الجولان والضفة الغربية •

زيارة كيسنجر ــ تتمة

الصحيفة بعض الصحف الامريكية بنشر انباء مضللة عندما تقول بان زيارة الدكتور كيسنجر لموسكو كانت فاشلة•

هذا وتحدثت مجلة ــ سوفييت ويكلي ــ التي تصدرها السفارة السوفياتية في لندن بلهجة متفائلة عن المحادثات التي اجراها كيسنجر في موسكو • واشارت المجلة الى ان الروس والامريكيين متفقون ان هناك امكانية للتوصل الى حلول تكون مقبولة لدى الطرفين حول القضية الدقيقة وهي الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية•

وقالت المجلة انه تجرى خطوات اخرى من اجل تطوير العلاقات السوفياتية ــ الامريكية •

وحول الشرق الاوسط كتبت المجلة عن اتفاق الطرفين على تقدم سريع نحو حل القضايا الرئيسية في المنطقة من خلال الاهتمام بالدور الخاص للدولتين الاعظم في مؤتمر السلام في جنيف •

ومن هنا يتبين ان الاتحاد السوفياتي يصر على ان يلعب دورا اهم في المساعي التي ستبذل في المستقبل من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط • كما تريد روسيا كسر الاحتكار الذي استفادت منه الولايات المتحدة حتى الان فيما يتعلق بالمفاوضات الشرق اوسطية •

لجنة مجلس الشيوخ تقلص مخصصات عسكرية

واشنطن ــ رويتر ــ قررت لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي امس أن التجهيزات العسكرية التي زودت لاسرائيل من مستودعات الجيش الامريكي ابان حرب اكتوبر تعتبر كجزء من المساعدة العسكرية بمبلغ ٢ر٢ مليار دولار التي تقرر منحها لاسرائيل في ديسمبر الماضي•

وقد حصلت اسرائيل حتى الان على تجهيزات عسكرية بمبلغ ٥ر١ مليار دولار وفي اعقاب قرار اللجنة ستقلص المساعدة العسكرية التي ستعطى لاسرائيل بدون تشريع اخر •

وقررت اللجنة ايضا تقليص المخصصات العسكرية لمساعدة فيتنام الجنوبية وكذلك المخصصات لبناء غواصة ذرية جديدة ولتوسيع القاعدة العسكرية في جزيرة ديغو غارسيو في المحيط الهندي •

وقد صادقت اللجنة على تخصيص مبلغ ٣ر٥٧١ مليون دولار مقابل طلب الحكومة بمبلغ ٢٥ر١ مليار دولار للسنة المالية ١٩٧٤ •

الصحف ــ تتمة

سمعة الاتحاد السوفياتي من اجل تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة •

وقالت صحيفة ــ النداء ــ لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني ، أن السادات يريد تبرير سياسة المحافل اليمينية في مصر التي تتطلع الى عزل مصر عن البلدان العربية وعن حليفها ، الاتحاد السوفياتي •

واضافت الصحيفة تقول : ان تاكيد السادات بان القرار بشن الحرب كان قرارا مصريا مطلقا يبشر بتصميم السادات على الاستمرار في سياسة اتخاذ قرارات من جانب واحد في الشؤون المتعلقة بالامة العربية كلها •

الميجور جنرال زعيرا يطلب منه البقاء في جيش الدفاع

القدس ــ طلب وزير الدفاع السيد موشيه ديان امس الى الميجور جنرال الياهو زعيرا مواصلة خدمته في جيش الدفاع الاسرائيلي بعد ان اعتزل منصبه كرئيس قسم المخابرات في هيئة الاركان العامة بموجب تقرير لجنة اغرانات •

وابلغ وزير الدفاع الميجور جنرال زعيرا بان الميجور جنرال اسحق حوفي رئيس اركان الجيش بالوكالة سيعرض عليه منصبا مناسبا لرتبته ولكفاءته اذا ما واصل خدمته في جيش الدفاع الاسرائيلي •

والميجور جنرال زعيرا في الــ ٤٦ من العمر وهو وليد حيفا وقد بدأ خدمته الامنية في سنة ١٩٤٦ عندما تجند للكتيبة الاولى للبلماخ وفي البلماخ قاد كتيبة في حرب الاستقلال•

وكان الميجور جنرال زعيرا قد عين رئيسا لقسم المخابرات في اكتوبر ١٩٧٢ •

الاشتراكيون باوروبا يدعون لمقاطعة اليونان

لوكسمبورغ ــ رويتر ــ دعا امس ممثلو الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي بلدان السوق الاوروبية المشتركة لالغاء الاتفاقية مع اليونان بخصوص الانتماء للسوق بصفة عضو ملحق ، وذلك بسبب الحكم العسكرى المعادي للديموقراطية في اليونان •

ومقابل هذا اتهمت الممثلة البريطانية المحافظة ليدي اليس الاشتراكيين بانهم يتطلعون الى اضعاف العالم الغربي عندما يقترحون بان تمتنع السوق الاوروبية عن مساعدة اليونان لرفع مستوى معيشة شعبها •

تشييع بومبيدو ــ تتمة

اليمت في القرن السابع عشر •

ولم يبث التلفزيون الفرنسي مراسيم تشييع الجثمان بناء على الوصية الاخيرة للرئيس بومبيدو •

واغلقت دور السينما والمسارح في جميع انحاء البلاد كما نكست الاعلام وقالت محطات الراديو الفرنسية ان مراسيم تشييع الجثمان كانت مختصرة• وقد دفن جثمان بومبيدو الى جانب ضريح والده •

نيكسون يشترك في الحفلة التابينية لبومبيدو

واكد البيت الابيض الامريكي امس ان الرئيس نيكسون سيشترك في الحفلة التابينية التي ستقام يوم السبت ، غدا ، في كاتدرائية نوتردام لذكرى وفاة الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو •

موقف عربي ــ تتمة

الرئيس انور السادات قد اشترط شرطا لاجراء محادثات مع الملك حسين وهو اعتراف الحسين بمنظمة التحرير الفلسطينية وموافقة العاهل الاردني على اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف في موعد لاحق •

ومن المتوقع ان تتناول محادثات الملك حسين مع الرئيس السادات اتخاذ موقف عربي منسق في الجولة القادمة لمحادثات السلام في جنيف •

ويرافق الملك حسين في زيارته لمصر السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية والسيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي الاردني والسيد عبد المنعم الرفاعي مستشار الملك حسين للشؤون الدولية والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة ومدير المخابرات العامة •

مقتل جندي اسرائيلي

في تبادل النار مع السوريين في الجولان

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان القوات السورية فتحت نيران المدفعية والدبابات في حوالي الساعة ٣٠ر٩ من صباح امس باتجاه القوات الاسرائيلية جنوبي الاراضي التي سيطرت عليها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي خلال حرب اكتوبر واسفرت عن مقتل جندي •

كما اطلقت القوات السورية قذائف الكاتيوشا باتجاه قواتنا في هذه المنطقة وقد رد على النار بنيران الدبابات والمدفعية • واستمر تبادل اطلاق النار على فترات متقطعة حتى الساعة ٣٠ر١٢ تقريبا • وفي ساعات بعد الظهر تجدد تبادل اطلاق النيران في جنوبي المنطقة واستمر على فترات متقطعة حتى الساعة السادسة مساء •

بيان الناطق العسكري السوري

واعلن الناطق العسكري السوري ان اشتباكات بدات بين القوات السورية والاسرائيلية بالمدفعية والدبابات صباح امس واستمر حتى الساعة ٣٠ر١٢ من بعد ظهر امس حيث توقف • ثم تجدد القتال في ساعات بعد الظهر وتوقف في حوالي الساعة السادسة مساء •

واضاف الناطق ان المدفعية السورية وجهت ضرباتها الناوية الى مصادر نيران العدو ومراصده ومقرات القيادة لقواته ومواقعه وقال ان الاشتباكات شملت الدبابات والوسائط المضادة في اماكن متعددة من الجبهة وان القوات السورية الحقت بقوات العدو عدة خسائر بينها اسكات خمس بطاريات مدفعية وهاون واصابات مباشرة في مرصد ومقر قيادة وقاعدة للصواريخ المضادة للدبابات وعدة من المواقع ونقاط الاسناد • كما تم تدمير عدد من المنشآت العسكرية الاسرائيلية •

ارتفاع بسيط في قيمة الدولار

لندن ــ يونايتدبرس ــ سجل ارتفاع بسيط امس في قيمة الدولار في معظم الاسواق المالية في اوروبا •

وفي لندن طرا انخفاض في قيمة الذهب الذي بيع بــ ٥٠ر١٧٣ دولارا للاوقية مقابل ٥٠ر١٧٦ دولارا للاوقية يوم الاربعاء الماضي •

مكاريوس يطالب بريطانيا ببدلات ايجار عن القواعد العسكرية

لندن ــ الوكالات ــ قالت صحيفة ــ ديلي تلغراف ــ اللندنية ان الرئيس القبرصي المطران مكاريوس سيطالب الحكومة البريطانية ببدلات ايجار سنوية بمبلغ ١٤ مليون جنيه استرليني عن القاعدتين التابعتين للجيش البريطاني في الجزيرة • كما سيطلب دفع بدلات ايجار منذ سنة ١٩٦٥ بمبلغ ١٣٦ مليون جنيه •

معركة كبيرة ــ تتمة

الحدود •

واضافت الصحيفة ان لدى الشيخ ملا مصطفى البرزاني زعيم الثوار الأكراد ٣٦ طائرة يقودها طيارون اكراد تلقوا تدريباتهم في ايران وفي الولايات المتحدة •

وقالت الصحيفة ان الثوار الاكراد هددوا بتدمير سدي دوقان وبارباخان في حالة اتساع نطاق الاعمال الحربية • وعلى ضوء هذا التهديد ارسلت السلطات العراقية قوات كبيرة للمرابطة حول هذين السدين •

وذكرت صحيفة ــ ديلي تلغراف ــ اللندنية ان سلاح الجو العراقي وسع هجماته على الثوار الاكراد في شمال العراق •

وحذر ــ صوت كردستان ــ الذي يشرف عليه البرزاني القرويين الاكراد بانه اذا لم يعدوا ملاجىء قرب بيوتهم فستفرض عليهم عقوبات بمبلغ ١٠٠ دينار •

وقالت محطة الاذاعة الكردية ان ٤ طائرات عراقية قد اسقطت من قبل الاكراد في الاسبوع الماضي بينها طائرة ــ اليوشين ــ وطائرتان من نوع ــ ميغ ١٧ ــ وطائرتان من نوع ــ ميغ ١٩ ــ •

وقالت محطة الاذاعة ايضا ان معاركة عنيفة دارت في ليلة الخميس قتل فيها ١٧ عراقيا و ٣ اكراد كما اصيب ٧ اكراد بجراح •

الاسرى السوريون يؤدون صلاة الجمعة

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان الجنود السوريين الاسرى في اسرائيل من ابناء الطائفة الاسلامية سيؤدون الصلاة اليوم ، الجمعة ، بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف في صلاة يوم الجمعة •

وسيقيم هذه الصلاة فضيلة قاضي يافا الشيخ توفيق عسلية باشتراك عدد من الائمة والقضاة المسلمين •

مقتل ١٦٥٠ شخصا في فيضانات بالبرازيل

ريوده جانيرو ــ رويتر ــ لاقى ١٦٥٠ شخصا حتفهم في فيضانات اجتاحت جنوب البرازيل ولم يعرف عدد ضحايا الفيضانات التي اجتاحت شمال البرازيل والجزء الشمالي الشرقي منها وقد ترك حوالي ٣٠٠ شخص منازلهم واصبحوا بدون مأوى نتيجة الفيضانات•

وحدثت اضرار كبيرة للمحصولات في الاقليم الشمالي الشرقي شيارا وعلم ان حوالي مليون من رؤوس البقر قد توفيت •

تقديم انذار لنيكسون لتقديم الاشرطة في قضية ووترغيت

واشنطن ــ يونايتدبرس ــ طلبت اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الاميركي امس من البيت الابيض ان يسلم اليها لغاية ٩ نيسان الجاري ٤١ شريطا سجلت فيها محادثات تلفونية للرئيس نيكسون ، والتي تحتاجها اللجنة في تحقيقاتها في قضية ووترغيت •

وقال المستشار الرئيسي للجنة جون دور انه اذا لم تتلق اللجنة رد البيت الابيض حتى ٩ نيسان فان على اللجنة ان تقرر فيما اذا كان الرئيس نيكسون يتصرف بصورة مقبولة واذا كان سيصبح من الضروري التقدم بطلب الى المحكمة لاصدار تعليمات للرئيس بتزويد الاشرطة •

خطة خمسية لضمان استقلال امريكا في مجال الطاقة

واشنطن ــ يونايتدبرس ــ اعلن امس وزير الداخلية الاميركي روجرز مورتون عن برنامج بحث وتطوير يستغرق ٥ سنوات يستهدف ضمان استقلال الولايات المتحدة في حقل الطاقة في سنة ١٩٨٠ •

ويعتقد مورتون ان تنفيذ المشروع سيكلف ٣ ــ ٥ مليار دولار ، وقال انه سيطلب مصادقة الكونغرس على اعتماد مبلغ ٥١٣ مليون دولار للسنة المالية الاولى ١٩٧٥ •

وقال ايضا ان الاولوية ستعطى لتطوير تزويد الفحم بما في ذلك تحويل الفحم الى وقود سائل •

٤ شبان عراة يظهرون في شوارع بيروت

بيروت ــ رويتر ــ وكفر اربعة شبان عراة امس الاول في شارع الحمراء في بيروت • وقد تمكنوا من الهروب قبل ان تصل قوات الامن الى المكان لاعتقالهم وذكر شهود عيان ان الشبان قد نزلوا من سيارة وقفت في الشارع الذي يتردد عليه زوار اجانب كثيرون ، وقطعوا الشارع ثم عادوا الى سيارتهم التي اختفت عن المكان• وتقوم الشرطة الان بالبحث عن هؤلاء الشبان الذين قاموا لاول مرة في تاريخ البلاد بالجري عراة •

الكركي ينفي ان له ضلعا في حادث خطف يوسف نصر

القدس ــ لمراسلنا ــ علم مراسلنا ان ياسر الكركي احد المشبوهين في قضية خطف يوسف نصر صاحب جريدة ــ الفجر ــ هرب من سجن التوقيف رسالة لاحد المحققين ينفي فيها ان اعترافه في الشرطة بان له ضلعا في خطف يوسف نصر وبان ثلاثة اشخاص من عائلة الجعبري اشتركوا في حادث الخطف ، ان الاعتراف قد انتزع منه بالقوة من قبل الشرطة وان لا اساس من الصحة لهذا الاعتراف •

وعلم مراسلنا ان الكركي حاول الانتحار قبل بضعة ايام في سجن التوقيف ونقل على الاثر الى المستشفى كما علم ان الشرطة تمنع كل فرد زيارة الكركي في المستشفى •

جمع تبرعات لترميم المسجد الكبير بيافا

يافا ــ لمراسلنا ــ يقوم عدد كبير من الشباب ابناء الطائفة الاسلامية في يافا بجمع التبرعات من اجل صرفها على ترميم المسجد الكبير في المدينة وقد بلغ المبلغ الذي جمع حتى يوم امس حوالي ... الاف ليرة وقد قامت وزارة الاديان بترميم نفس المسجد قبل قرابة سنة وقد تبرع لهذا الغرض جمهور كبير من سكان المدينة المسلمين والمسيحيين واليهود وسيشرع بالترميم في مطلع الشهر القادم • وضعت اللجنة التي تشرف على جمع التبرعات نصب اعينها جمع ١٠ الاف ليرة •

ويذكر ان امام المسجد الشيخ ... حمودة توفي قبل عدة ايام عن عمر يناهز الــ ٨٢ عاما وقد انتخب مكانه الشيخ بسام موسى ابو زيد لامامة المصلين •

وعلمت ان ... شفهية لزيارة المسجد وجهت الى رئيس بلدية تل ابيب السيد شلومو لاهط لحضور حفل الاستقبال الذي اقامه ... الوجهاء والاحياء بمناسبة ...

تعاليش ... ــ تتمة

عرفات رئيس ... التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ... هو موقف ...

وقال حمامي ... تاسيس دولة عربية فلسطينية ... شانه ان ... العقد والعداء بين الفلسطينيين واسرائيل •

ووردت اقوال السيد حمامي في مقابلة مع محرر الشؤون العربية لصحيفة ــ جويش كرونيكل ــ اللندنية

الجعبري يعزي بوفاة بومبيدو

القدس ــ من لميل خزعل ــ قامت ... وفود تمثل البلديات في الضفة ... الغربية والغرف التجارية والجمعيات ... الخيرية والنسائية بتقديم التعازي ... القنصل الفرنسي العام في شرقي ... القدس على وفاة رئيس الجمهورية ... الفرنسية المرحوم جورج بومبيدو •

... ورفع سماحة الشيخ محمد علي ... الجعبري رئيس بلدية الخليل برقية ... تعزية الى القنصل الفرنسي العام ... في القدس هذا نصها :

... تلقينا نبأ وفاة الرئيس بومبيدو ... بالحزن والاسى فوفاته ليست خسارة ... لفرنسا وحدها وانما هي خسارة لكل ... الذين يعملون من اجل السلام العالمي ... ويدافعون عن الحرية والعدل ويقفون ... بجانب الحق ارجو ان تنقلوا باسمي ... وباسم محافظة الخليل تعازينا ... للحكومة الفرنسية وللشعب الفرنسي ... الشقيق ولعائلة الفقيد الراحل على ... هذا المصاب الجلل •

... وقد افتتحت القنصلية الفرنسية ... ابوابها في الشيخ جراح سجلا للتعازي ... بهذه المناسبة • كما سيقام في ... الساعة العاشرة من صباح اليوم ... قداس وجناز لنفس المرحوم ... في كنيسة الاباء الدومنيكان ... في شارع نابلس في القدس •

... الزعبي يعزي بوفاة بومبيدو

الناصرة ــ من محمد شريف ــ بعث ... الكتيست رئيس بلدية الناصرة ... برقية تعزية الى رئيس المجلس ... الفرنسي السيد الان بوهير ... رئيس الجمهورية جاء فيها : ... نبا وفاة السيد جورج بومبيدو ... رئيس جمهورية فرنسا العظيم بحزن ... ونحن نرفع اليكم بتعازينا الحارة ... للحكومة وللشعب الفرنسي باسمنا ... وباسم بلدية الناصرة وسكانها •

... ميزانية تطوير ... المجلس الاقليمي ... مركز الجليل

... ــ من مزيد حسن صالح ــ ... رئيس المجلس الاقليمي مركز الجليل ... الذي يضم قرى جت وياتوح وكسرى ... وبيت جن ... في الجليل الغربي ميزانيته ... التطويرية لعام ٧٤ ــ ٧٥ وبلغت ... ليرة وتصرف على النحو الاتي ... ليرة لبناء ٦ غرف للمدارس ... الف ليرة لتعبيد شوارع ... ٢٠٠ الف ليرة لبناء مقر ... المجلس المحلي و ٣٠ الف ليرة لانارة ...